

العدد ٨١٤ - ٧ مارس ١٩٦٧ - ٤٠ مليما

- ٣ أغانى جديدة لنجاة الصغيرة
- قضية مثيرة .. ضد سميرة أحمد!
- فنان جديد .. يكتشفه يوسف إدريس!

عالم صغير

يقدمه : يوسف جبرا

برقيات ضاحكة

هوليوود :

« وارين بيتى » يشاهد الان باستمرار مع النجمة الانجليزية « فانيسا ردجريف » .. يؤكد وارين باستمرار انه معجب بزوجها « تونى ريتشاردسون » .. كمخرج .. والمعروف ان « فانيسا » على خلاف الان مع « ريتشاردسون » .. كزوج !

لندن :



بريجيت باردو

« ديان كلنتو » اعترفت بانها اتجهت الى الكتابة لان نجاح زوجها فى السينما حجب نجاحها .. زوجها هو « شون كونرى » المشهور ب « جيمس بوند » .. قالت « ديان » انه لا يسعدها أن تكون كل وظيفتها فى الحياة أن يدعوها الناس « مسز كونرى » او « مسز بوند »

باريس :

« بريجيت باردو » اقتنت حمارا .. « ب . ب » تحب الحيوانات وسبق أن اقتنت غزالا ، ومجموعة من الاسماك ، والكلاب ، والخيول

روما :

قطط .. وكلاب .. وزوج من الجمال .. تبرعت بها « انيتا ايكبرج » لحديقة حيوان روما بعد ان قررت الانتقال الى هوليوود ..

هوليوود :

« لانا تيرنر » سجلت طلاقها السادس ..

بدون تعليق

● « جينا لولو بريجيدا » تتمنى ان تقوم ببطولة فيلم غنائى .. سبق أن أثبتت ان لها صوتا جميلا فى فيلم اسمه « أجمل الجميلات » ..

● « تينو روسى » نجم الغناء الايطالى المعروف .. قال عن المغنى الفرنسى الشاب « آدامو » انه خليفته

● « ستيوارت جرانجر » طار الى كينيا .. ليقوم ببطولة فيلم اسمه « الرحلة الاخيرة » .. تقاسمه بطولته « جابرييلا ليوالدى » ويخرجه « هنرى هاثاواى »

● « رجل وامراة » اخراج « كلودليلوش » كان أنجح الافلام الفرنسية عام ٦٦ .. بالنسبة لشباك التذاكر .. يتلوه « الطبيب » اخراج « روجيه فاديم »

● « الصينية » فيلم يستعد لاخراجه « جان لوك جودار » .. عن فتاة من انصار « ماوتسى تونج » كما يقول ..

● الاتحاد السوفييتى وبلغاريا .. تم توقيع اتفاق بينهما على انتاج الافلام المشتركة .. واقامة الندوات لبحث قضايا السينما المختلفة .. وتبادل اسابيع الأفلام السوفييتية والبلغارية

● تحديد النسل موضوع فيلم كوميدى سوف يتقاسم بطولته « دافيد نيفن » و « ديبورا كير » .. يخرجه « فيلدركوك »

● ثالث أفلام الخنافس اسمه المؤقت « بيتلز ٣ » .. يستعد لانتاجه نفس منتج فيلمى الخنافس السابقين « والتر شنسون »

كلمات



ليزلى كارون

● الموجة الجديدة بالنسبة لى مجرد كلمة .. وانا اكره كلمة « الموجة » بالذات لان الموجة لا تستمر .. لا تلبث ان تختفى فى البحر

أنا كارينا ـ زوجة « سابقا » مخرج الموجة الجديدة جودار

● يكره نفسه فى الصباح بسبب ما يفعله بالليل ..

ناقد التايم

عن ممثل مسرحى

● الباليه يمنح الفتاة ساقين جميلتين الى الابد ..

ليزلى كارون



الفريد هيتشكوك

● لو خلقت من جديد لاخترت أن أكون قطة ..

جين فوندا

● أكثر النساء جاذبية الانجليزيات

هيتشكوك

صورة الأسبوع :

« جوان فونتين » فى « عميلة الشيطان » ـ فيلمها الاخير ـ تقوم بدور مدرسة فى احدى القرى الانجليزية .. وهذه هى احدى لقطات الفيلم المثير .. اخراج « سيريل فرانكل » .. ويلاحظ ان كلا من « جوان » وشقيقتها « اوليفيا دى هافيلند » .. قد اتجهت فى المدة الاخيرة الى افلام الفزع والرعب



ما زالت الاراء والمناقشات تزداد حماسا يوما بعد يوم ، فى لجان وضع الدستور الدائم لبلدنا .. وهذه مجموعة من اراء أهل الفن ، يعبرون فيها عن آمالهم فى الدستور القادم ..


أم كلثوم

أهل الفن

ماذا يريدون من الدستور؟

أم كلثوم

أعتقد أن الجمهورية مليئة بالاكفاء من المشرعين ، ورجال القانون الذين يستطيعون أن يسدوا ثغرة فى مواد الدستور الجديد الدائم ، لانهم بخبراتهم ودراساتهم واحتكاكهم بكل فئات الشعب ، سيعرفون احتياجات ومطالب كل فئة .. لتصبح مادة ملزمة من مواد الدستور .. وفى رأيى أن الفنان جزء من الشعب وما سيتضمنه الدستور الدائم ، سيعود عليه بالخير أيضا

شكرى سرحان

بالنسبة لشكل الدولة أرى أن تكون دولة عربية .. لاننا نعيش الحاضر والمفروض أن ما يضعه الدستور ، هو الامال التى نعيش فيها .. وأملنا كبير فى أن النصوص الجديدة فى الدستور القادم ستشمل كل مضمون حياتنا الجديدة والدستور الدائم لابد وأن يساير الركب العالمى .. طبقا للمفهوم الجديد ...

وبالنسبة للفنان أملى أن يشمل الدستور القادم رسالة الفن فى بلدنا بعد أن أصبحت رسالة بعيدة الحدود ومتسعة جدا .. وبالنسبة لكل الاهداف الاجتماعية والانسانية والقومية ...

وقد أشار الرئيس فى أكثر من خطبة أن الفن رسالة ، والفنانون يحملون هذه الرسالة .. وحاضرنا اليوم غيره بالامس

وأخيرا أملى أن يكون الدستور القادم سدا ضخما منيعا ضد كل تيارات العوز والشيخوخة والفقر .. وان كانت هذه المظاهر قد اختفت والحمد لله

محسن سرحان

أرى فى الدستور القادم الدائم أن تكون بلدنا ، دولة اسلامية اشتراكية ديمقراطية .. وتكون اللغة العربية هى اللغة الرسمية .. والاسم يكون الجمهورية العربية المصرية رسميا والسبب : أن فيه فى العالم العربى دولة لها صفة العربية مثل سوريا والعراق واليمن ولبنان .. وغيرها و « مصرية » كلمة تعطينا الشخصية المستقلة .. وان كانت الوحدة الشاملة فى قلوبنا ..

ولما قرأت الميثاق رأيت أنه دستور حوى كل شىء .. فلابد أن يكون قبلتنا عند وضع الدستور فهو « أبو الدساتير » ..

وأرى أن يوضع نص دستورى ، أن الاتحاد الاشتراكى هو الذى يرشح الصالح من أبناء هذا البلد ، للانتخابات النيابية والنقابية وشتى المرافق ، وله سلطة الرقابة الفعلية ، ويراعى ضرب كل يد تعبث بمصالح هذا البلد والذين يدخلون من الابواب الخلفية .. ولا ينسى الدستور القادم الضمانات الكافية ضد الفنانين وغيرهم من المواطنين بنص المواد القوية التى تحمينا من الفاقة واخطار المستقبل ..

وأن يبرز ماهى الامتيازات التى يتمتع بها الفنان وأن يوضح لنا الدستور المعنى الكامل للفن والفنان .. فليس من تخرج فى معهد التمثيل فنانا ، أو تخرج فى كلية الطب طبيبا ، أو تخرج فى كلية الحقوق محاميا أو قاضيا

وان يضيق الدستور من حقوق المرأة .. فالمرأة انسان ضعيف ويتعين فى هذا قول الله تعالى : « الرجال قوامون على النساء » ..

عبد المنعم ابراهيم

كل ما أطلبه فى الدستور الدائم القادم أن يجعلنا مثل بقية الفئات الاخرى .. فاذا توسع فى اقرار حقوق الاطباء والمحامين والمدرسين وغيرهم .. لابد وأن يكون للفن والفنان حقوق اقوى وان لم تكن مساوية لهم .. وأن يراعى الضمان الكافى طبقا للمبادىء الاشتراكية

وأفضل أن يكون الشكل الرسمى لبلدنا هو جمهورية مصرية عربية ، لانه تعريف يشمل معانى كثيرة .. تاريخنا بكل ماضيه وحاضرنا الذى نعيش فيه ..

محمد عوض

أحب أن يكون اسم بلدنا فى الدستور ، جمهورية عربية مصرية . لان مصر عزيزة علينا جدا .. وهذا اسم — حسب معلوماتى — اساسه دينى وقديم فى نفوسنا وفى نفوس أجدادنا .. والمفروض ان يكون مقدسا

والفنان الاشتراكى بالضرورة مطمئن من جميع الجهات .. سواء فى حياته أو بعد مماته ، ولكى أعمل واطمئن الى أن العمل له نتيجة لابد أن يكون ظهرى مؤمنا وظهر أولادى أيضا .. اذن الدستور القادم لابد أن يكون قائما على هدف هو الخير للجميع ..

والفن ليس ملكا لاحد ولا لافراد .. وان للجميع كل حسب اخلاصه وفنه واجتهاده .. مش بحسب صداقاته وعلاقاته وحركاته ..

ملك اسماعيل

ياريت يتوسع الدستور الدائم القادم فى مساواة المرأة بالرجل ...

والذى أحب أن يضغط عليه الدستور القادم هو تنظيم الاحوال الشخصية وخاصة مسألة الطاعة .. والحضانة ..

وافضل أن تكون بلدنا اسمها الجمهورية العربية .. لان «مصرية» تقصرها على المصريين فقط .. ونحن لانريد أن يكون الدستور دستورا مصريا ولكن دستورا عربيا ...

سهير الاتربى

كمواطنة فى بلد اشتراكى . أرى أن يكون الدستور القادم دستورا يضم المبادىء الانسانية التى تربط الفرد بالدولة وبالعكس على أساس من الود والتوفيق فيما نرجوه لبلدنا فى مرحلتنا التى تريد منا كل تضحية وكل نضال حتى نعيش فى أمان واطمئنان ...

وان يكون القرآن دستورنا الاول فاذا مانظرنا فى اياته نرى أنه قد حوى كل شىء ، وانه ملائم لكل عصر ..

ولا نعطى للمرأة الا ماتستحقه فى حدود العقل والمنطق ..

صلاح البيطار

في اجتماع سرى لم يحضره الصحفيون

المخرجون

في الاسبوع الماضى ، وبعد حملات الهجوم العنيف بين حسن الامام ، وصلاح ابوسيف ، التقى ١٦ من كبار المخرجين في السينما المصرية ، بدعوة من أحمد المصرى - المسئول عن ستوديوهات السينما - ليواجهوا بعضهم بصراحة ، وليبدءوا موقفا جديدا ، نقيا .. بلا تجريح . ومن أن أجل أن يتعاونوا كمسئولين عن السينما المصرية . ورغم أن أحمد المصرى قد منع الصحفيين من حضور هذا الاجتماع ، فقد استطاعت « الكواكب » أن تحصل على صورة كاملة لكل ما دار في هذا الاجتماع الخطير .. والكواكب تعتقد أنه رغم كل ما تفجر في الاجتماع من اتهامات .. فانه يعتبر من أنجح الاجتماعات .. لانه فجر كل ما في النفوس .. بالمواجهة الصريحة ليفتح أمام الجميع فرصة صحيحة للعمل وللتعاون وللانتاج .. وهذا الاجتماع الصريح يجب أن يتكرر في جميع المجالات الفنية الاخرى ..


حسن الامام


صلاح ابوسيف


توفيق صالح


احمد بدرخان


حسام الدين مصطفى


عاطف سالم

- أتهم "أبو سيف والمصرى" .. بمحاولة طعنى من الخلف !! — توفيق صالح
- أتهم حسن الإمام .. بمحاولة الإساءة إلى فى لبنان !! — صلاح أبوسيف
- أتهم صلاح أبو سيف .. بأنه تعمد تشويه "السمان والخريف" !! — حسام الدين مصطفى
- أتهم صلاح أبوسيف وأحمد المصرى .. بأن لهما تكتلا لمصالحهما الشخصية !! — عاطف سالم
- الشلة هى .. أبو سيف والمصرى .. والزرقانى .. وبكر الشرقاوى !! — حسن الإمام
- ليست لى شلة ... وإنما أصدقاء أؤمن بهم !! — أحمد المصرى
- إذا قام المخرجون بالنقد .. فماذا يفعل النقاد المتخصصون ؟! — أحمد بدرخان

يتهمون بعضهم بصراحة !

في جو مشحون بالتوتر ، أشبه باللحظات التي تسبق المعركة .. بدأ اجتماع السينمائيين ال ١٦ . محاولات ابتعاد من حسن **الامام**، وصلاح أبو سيف . **لا** أحد يريد أن يلتقي بالاخر ، أو حتى ينظر اليه ، من بعيد لبعيد . ورغم الهدوء .. فان الاعماق كانت تغلي وعندما وقف **أحمد المصري** – صاحب الدعوة – وقال أن هذا الاجتماع من أجل بحث مشاكل السينما ، ارتفعت بعض الهمسات، غير أنها لم تغط على صوت أحمد المصري ، الذي استمر في حديثه. قائلا « **أن الجميع يجب أن يصفوا نفوسهم مما علق بها ، نتيجة لحملات التشهير التي تبادلها البعض في الايام الاخيرة . لكن حسام الدين مصطفى** .. تدخل وتساءل .. **هل المقصود هو حملات التشهير التي تبادلها صلاح أبو سيف ، وحسن الامام ؟** . وحاول أحمد المصري أن ينفي ذلك ، مكررا أن هذا الاجتماع من أجل المشاكل العامة .. وليس من أجل المشاكل الخاصة .

لكن كلام أحمد المصري .. لم يستطع أن يلغي الحقيقة ، وفرض الموقف نفسه ، وأصبح موضوع الاجتماع كله .. هو هذه المشاكل الشخصية ، أو الاتهامات ، والتشهير الذي ازداد أخيرا بين حسن الامام ، وصلاح أبو سيف .

وتحدث حسن الامام ، فاتهم صلاح أبو سيف بأنه هاجمه في الاذاعة ، وندوات التليفزيون ، وعلى صفحات الجرائد ، وتناول بالنقد أعماله السينمائية الاخيرة.. واتهمه بأنه يعمل كمخرج وناقد . وتساءل .. هل من حق الزميل أن ينقد أعمال زميله . . خاصة اذا تعرض لها بالنقد الجارح .. وربما بالتشهير أيضا .

صلاح يرد

ونفى صلاح أبو سيف ، اتهامات حسن الامام له . وقال انه كان يرد فقط على شتائم حسن الامام التي كان يرددها في مجالسه الخاصة ، وعلى صفحات المجلات . وعلق أحمد المصري على الموقف بين أبو سيف والامام ، فقال اننا لا نستطيع أن نحجر على الاراء . ورد بدرخان .. **وما الفرق بين الزميل المخرج ، وبين المناقد المتخصص . ان النقاد كالدكتور لويس عوض مثلا ، أو البارودي ، أو رشدي صالح ، يعملون بالنقد فقط .. وهذا عملهم . يجب أن يكون هناك تخصص ، والا سمينا تصرفات صلاح أبو سيف ، تجني على الزملاء .**

وارتفع صوت عنيف ، هو صوت **حسام الدين مصطفى ،** واشتبك مع صلاح أبو سيف في حديث حاد ، وقال .. **ان صلاح قد سخر من فيلمي الاخير .. « السمان والخريف » في مجلة صباح الخير .. وانا أقسم بالله العظيم ، بأن صلاح لم ير الفيلم.** ورد صلاح قائلا انه رأى الفيلم فعلا . وتدخل حسن الامام مرة أخرى .. فاتهمه صلاح .. بأن قال لسعيد فريحة منتج فيلم «أفراح بعلبك» الذي اخرجه صلاح أبوسيف .. بأن ما صنعه صلاح خطأ من الناحية الفنية ، والانتاجية فرد حسن ، بأن سعيد فريحة موجود .. ومن الممكن أن يقوما برحلة الى لبنان ، لسؤاله .. وربما عادا من هناك أهدأ نفسا .

ويبدو أن هذا الكلام أثار **توفيق صالح** ، فقال .. انه كان يرفض دائما مثل هذه الاجتماعات ، لانها ملموءة بالكلام المزوق . لكنه حضر هذه المرة ، لان أحمد المصري دعا السينمائيين من أجل كلام مفيد . وقال .. ان حملات التشهير يجب أن تنتهي .. وانه يؤكد مرة أخرى ما قاله المصري **بضرورة اتحاد المخرجين ، فبأي صورة يظهرون امام الرأي العام . وقال ان هذا ينعكس حتى على الاعمال السينمائية** ومع هذا فهو يتهم صلاح والمصري بأنهما **قادا حملة تشنيع على فيلم « المتمردون » . وقالا انه لا يصلح للعرض في المهرجانات . بل واتصل صلاح والمصري ببعض المسئولين ، لمنع عرض الفيلم ، لانه يسيء الى سمعة الفيلم المصري** . وقد طلب المسئولون أن يشاهدوا الفيلم ، وشاهدوه فعلا وهنأوا توفيق صالح عليه .. ثم وجه اتهاما آخر الى صلاح أبو سيف ، وقال له انه يحاول دائما أن تعرض أفلامه هو دون غيره .. وأن له شلة خاصة تقوم بأعمال الدعاية له . لكن الجمهور هو دائما الحكم .. وايرادات الافلام هي التي تشهد . وأخذ الثلاثة – صلاح وتوفيق والمصري – جانبا ، ليبحثوا من الذي اتصل بالمسئولين ، ومن الذي أراد أن يطعن توفيق صالح.

اتهامات أخرى

وتحدث **عاطف سالم** .. واتهم أحمد المصري وصلاح أبو سيف ، **بأن لهما شلة** . ورد المصري .. بأن له أصدقاء . وانه لا يسمح له بأن يسميهم شلة . . بالمعنى المقصود . وقال عاطف « **انهم ليسوا بأصدقاء » وانما هم تكتل،** وتدخل **حسين حلمي المهندس** .. وقال ان هناك فارقا كبيرا بين تكتل من أجل صناعة السينما ، وتكتل من أجل المصالح الشخصية . وأضاف حسن الامام .. **ان الشلة تتكون من صلاح أبو سيف ، وأحمد المصري ، وعلى الزرقاني ، وبكر الشرقاوي** . فرد المصري .. بأنهم أصدقاء . وتحدث حلمي المهندس مرة أخرى .. واتهم المصري بأنه يشجع الجدد .. على حساب القدامى . وأن القدامى ليسوا كالخيل ، عندما تكبر .. يضربونها بالنار . ثم حدد واقعة بالذات ، فقال **ان أحمد المصري جمع طلبة معهد السينما في الاستوديو ، وخطب فيهم ، في حضور بعض القدامى . . ولم يشر أبدا لاي مخرج قديم . وقال للطلبة .. . أنتم أمل السينما . بل تعدى ذلك .. وسخر من قدامى المخرجين** .. مع انهم الذين بنوا السينما. وأكمل الحديث **محمود ذو الفقار** .. فقال .. ان على طلبة معهد السينما أن يفهموا أن المسألة كفاح طويل ، واحترام للقدامى .. وان الطلبة في المعهد مغرورون جدا وأضاف **حلمي رفلة** : ان الجدد فعلا ، لا يحترمون القدامى .. مع أن السينما خبرة وفن ، قبل أن تكون كتبا ونظريات .

ومرة أخرى عاد الحديث .. والهجوم .. حول نقد المخرجين للافلام . **واقترح أحد الحاضرين «الا ينقد مخرج أعمال مخرج اخر بأي وسيلة من وسائل الاعلام . . واقترح أيضا أن يعتذر كل مخرج اذا دعي لندوة اذاعية أو تليفزيونية أو احاديث صحفية ، يكون الغرض منها نقد أفلام الغير .. حرصا على العلاقات الطيبة ، وكذلك على سمعة الفيلم المصري عند الجمهور .. ويجب أن يترك النقد للنقاد .. فهم الذين يتحملون مسئوليته أمام الجماهير .**

ثم قال حلمي رفلة .. أنه لا مانع من أن يبدي أحد المخرجين رأيه بصراحة في عمل فني لزميله .. وطالب أن تعود الندوات التي كانت تنظمها نقابة السينمائيين لمناقشة الاعمال الفنية التي يقدمها المخرجون من أعضائها . وأضاف حلمي بأن التعاون يجب أن يعود، وأن تعود روح الصداقة والزمالة. وضرب مثلا بنفسه فقال انه كان يعرض سيناريوهات أفلامه على بعض زملائه ، ليبدوا آراءهم فيها ويشيروا بما يجب ان يجري فيها من تعديل .

ثم تحدث **صلاح ابو سيف** وأثنى على روح الزمالة التي يتميز بها حلمي رفلة ... وقال ان حلمي ترامت اليه شائعات واقاويل منسوبة الى صلاح .. فدعاه حلمي وتحادثا بصراحة .. وكان هذا اللقاء ، تجديدا لعلاقتهما الطيبة ثم تساءل صلاح .. لماذا لا يفعل حسن الامام نفس الشيء ، فيتقابل هو وصلاح .. اذا ما سمع أحدهما اشاعات ، أو اذا نشر شيء من هذا القبيل .. وعلق **حسن الامام .. بأنه جاء وقت أثيرت حوله ضجة. وكثر الهجوم .. وكثرت الاشاعات وكلما حاول أن يعرف مصدرها .. وجده صلاح أبو سيف .. وقال انه من غير المعقول أن يتفرغ للرد على الشائعات أو الاحاديث ، أو يظل بجوار التليفون ، ليسأل صلاح عن صحة هذه الشائعة ، أو هذا الحديث .**

نهاية الهجوم

وهدأ الموقف أخيرا .. بعد أن قال كل ما بنفسه ، وأخرج ما كان يخفيه . وانتهى حول البوفيه الذي أعده أحمد ليجمع رءوس السينما المصرية .. في جلسة هادئة الطريف .. أن الجميع تعمدوا ان يتركوا المقعد المجاور لصلاح أبو سيف خاليا ... ولم يكن امام حسن الامام .. الا أن يقع في « الفخ » . وصب صلاح الشاي لحسن .. وسأله.. **كم قطعة من السكر ؟** . ورد حسن مازحا : **حسب العقود اللي ح أمضيها** ، وعلق **فطين عبد الوهاب** ضاحكا : **يبقى ح نشرب الشاي ساده** ... وضحك الجميع .

في النهاية .. اقترح **رمسيس نجيب** ، أن يلتقي صلاح وحسن الأمام بالاحضان .. ووجه حسن دعوة لصلاح لتناول طعام الغداء في بيته .. ايذانا بانتهاء الموقف . وقبل صلاح الدعوة .

وكلمة أخيرة .. حول اجتماع الكبار ال ١٦ .. ان السينما ، لا يمكن أن تخطو خطوة للامام .. دون أن يضعوا جميعا أيديهم – بقلوب صافية – في أيدي بعضهم البعض . واذا كانت السينما قبل الان ، قد واجهت مصاعب .. احتاجت الى جهودهم ... فانها . الان . في حاجة أشد .. لهذه الجهود . ولن يكون الجيل الجديد من المخرجين بقادر على أن يبدأ الطريق .. مالم يفرشه لهم القدامى .و «الكواكب» .. سعيدة بهذا اللقاء الصريح .. الذي واجه فيه المخرجون بعضهم .. وتدعو الى تكرار هذا اللقاء . من أجل فيلم مصري ، ومن أجل أن يؤدي الكبار في السينما، دورهم الضروري ، نحو الجماهير. ومن أجل أن تصفو جميع النفوس .. للحب والفن والانتاج العظيم .

حكايات

بقلم: صالح جودت

منذ جيل من الزمان ،

١ ــ غنى له عبد الوهاب انشودة حلوة تقول :

عندما ياتى المساء .. ونجوم الليل تسهر
اسالوا الانجم عن نجمى .. متى نجمى يظهر ؟
كل نجم راح فى الليل بنجم يتنور غير نجمى ، فهو ما زال على الافق محير

وظل الناس يسمعونها ويطربون لها ، ونسوا اسم صاحبها .. ولم يعرفوا انه شاعر يعيش طول عمره فى ماساة

كان فى اجمل شبابه ، عندما قامت ثورة سنة ١٩١٩

وخرج الشاعر الشاب فيمن خرج من جموع الثائرين الهاتفين باسم مصر ، المطالبين بحريتها ، فاطلق الانجليز عليهم الرصاص

واصابت رصاصة ساق الشاعر الشاب ونقل الى المستشفى ، وهناك بترت ساقه ، ومشى يدب على الارض بساق واحدة

وعرف امير الشعراء رحمه الله قدر هذا الشاعر ، واحس بماساته .. فدعا الى حفل كبير فى مسرح الازبكية ، تكريما له ، وسعيا الى معونته

وبما اجتمع فى ذلك الحفل من عون ، سافر الشاعر الى المانيا ، وعاد يمشى من جديد على ساقين ، احداهما صناعية

ولكن الزمن تجاهله بعد ذلك ، رغم اغاريده الحلوة ، الى ان تداركه عطف المغفور له طلعت حرب .. الذى الحقه بوظيفة فى مطبعة مصر

ومات طلعت حرب ...

وخرج الشاعر من الوظيفة ، ونسيه الناس من جديد .

وفى عيد العلم الماضى ، ادركه ذلك القلب الكبير ، قلب جمال عبد الناصر ، فكرمه بوسام العلوم والفنون

وكانت الساق الصناعية ، التى عدت عليها اكثر من ثلاثين سنة ، قد برمت بصاحبها ، فسعى الشاعر الى منبر عيد العلم يدب على ساق ويتابط عكازا

وتسلم الوسام من يد الرئيس ، وصافحه ، واستاذنه فى أن يتلو عليه بيتين عرفانا للجميل .

ورأى الناس الشاعر ، وسمعوا البيتين .

وتندت عيونهم بالدموع

ترى هل يذكرونه من جديد ؟

واذا ذكروه ... فهل يمدون له سبيلا الى حياة افضل ؟

***

دائما ... تجد الصحافة

٢ ــ وسيلة لاسترداد زبائنها ... بدعوة الحق . والعمل الجرىء ، والتضحية المجزية

لقد استطاع الراديو والتليفزيون ان يسرقا كثيرا من قراء الصحف فى السنوات الاخيرة ، ولكن الصحافة استطاعت ان تسترد كثيرا من قرائها السابقين ، وان تضيف اليهم قراء جددا ، باكثر من وسيلة

احدث هذه الوسائل فى امريكا ، عمود يظهر فى الصحف ، ويقوم بمهمة شرطة النجدة

واحيانا ، يتجاوز العمود نطاق شرطة النجدة ، ويضطلع باعمال انسانية جليلة

مثلا .. سيدة من مدينة ديترويت ، اتصلت بكاتب « عمود الانقاذ » كما يسمونه هناك ، باحدى صحف المدينة ، وقالت له وقلبها يتمزق ، ان ابنتها هربت مع شاب مجهول الى مكان مجهول

وجندت الجريدة عشرة من مخبريها ، اقتفوا أثر الشاب والشابة حتى اهتدوا اليهما ..

ورافقهما كاتب عمود الانقاذ الى مركز الشرطة ، واستطاع ان يقنع الضابط بتحويل محضر الاختطاف الى حفلة زواج

وتردد الشاب قليلا ... لانه عاطل

ومرة اخرى ، اتصل كاتب عمود الانقاذ ببعض اصدقائه من رجال الاعمال ، واستطاع ان يجد الشاب وظيفة مناسبة

وهكذا استطاع كاتب عمود الانقاذ ان ينقذ ثلاثة قلوب ، وان ينشىء بيتا سعيدا

وشاع هذا التقليد الجميل ، فانشات اكثر الصحف عمودا للانقاذ ... ينقذ حياة الطفل الذى لاتملك أمه أجر الطبيب .. وينقذ الارملة المسكينة التى يسطو على بيتها اللصوص ليسلبوها « تحويشة » العمر .. وينقذ العاشقة المسكينة التى يتخلى عنها حبيبها فتشرع فى الانتحار ..

شىء يجب ان تدركه الصحافة فى كل ارض ، هو انها ليست عملية تجارية ، بل هى ــ قبل كل شىء ــ عملية انسانية



ليلى مراد .. أطفات الضوء بيديها

انتهينا من حكاية المعهد

٣ ــ العالى للفنون المسرحية .. ولكن القارىء الكريم ، الاستاذ مصطفى الريس ، المدرس بكلية المعلمين ، يقول انه تتبع هذه القضية هو وزملاؤه بكل اهتمام ، لانها ليست قضية معهد واحد من المعاهد العالية التى يفترض فيها انها ذات مستوى جامعى ، سواء اكانت تابعة لوزارة الثقافة ام لوزارة التعليم العالى

ويضيف الاستاذ الريس ان معركة كهذه المعركة ، دائرة منذ عدة سنوات فى اكثر من معهد عال .. منها كلية المعلمين ، ومنها معهد البترول والتعدين العالى بالسويس ، وغيرهما ، حيث تختل اللوائح ، ويقع الظلم على المدرسين الاصلاء ، وتكثر المحاضرات بالانتداب اكراما لزيد او لعمرو من المحظوظين

قد تكون هذه المعاهد ، بطبيعة الدراسة فيها ، بعيدة عن نطاق الموضوعات التى تعالجها «الكواكب» ولكنى اطمئن الاستاذ الريس الى ان لجنة تصفية الاقطاع ، التى مدت عصا الثورة الى قطاعات الصناعة والزراعة والتموين والتعمير والتأمين ، ستتحول الى جهاز دائم لن يفوته ان يمد عصا الثورة الى قطاع التعليم

***

الآنسة فدوى عبد

٤ ــ الحسين ، من بغداد ، تقول لى :

« عرفنا ، عندما رايناكما فى مهرجان الشعر ببغداد ، انكما ــ انت ورامى ــ توأمان فى الحب ، فماذا تعلم منك رامى خلال صحبتك له ، وماذا تعلمت منه ؟ »

● لا احسب يا آنستى ان رامى قد تعلم منى شيئا ، أما انا .. فقد علمتنى صحبته اشياء كثيرة ، سردتها فى القصيدة التى قلتها يوم تكريمه .. اذ قلت له :

اه من صحبتك الحسناء فى ماض وحاضر
علمتنى كيف يحلو العيش فى قيد الضمائر
علمتنى لذة العفو ونسيان الصغائر



أحمد رامى

علمتنى ان طرح الكبر من طبع الاكابر
علمتنى ان للصبر على الباساء آخر
علمتنى ان سلطان الهوى ناه وآمر
علمتنى ان من لا يعرف الشوق مكابر
علمتنى ان من يكفر بالمراة كافر
علمتنى ان اسمى الربح فى الحب الخسائر
علمتنى كيف يحيا الله فى وجدان شاعر

***

رحم الله زكى مراد ...

٥ — ان احدا من ابناء هذا الجيل لم يسمع باسمه

ولكن الجيل المسن لا يزال يذكره ويترحم عليه

كان زكى مراد من اعلام الفناء فى الجيل الماضى

وقد ذهب عن الدنيا ، وخلف ثلاث مواهب غنائية ، هى **ليلى وملك وسميحة**

وغنت ليلى مراد فى الاذاعة ، وعلى المسرح ، وعلى الستارة ، ولمع ضوؤها ، الى ان اطفأت هذا الضوء بيدها ، بكسلها وتراخيها ، بكل أسف .. وغنت بعدها شقيقتها ، ملكمراد ، ولكن عمرها الفنى لم يطل فى القاهرة ، فقد هاجرت الى امريكا ، ولا تزال هناك تغنى فى الملاهى الكثيرة التى تقدم الفن العربى

ثم غنت بعدهما سميحة مراد ، صغرى بنات زكى مراد . ولكن بيت الزوجية ما لبث أن اختطفها من دنيا الفن

ثم عاد الفن يراودها من جديد، فتركت بيت الزوجية ، وذهبت الى عبد الوهاب ليلحن لها ، وذهبت الى محمد سالم ليقدمها فى التليفزيون ، فى لون جديد من غناء الفرانكو — آراب

وقريبا .. تتالق ثالث موهبة غنائية من بيت الفنان الراحل الكبير زكى مراد ...

أما الموهبة الرابعة ، فانتم تعرفونها جميعا : الملحن الموهوب منير مراد

***

٦ — الاديب أحمد محمد المطيرى ، يعيش فى محنة اجتماعية بسبب ازمة المساكن ..

فقد كان موظفا بالقاهرة ، ثم ضاق به الرزق فيها فالتحق بوظيفة بشركة « راكتا » للورق بالاسكندرية

ولم يستطع ان يظفر ببيت فى الثغر ، فبقيت اسرته بالقاهرة ، وبقى هو ، بلا بيت ولا أسرة ، فى الاسكندرية

وهو يستجير بمحافظ الاسكندرية ، مستشفعا ببيتين طريفين للشاعر الراحل محمد الاسمر :

شاد القصور على الوادى اباطرة
فمن لشاعره بالكوخ من قصب
من راح يبنى بيوت الشعر من ذهب
أعياه بيت من الآجر والخشب

ترى ... هل يشفع له هذان البيتان ؟

***

قالت لى :

٧ — هل أنت شاعر .. أم قصاص ... أم صحفى ... أم كاتب أغنية ؟

قلت لها :

— أنا شاعر .. ومهنتى الصحافة ... وهوايتى القصة .. واكتب الاغنية لانها مجزية الاجر

أم كلثوم

ثروة قومية بالغة الاهمية

يشعر الانسان بمنتهى الفخر والاعتزاز كلما حقق فنان مصرى، نصرا فنيا فى المجال الدولى . معنى هذا ان فنه ارتفع الى المستوى الانسانى ، وتخطى الحواجز الاقليمية والمحلية ، وأصبح يسعد الانسان فى اى مكان .. مهما اختلفت عقيدته او جنسيته .

وقد حقق أكثر من فنان مصرى هذا النصر الفنى فى المجال الدولى وقد تختلف ظروف شهرتهم . ولكن ليس بينهم من حقق لفنه شهرة دولية مثلما حققت أم كلثوم لفنها العربى الاصيل . فهى الفنانة الوحيدة التى اذا وقفت لتغنى على المسرح فان جمهورها لا يقل عن ١٠ ملايين ، ان لم يكن يزيد على هذا العدد بكثير .

ونحن نعلم أن مجلة التايمس الواسعة الانتشار نشرت تحقيقا صحفيا كبيرا لام كلثوم .. ونعلم انها ، بعد مفاوضات طويلة ، قبلت الغناء فى باريس هذا العام

اما نجاح حفلاتها فى مهرجان بعلبك بلبنان فى العام الماضى ، فقد كان حديث الناس . وقد حققت حفلاتها ايرادا خياليا لم يسبق له نظير .

ومنذ حوالى اسبوعين صرح النجم العالمى مارلون براندو قبل مغادرته بيروت الى كراتشى ، بان السيدة أم كلثوم وافقت على الاشتراك معه ومع غيره من النجوم العالميين ، فى احياء المهرجان الفنى الذى سيقام فى نيويورك فى العام القادم لصالح صندوق اغاثة الطفولة الدولى ، الذى يقدم المعونة الى ٨٠٠ مليون طفل فى شتى انحاء العالم .

وليس مارلون براندو الامريكى الوحيد الذى يعشق ويقدر غناء أم كلثوم ، ولكن هناك كثيرين من الشعب الامريكى يتشوقون الى سماعها . فقد زار القاهرة منذ ايام نائب مدير مكتبة الكونجرس الامريكى . وخلال جولته بمكتبة الفن طلب من المسئولين الاستماع الى ام كلثوم .. وام كلثوم فقط وجلس يستمع الى اغانيها القديمه بشوق كبير .

وفى اعتقادى ان أم كلثوم ليست فقط ثروة فنية نعتز ونفخر بها .. وانما هى فى نفس الوقت، ثروة قومية بالغة الاهمية . وهى تستطيع أن تقدم خدمات جليلة للوطن ، لا يقدر عليها سواها .

وعلى سبيل المثال ، لو ان جميع فرقنا الفنية قامت بجولات فى عواصم الدول المتحررة ، فان ايراداتها — مكتملة — من العملة الصعبة ، لا يوازى ايراد حفلات أم كلثوم وحدها اذا قامت بنفس الجولة .

ولهذا فانى اقترح الا تنفرد القاهرة وحدها بحفلات أم كلثوم، خلال موسمها الغنائى ، الذى يبدأ دائما فى شهر ديسمبر وينتهى فى شهر يوليو من كل عام

وليكن افتتاح وختام الموسم فى شهرى ديسمبر ويوليو بالقاهرة .. اما باقى الاشهر من يناير حتى يونيو ، فيمكن ان يقام الحفل الشهرى فى عواصم البلاد العربية الاخرى مثل دمشق وبيروت وبغداد والجزائر والكويت .

وجمهور ام كلثوم بالقاهرة لن يضيره شيئا ، اذ تستطيع اذاعة الجمهورية العربية المتحدة ان تنقل لنا سهرتها من اى بلد عربى اخر . والجمهور الذى تعود ان يشاهد ام كلثوم فى حفلاتها ، وهو لا يزيد على الفى مواطن ، يمكن ان يستمع اليها عن طريق الاذاعة .

اما الجمهور العربى الاخر الذى يحضر بالطائرة ليستمع الى ام كلثوم ، ويشاهدها فى حفلاتها، فسوف تزداد متعته بمشاهدتها فى بلده .

ونحن لو قارنا بين الفائدة التى تعود علينا ، عند اقامة حفلاتها فى القاهرة ، وبين اقامتها لمدة ٥ اشهر فى عواصم الدول العربية .. نجد ان ام كلثوم تستطيع ان تؤدى خدمة قومية كبيرة للدولة ، لا يستطيع سواها ان يقوم بها .

والمعروف ان ام كلثوم فنانة تعتز بفنها وبوطنها ، ولها مواقف جليلة فى هذا الصدد . وهى دائما على استعداد للاسهام الايجابى فى خدمة هذا الوطن

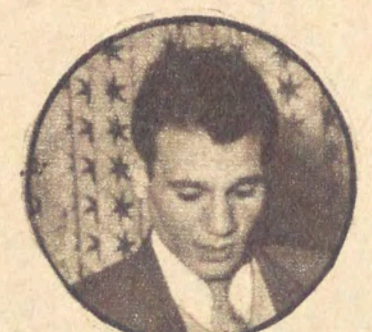
جلال فؤاد

أســـــــرار

هـــل يتـــم الطـلاق الثـــالـــث ؟

الحياة الزوجية بين يوسف شعبان وليلى طاهر لم تعد محتملة . كل منهما يجد صعوبة فى التفاهم مع الآخر ! فمنذ الصيف الماضى ، قبل أن تدخل ليلى المستشفى لولادة الطفل الذى مات بعد ولادته مباشرة ، هناك شبه انفصال بينهما . ومنذ شهر عادت الحياة الى مجراها الطبيعى ، ثم عادا واختلفا مرة أخرى ،وترك يوسف البيت، وهو يعيش الآن مع أهله . فهل سيتم الصفاء مرة أخرى ؟ .. أو يتم الطلاق الثالث بينهما، وعندئذ لن يستطيع كل منهما أن يعود للآخر !!

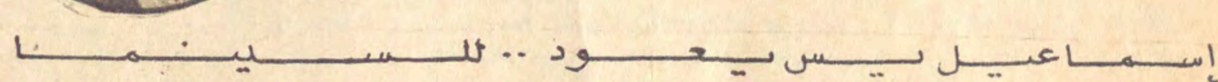
ليلى طاهر



عبد الحليم حافظ

دروس فى الانجليزية لعبد الحليم حـافـظ

منذ أسبوعين وعبدالحليم حافظ يتلقى دروسا فى اللغة الانجليزية لاجادة الحديث بطلاقة . والسبب أن عبدالحليم يستعد من الآن للقيام ببطولة الفيلم الانجليزى الذى سيبدأ تصويره فى مايو القادم . عبدالحليم يمثل ايضا بعض مشاهد من مسرحية ((ماكبث)) باللغة الانجليزية !



إسماعيل يس يعـود .. للسينمـا



اسماعيل يس

اسماعيل يس انتهت أزمته مع السينما التى استمرت عدة سنوات ، فمنذ عام ١٩٦٣ لم يشترك فى أى فيلم ، فى الاسبوع الماضى بدأ فى تصوير بطولة حلقات سينمائية للتليفزيون اسمها ((الديك)) من اخراج أحمد ضياء الدين ، وبعد انتهاء هذه الحلقات سيقوم ببطولة فيلم جديد اسمه ((الاخذ بالثأر)) ينتجه حسن موافى ويخرجه فطين عبدالوهاب .. فطين هو الذى اخرج لاسماعيل معظم سلسلة أفلام اسماعيل يس!

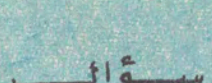
محمود ذو الفقار يخرج فيلما "لمريم"





مريم فخر الدين

مريم فخر الدين تستعد الآن لدخول البلاتوه لاول مرة بعد عودتها للاضواء. الفيلم الذى ستقوم ببطولته اسمه ((اجازة غرام)) يشترك معها فى بطولته فؤاد المهندس وشويكار .وهو من انتاج القطاع الخاص ، ويخرجه محمود ذوالفقار الزوج السابق لمريم ، هذه أول مرة يلتقيان فيها فى عمل فنى منذ انفصالهما . وتزداد الاشاعات قوة هذه الايام عن قرب استئنافهما حياتهما الزوجية مرة اخرى بعد ان تدخلت ابنتهما ايمان ! .. الطريف انها بدأت حياتها الفنية بفيلم اسمه ((ليلة غرام)) ..



سـؤال

شيء غريب يحيرني ، ولاأجد له تعليلا أو منطقا ..! وربما أجد التعليل عند المسئولين فى هيئتى الاذاعة والتليفزيون . اذ كيف يتساوى العازفون محمد عبده صالح وأحمد الحفناوى وعبدالفتاح منسى واحمد فؤاد حسن ومحمود عفت وغيرهم من خيرة العازفين فى بلادنا، والذى يعتبر كل منهم أستاذا فى العزف على آلته .. كيف يتساوى هؤلاء فى الاجر الذى يحصلون عليه مع غيرهم من العازفين الناشئين ، وبعضهم بلا مؤهلات أو مواهب ؟!... أريد اجابة واضحة عن هذا السؤال .. وعلى أى قواعد جاء هذا التساوى ؟!

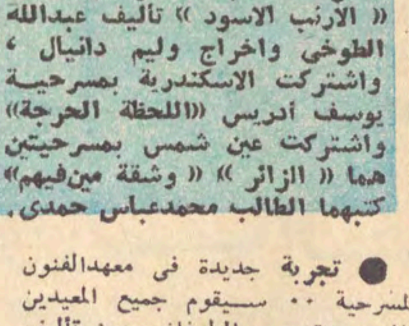
فريد الاطرش



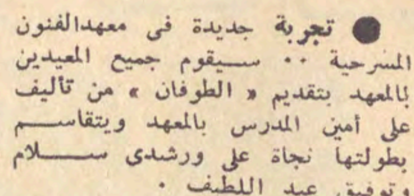
هل تغنى نجاة من ألحان فريد الأطرش؟

موجة النشاط التى تنتاب فريد الاطرش هذه الايام امتدت الى نجاة الصغيرة . ففى الوقت الذى ينتهى فيه من اللحن الذى سيغنيه عبدالحليم حافظ ، التقى فى الاسبوع الماضى بنجاة ، واستمعت منه الى بعض الالحان الجديدة تمهيدا لاختيار احداها ، سبق لنجاة أن اجتمعت مع فريد ، وقررت أن تغنى من تلحينه ، ثم توقفت المفاوضات فجأة ، لسبب لاأعرفه !.. فهل يتم اللقاء فى هذه المرة ؟! ..

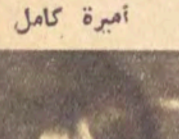
• صورة وخبر •



تقام حاليا دورة فنية أدبية بين كليات الاداب بجامعات القاهرة وعين شمس والاسكندرية . اشتركت آداب القاهرة بمسرحية « الارنب الاسود » تأليف عبدالله الطوخي واخراج وليم دانيال ، واشتركت الاسكندرية بمسرحية يوسف أدريس « اللحظة الحرجة » واشتركت عين شمس بمسرحيتين هما « الزائر » « وشقة مين فيهم » كتبهما الطالب محمدعباس حمدى .



سهير البابلى



محاسن نشأت



أميرة كامل

● **حسن الامام** ، يخرج ١٣ حلقة للتليفزيون بعنوان « الحب والجريمة » . اول حلقة اسمها « الوحيد » بقوله هند رسم .. الحلقات من تأليف حسن الامام ايضا . زمن الحلقة نصف ساعة

● **الفنان نبيل الحسينى** ، يقيم معرضه الثانى فى أوائل ابريل القادم .. فى التصوير ، والنحت ، والخزف . سيقام المعرض بأتيليه القاهرة . المعرض يضم ٥٠ قطعة تمثل نواحى البيئة الشعبية والريفية ، وبعض مظاهر النوبة ..

● **«وصف مصر»** .. الفيلم التسجيلى الذى اشتركنا به فى مهرجان التليفزيون الاخير ، ثم كندا .. سنشترك به مرة ثالثة خلال هذا الشهر فى مهرجان طوكيو .. الفيلم من اخراج شوقى جمعة الذى يسافر الى فرنسا فى بعثة لدراسة الافلام التسجيلية .

● **يوسف** وهبى يقوم الان بتكوين فرقة مسرحية لتشترك معه فى تسجيل بعض اعماله المسرحية للتليفزيون .

● **هلال** أبو عامر المخرج الاذاعى سقط مريضا فى الاذاعة ونقل الى مستشفى قصر العينى لاجراء عملية جراحية له .

● **تجربة** جديدة فى معهد الفنون المسرحية .. سيقوم جميع المعيدين بالمعهد بتقديم « الطوفان » من تأليف على أمين المدرس بالمعهد ويتقاسم بطولتها نجاة على ورشدى سلام وتوفيق عبد اللطيف .

● **منظمة** تحرير فلسطين اتفقت مع أنصار التمثيل والسينما على القيام برحلة تزور خلالها البلاد العربية لصالح المنظمة .

● « **عرس الدم** » للكاتب الاسبانى لوركا سيخرجها احمد عبد الحليم لمسرح الجيب .

● « **درب النمل** » اسم تمثيلية سهرة اذاعية من تأليف ابراهيم حسين العقاد واخراج ابراهيم يسرى .. ويتقاسم بطولتها زوزو نبيل وأحمد اباظة ورجاء حسين .

● « **صندوق الدنيا** » برنامج جديد لمسرح العرائس .. يشترك فى الحانه على اسماعيل وبليغ حمدى ويخرجه محمود يوسف وابراهيم سالم

● **المخرج** احمد ضياء الدين ، يستعد الان لاخراج فيلم جديد اسمه « حارة المماليك » قصة وسيناريو وحوار ناصر حسين ، تنتجه شركة جديدة اسمها مؤسسة الوسيط . يقوم ببطولة الفيلم هدى سلطان وحسن يوسف .

● **وزارة الثقافة** قررت انهاء عقدها مع متعهد الاوبرا الذى كان يتفق لها منذ زمن طويل على استحضار فرق الاوبرا الايطالية .

● **مطربة** جديدة اسمها محاسن نشأت لحن لها الموجى اغنية اسمها « حبوب ولطيف » كلمات محمد حلاوة ، ولحن لها شقيقه ابراهيم رأفت أغنية اسمها « من قسمتنا » كلمات صلاح أبو سالم .

● **مجموعة** قصصية جديدة صدرت هذا الاسبوع لحسن محسب اسمها « التفتيش » وتضم ١٣ قصة .. وسيصدر له قريبا دراسة أدبية عن « قضية الفلاح فى القصة المصرية » وهى دراسة عن موقف الادباء من قضية الفلاح منذ العصر المملوكى حتى الان

● **اميرة** كامل مغنية الاوبرا المصرية تسافر مع زوجها الذى تعاقد على العمل فى الكويت .

● **المتمردون** والسمان والخريف وجفت الامطار وسبع مداخل للقاهرة الذى اصبح اسمه الان « المخربون » هذه الافلام الاربعة رشحها المكتب الفنى الذى يرأسه احمد بدرخان لتمثيلنا فى مهرجان «كان» السينمائى الذى يعقد فى شهر مايو القادم . من المفروض أن يتم اختيار فيلم واحد من هذه الافلام ..

● **سهير** البابلى احتفلت بعيد ميلادها ، حضر السهرة عدد كبير من ممثلى المسرح القومى ومعهم سعدالدين وهبه وسميحة أيوب .. منير مراد قام بدور مطرب السهرة .

● **الجمهورية** العربية المتحدة تشترك بفيلم تسجيلى فى المهرجان الدولى الثامن فى مدينة مونتريال بكندا للافلام التسجيلية والرسوم المتحركة الذى يقام من ٤ الى ١٨ أغسطس القادم .

● **لاول** مرة تكتب مسرحية كاملة عن حياة الزعيم احمد عرابى كتبها السيد طليب الممثل بالمسرح الكوميدى ، ستقدمها فرقة الشرقية المسرحية باسم « مصر للمصريين »

● **ملحن** وطالب بكلية آدب القاهرة اسمه « ريمون فؤاد » سيقدم تجربة جديدة فى الاغنية العربية ، الاغنية اسمها « ذكريات » كتبها اشرف اسكندر ويؤديها سامح التركى

● **مهرجان** للمسرح الجامعى سيقام على مسرح دار الاوبرا فى أواخر الشهر الحالى ، ويستمر لمدة عشرة أيام ، ستقدم فرق الجامعات مسرحيات عالمية .

● « **كوكتيل** » .. تجربة فنية جديدة ، مزيج من الشعر والموسيقى والرقص التعبيرى ، يستعد وليم دانيال رئيس فريق التمثيل بآداب القاهرة لتقديمها ضمن حفل المنوعات الذى ستشترك به كليته فى مسابقة كاس الجامعات للمنوعات .

● « **الفرافير** » .. مسرحية يوسف ادريس سيقدمها فريق التمثيل بكلية الحقوق جامعة القاهرة . يخرجها الطالب عادل بطران .

● **مسرحية** عن تنظيم النسل اسمها « الكتاكت » فازت بمسابقة رعاية الشباب فى السويس .. قدمت المسرحية فرقة نادى بورسعيد البحرى وهى من تأليف محمد صابر واخراج السيد خطاب .

● **يحيى ابراهيم** المنتج السينمائى يسافر فى رحلة يزور خلالها السودان والحبشة واليمن لاعمال سينمائية ..

فى كلمتين

● مرة أخرى يؤكد صلاح منصور تفوقه الظاهر فى أداء أدوار « الكاريكاتير » لقد كان صلاح عظيما فى تقمص شخصية « الابله » فى التمثيلية التى تحمل هذا الاسم ، وعرضها التليفزيون فى أحدى سهرات الاسبوع الماضى . كان صلاح كل شىء فى هذه التمثيلية !

● اعجبت جدا بالحلقة التى قدمتها ثريا عبدالوهاب فى برنامج « عالم الرياضة » .. قدمت فى هذه الحلقة لعبات الملاكمة والجمباز والتنس ورفع الاثقال ، وهى اللعبات التى لاتنال نصيبها من التشجيع مثل كرة القدم !

● لفت نظرى شىء غريب فى تسجيل مسرحية « حضرة صاحب العمارة » التى عرضها التليفزيون اخيرا .. لاحظت أن الصوت يضيع فى كثير من مشاهد المسرحية .. وعرفت أن سبب ذلك بعض الالفاظ الخارجة فى حوار المسرحية ، وانني أسال لماذا لاتحذف مثل هذه الالفاظ قبل التسجيل ، حتى لاتشوه المسرحية هذا التشويه الظاهر ، الذى يشتت ذهن المتفرج ؟!

سؤال مثير

يجيب عليه رجال الدين

الراقصة

هل يجوز لها أن تحج؟



نجوى فؤاد

سهير زكي



اعلنت الراقصة نجوى فؤاد اعتزامها تادية فريضة الحج.. والخبر يثير اكثر من سؤال .. هل يقبل حج الراقصة .. واذا كان فهل يجوز لها الحج من المال الذى تحصل عليه من مهنتها .. ثم ماذا بعد عودتها من الحج .. هل تعتزل الرقص .. أو تواصله .. كل هذه الاسئلة حملتها « الكواكب » الى ائمة الدين فى بلادنا وفى مقدمتهم فضيلة المفتى .. وجاءت معظم الاجابات تؤكد ان الرقص فن غير مرغوب فيه شرعا وبالتالى فاذا اعتزمت الراقصة الحج فيجب ان يقترن هذا بنية الانصراف عنه بعد اداء الحج .. وهذه آراؤهم التى قالوها للكواكب :

- ☐ حجها مقبول ... بشرط أن تعتزل الرقص ..!
  ... فضيلة مفتى الجمهورية
- ☐ يجب عليها اعتزال الرقص قبل الشروع فى الحج!
  ... عبد الحكيم سرور
- ☐ إذا كان الحج من أموال الرقص .. فهو غير جائز ..!
  .. د. سعاد جلال
- ☐ الحج واجب على كل مسلم ومسلمة .. لا فرق بين راقصة وغيرها!
  زكريا البرديسى
- ☐ الحج الصحيح مفروض أن بداية مرحلة ... جديدة !
  احمد الشرباصى



أحمد هريدى



عبد الحكيم سرور




محمد سعاد جلال

يقول فضيلة الشيخ احمد هريدى مفتى الجمهورية العربية :

الرقص غير جائز شرعا .. بالرغم من انه يعتبر فنا من الفنون ويحترفه الكثير ، والحج فرض وركن من اركان الدين الاسلامى يجب اداؤه والقيام به من المسلم الذى يستطيعه ويقدر عليه ، والقدرة والاستطاعة لهما مدى ولهما حدود فسرهما الفقهاء ، وافاضوا فى بيانهما والسيدة التى تحترف الرقص كوسيلة للعيش من واجبى ان أنصحها بترك هذا العمل والبحث عن وسيلة اخرى مشروعة فى نظر الشارع الاسلامى للعيش ، واذا كانت قادرة على الحج وتستطيعه من الوجهة المالية والصحية ، وليس فى ظروفها أو فى حياتها ما يعوقها عن اداء هذه الفريضة فعليها ان تؤديها وتقوم بها ، وبقدر ما تكون مخلصة لله فى القيام بهذه الفريضة. ومتجهة فى القيام بها الى الله ، والى القيام بفرض كلفها به ، والى طلب العفو والمغفره والتوبة تكون فرصة القبول والفوز برضا الله.

ونحن من جانبنا ندعو لها بالتوفيق وقبول العمل الصالح منها ، اما عودتها الى احتراف الرقص بعد ان تعود من الحج فهو غير جائز ، وعليها كما قلت ان تترك هذا العمل وتبحث عن عمل اخر يرضى عنه الدين ، ويرضى عنه الله سبحانه وتعالى

●

ويقول الشيخ عبد الحكيم سرور مدير الشئون العامة فى الازهر :

الراقصة المسلمة لها حق ان تحج الى بيت الله الحرام بشرط ان تعود وقد انتهت عما هى فيه، بل أن علامة قبول حجها عند الله ومظهره فى التعامل هو أن تعود أحسن حالا عما كانت عليه .. وفى الحديث « **من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه** » .. يعنى يعود طاهرا طيبا ويجب عليها قبل ان تسافر الى الحج ان تنتهى عن الرقص وان تتركه تركا باتا ، وان تتوب الى الله حتى تذهب أيضا نقيه بعيده عن هذا الاثم .. ونحن ندعو الله لها بالتوفيق والقبول .. قال الله تعالى : **انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ، ثم يتوبون من قريب ، فاولئك يتوب الله عليهم وكان الله عليما حكيما »** .

●

ويقول الدكتور محمد سعاد جلال الاستاذ المساعد لاصول الفقه فى كلية الشريعة :

أما ما ذكرت من السؤال عن قبول الراقصة فهذا فيه تفصيل، فاذا كان المال الذى تحج به مالا حلالا من ميراث او تجارة حلال مشروعة ، أو منحة من الدولة فان ذلك الحج يكون جائزا ويرجى قبوله . أما اذا كان الحج من مال حرام كالمال الذى تأخذه على الرقص فان هذا الحج لا يرجى قبوله، لما ورد فى كثير من الاحاديث:

« ان الله طيب لايقبل الا طيبا ، وان السيئة لاتكون وسيلة الى الحسنة ، والحرام لا يكون سبيلا الى الحلال » .

●

ويقول الاستاذ زكريا البرديسى استاذ الشريعة بكلية الحقوق جامعة القاهره :

الحج واجب على كل مسلم قادر على نفقاته اعمالا بقوله تعالى : **« ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا »** . فكل مستطيع للحج يلزمه اداء هذه الفريضة المقدسة مادام مكلفا . لافرق بين مطيع وغيره !

●

ويقول فضيلة الاستاذ احمد الشرباصى المدرس فى كلية اللغة العربيه :

ان الاجابة على هذا السؤال تتوقف على معرفة رأى الدين فى رقص المرأة ، والذى أفهمه من تعاليم الاسلام انه يصون المرأة حسا ونفسا عن ان تكون اداة للاثارة الحسية والجنسية، ولو لم تحرم تعاليم الدين رقص المرأة أمام الاجانب ، لحرمه العقل ارتفاعا بكرامة المرأة عن ان يكون جسمها سلعة للتسلية أو التلهية !

وفى ضوء هذا المعنى نفهم ان هذه السائلة لاتحقق الهدف الاسلامى المقصود من حجها اذا كانت تعتزم العودة الى عملها فى الرقص امام الناس ، واذا كانت تريد ان تحج حقا وصدقا ، فلتجعل حجها فاصلا بين ما مضى منها ، وما يجب ان تلتزمه بعد الحج من استقامة وتقوى واقتصار على عمل شريف يقره الدين وترضى عنه الفضيله :

ومن الواضح انه يجب ان يكون المال الذى تحج به مالا طيبا ، ليس ناشئا من كسب حرام !!

صورة .. للامنية التى كتبتها نجوى فؤاد

ان أكبر امنياتى أن أحج إلى بيت الله الحرام .. ولكننى لن أتمكن الآن من تأدية فريضة الحج إلا بعد أن أعتزل الرقص ، بل والعمل الفنى كله .. وأتفرغ للعبادة فقط .. فأنا أعرف أن أحكام الدين تحرم ظهور المرأة أمام رجل غريب .. بل ان بعض المذاهب الدينية ذهبت إلى أبعد من هذا فاعتبرت صوتها عورة فكيف أؤدى فريضة الحج ومطالب عملى كراقصة تحتم على أن ألبس بدلة رقص تكشف بعض أجزاء من جسمى ... ولهذا فأنا لن أتمكن من أداء فريضة الحج إلا بعد اعتزالى الفن .. وقد اكتفيت الآن بتسهيل سبيل أداء فريضة الحج لبعض أقاربى نجوى فؤاد

قضية مثيرة ضد سميرة أحمد

تحقيق: عبد النور خليل

وقفت سميرة احمد امام القضاء بتهمة مخالفة التسعيرة .. والسبب ان سميرة تملك محلا فى ممر سينما راديو بالقاهرة لبيع الثياب الجاهزة وملابس الاطفال باسم «جلجلة» ـ نسبة الى ابنتها جليلة ـ وليست سميرة احمد وحدها من افراد الوسط السينمائى او الفنى التى تملك محلا تجاريا ، فاكثر من فنان دخل ميدان التجارة كنوع من الضمان للمستقبل .. بل ان هذا هو الذى كان سائدا قبل الثورة وقبل ان يتحول مجتمعنا الى مجتمع اشتراكى يعتبر الفن مهنة من ابرز المهن ويعتبر الفنان « ثروة قومية » لابد من تامينها وتدعيمها ورعايتها ..

فجأة ودون مقدمات وجدت سميرة احمد نفسها مطلوبة للتحقيق .. وجدت امامها رجل مباحث يطلب منها التوجه للنيابة .. وتسلمت سميرة ورقة الاستدعاء وهى لاتدرى ماذا يمكن ان تكون قد ارتكبت .. وسميرة قلبها خفيف جدا .. جدا .. انها قد تبكى اذا سمعت لفظا لا يعجبها او وجدت نفسها فى موقف تشعر معه بالحرج ، وهذا يرجع الى طبيعتها الرقيقة المنطوية ، ولهذا السبب كادت سميرة تبكى وهى لا تدرك على الاطلاق ما هى التهمة التى يمكن ان تتهم بها ..

ان سميرة كانت قد قضت أكثر من ثلاثة أسابيع فى الاسكندرية ، تمثل فى اخر افلامها « النصف الاخر » الذى اخرجه احمد بدرخان عن قصة عبد الحميد جودة السحار وكانت عائدة لتوها، وكان عليها ان تستعد لاستئناف التصوير فى الفيلم ، عندما تعد ديكوراته فى ستوديو الاهرام .

والذين يعرفون سميرة أحمد ، يدركون بلا شك ، اى رعب يمكن ان يداخلها ويذيب نفسها اذ تستدعى لكى يحقق معها فى تهمة لا تعرفها ولا تتذكر انها قد خالفت قانونا حتى ولو قوانين « المرور » فهى سائقة حريصة جدا ..

أصل الحكاية

على ان سميرة احمد ، بعد ليلة مثيرة مرعبة ، لم تلبث ان اكتشفت سبب استدعائها للتحقيق .. **ان سميرة تملك محلا فى شارع طلعت حرب «سليمان باشا سابقا» فى ممر سينما راديو باسم « جلجلة » نسبة الى ابنتها « جليلة » ، بل ان سبب وجوده اصلا هو ابنتها ـ فهى تريد ان يكون المحل ودخله سندا لجليلة عندما تكبر ـ والمحل تباع فيه الملابس الجاهزة والاحذية ، واكثر ما يباع فيه خاص بالاطفال ، وعلى الرغم من ان سميرة هى فعلا صاحبة المحل ، الا أنها لا تديره ولا تشرف عليه اشرافا مباشرا لانها مشغولة بعملها الفنى ، ولا تعطيه الا أوقات فراغها وهى نادرة جدا ..**



واكتشفت سميرة اصل الحكاية .. كان عمال المحل يعرضون البضاعة بسعر اغلى من التسعيرة وحررت «مباحث التموين» مخالفة ضد سميرة بصفتها صاحبة المحل .. وكان من الطبيعى جدا ان تستدعى سميرة للتحقيق معها .. ووضعت سميرة الحقائق كلها امام المحقق .. لم تكن موجودة فى القاهرة كلها عندما حررت المخالفة ، كانت تمثل فيلم « النصف الاخر » وتقيم مع زملائها من العاملين فى الفيلم فى الاسكندريه ، والى جانب هذا كان هناك مدير مسئول ولكنه كان ايضا بعيدا عن القاهرة ..

بالقروش فقط

كانت الزيادة التى جاءت بالمخالفة هى **٧ قروش فقط** ، زيادة فى أسعار البلوفرات الجاهزة ألتى يبيعها المحل ، ولكنها لم تكن زيادة مقصودة ، فالبلوفرات التى كان يعرضها المحل للبيع ، بلوفرات مصنوعة باليد ، توردها جمعيات خيرية أو أفراد يصنعونها بأيديهم ، وبالتالى لا يمكن مطابقة أسعارها على اسعار الانواع التى تقدمها المصانع ، وعندما طلب رجال مباحث التموين الفواتير ، لم يجدوها لسبب بسيط هو ان عمال المحل يكتفون بأن يأخذوا « ايصالات » من الافراد الذين يبيعونهم « البلوفرات » بتسلم اثمانها ..

وهكذا وجدت سميرة احمد نفسها ـ رغما عنها ـ تقدم للمحاكمة في قضية من قضايا مخالفة التسعيرة الرسمية ▪

لماذا الخجل

ان سميرة أحمد ، تربت فى بيئة شعبية ، اعتادت ان يكون العمل هو الضمان الوحيد للمستقبل وقد دفعها الخوف من المستقبل الى ان تنشىء هذا المحل ، حتى يكون عونا لها فى ايامها القادمة ، خاصة وهى تريد ان تجنب ابنتها « جليلة » عثرات الحيـاة ، ومثل هذا المنطق يفهمه الذين يقتربون منها كثيرا ، ويشعرون أنها « مقلة » فى عملهـا الفنى ، لا تحب أبدا ان تؤدى عملا لا تقتنع به ، وتشعر بالقلق ، عندما يمضى عام كامل لا تجد فيه نفسها مرتبطة بالعمـل فى اى فيلم جديد ، رغم انها من بطلات الشاشـة القـلائل الذين لا تزيد اجورهم على ١٥٠٠ جنيه ، رغم مكانتها الفنية ..

ان سميرة لا تخجل من ان تكون سيدة عاملة تملك محلا تبيع فيه الثياب الجاهزة ولوازم الاطفال، ولكنها تخجل من ان يقال عنهـا انها خالفت التسعيرة ، وحوكمت بهـذه التهمـة ، فلا ذنب لها فى التهمه لانها لا تشرف على المحل اشرافا مباشرا ..

الفن والتجارة

ومنذ اكثر من ١٥ سنة ـ أى قبل الثورة ـ كان من الطبيعى ان يفكر كل فنان فى ان ينشىء ببعض ما يكسبه من دخل مشروعا تجاريا ، يسـتثمر فيه ماله ، ويؤمن به نفسه ضد مفاجآت المستقبل ، فما اكثر ما كان الفنان يصل الى نهاية العمر وهـو لا يجـد ما يعيش به او يسـاعده على الشيخوخة ، وما اكثر الفنانين الذين لفظوا انفاسهم بعد حياة زاهية براقة وهم لايملكون ما يساعد على تجهيزهم فى آخر رحـلة يقومون بها ، بل ما اكثر هؤلاء الذين ماتوا من الفنانين ولم يتركوا لاسراتهم ما يساعدهم على حياة كريمة بعـد موتهم ، اللهم الا الذكرى الطيبة للعمل الذى قدموه ..

وبهذا المنطق ، كان رشـدى اباظه يمتلك منذ سنوات بعيـدة محلا لبيع قطع غيـار السيارات وكافتيريا فى شـارع ٢٦ يوليو ـ وراء سينما ريفولى « نابولى » ، واقامت هاجر حمدى بعد ان بدأت تعتزل الرقص والتمثيل بارا فى شارع عدلى ـ ثم باعته أخيرا ـ ومحلا لبيع ازياء السـيدات بشارع طلعت حـرب ، وأقامت ايضا زوزو ماضى « كافتـيريا » تحمل اسمها وامتلكت وداد حمدى « محـل كوافير » وزوزو ووداد باعت كل منهما محلها الان ..

ورش وفنادق وعمارات

وفى فيـلم « لا تطفىء الشمس » الذى اخرجه صلاح ابو سيف ، كان احمد رمزى يمثل دور الاخ الاصغر فى العائلة ـ ممدوح ـ وكان يشترك مع صديق له ميكانيكى فى امتلاك ورشة لتصليح السيارات ، واجاد رمزى تمثيل الدور ، ولكن ربما لم يعرف احد ممن شاهدوه يمثل منظرا فى الورشة ينام فيه تحت سيارة ليصلحها ، ربما لم يعرف أحد ان هذا المنظر قـد صـور فى ورشة لاصلاح السيارات بالمنيرة يملكها احمد رمزى فعلا .. اما أيفون ماضى ، ابنـة الفنانة زوزو ماضى ، فقد آثرت ان تعتزل العمل الفنى بعد ان اشتركت مع يوسـف وهبى ونبيل الالفى فى تمثيل فيلم « بيـومى افندى » وتفرغت لمشروع اعطته كل وقتها ، اذ اقامت اتيلييه لازياء السيدات ، وتفرغت لتصـميم الملابس ولم يعـد لهـا صـلة بالسينما الا انها تصمم ازياء الافلام التاريخية والغنائية أو تنفذ فى «الاتيلييه» التصميمات التى يضعها مصممو الملابس فى افـلام مثل « المظ » و « شفيقـة القبطية » و « صاحب الجلالة » .

وكانت الراقصة السابقة أمينة محمد خالة الفنانة الكبيرة أمينة رزق منذ أعوام قد اقامت كازينو سياحى فى أسوان ، وظل الكازينو مفتوحا فى الفترة التى بدأ فيها بناء السد العالى ، ولكنها كانت تعانى من مشقة الحياة بعيـدة عن القاهرة ، فباعت الكازينو ، وانتقلت لتنشىء كازينو سياحيا جـديدا فى « عين السـخنة » بالسويس .

والمرحومة أمينة نور الدين ، فى أواخر أيام حياتها ، فضلت أن تمتلك فنـدقا سياحيا فى الزمالك هو فندق « لونشان » وعندما عادت الى التمثيل قبل أن تموت بفترة قليلة مثلت فيلما لم يقدر له أن يعرض حتى الان هو « حياة فنان » الذى أخرجه على فهمى ، وصورت أجزاء كبيرة منه فى فندقها ..

والخوف من المستقبل ، هو الذى دفع بعض نجومنا الكبار الى بناء العمـارات وان كان أكثرهم قد اضطر الى بيعها ربما بسبب الدخول فى مشاريع فنية جـديدة أو تسديدا لديون تراكمت من المشـاريع الفنية الذين مارسوها ومن هؤلاء **المرحوم أنور وجدى وليلى مراد وعبد الوهاب وفريد الاطرش وفاتن حمامة وعقيلة راتب وكوكا .**

الحال يختلف الان

واذا كان بحث الفنان عن ضمان للمستقبل شيئا ضروريا فيما قبل الثورة ، فلا أعتقد أن وضع الفنان فى مجتمعنا الان ، بعـد التطورات الاشتراكية الاخيرة يفرض عليـه أن يتحول الى تاجر أو مالك لمشروع تجارى أو عقارى .. ان ما حققته الثورة للفنـان فى الاعوام الاخـيرة فى رعاية كاملة وتامين لمستقبله والوقوف الى جانبه فى حالة المرض أو العجز وتكريمها له بالجوائز المـادية والاوسمة فى كل فروع الفن ، كفيـل بأن يجعل فنانينا جميعا يتفرغون لفنهم فقط باخلاص وحماس ..

فنان عائد من بيروت
يحمل فى جيبه: ثلاث قنابل

القنبلة الأولى :

● محمد رشدى .. يريد أن يتسلق على أكتاف عبد الحليم !!

القنبلة الثانية :

● محرم فؤاد .. أساء للفنان المصرى فى الدول العربية !!

القنبلة الثالثة :

● مهمة صحفية تقوم بها صباح .. بين القاهرة وبيروت !!

عاد سيد اسماعيل من لبنان ، يحمل فى جيبه قنابل ، ومشروعات فنية . القى قنابله .. وبسط مشروعاته ، وتحدث عن كل الانطباعات التى تركتها فى نفسه رحلته الاخيرة . ومن المؤكد ان هذه القنابل لن تكون بغير دفاع . ان الذين اصابتهم .. سوف يدافعون عن أنفسهم ضد هذا الهجوم الذى فجره سيد اسماعيل . . .

بدأ كلامه معى قائلا : **الفنان سفير لبلاده فى الخارج .. كل تصرفاته محسوبة عليه .. وأى تصرف خطأ ينعكس على بلاده ، ويشوه الصورة الجمالية التى يعرفها الناس عن هذا الفنان .**

والذى يدفعنى الى الحديث عن هذا هو مالاحظته فى زيارتى الاخيرة الى القطر الشقيق لبنان . لاحظت أن المطرب محمد رشدى الذى زار لبنان أخيرا قام بتجريح زميل له هو المطرب **عبد الحليم حافظ** اذ أدلى رشدى بأحاديث صحفية لبعض المجلات الفنية فى لبنان ، هاجم فيها عبد الحليم واتهمه بأنه يحاربه فى كل قطاع من قطاعات الفن .

ويتوقف سيد اسماعيل لحظات ثم يواصل كلامه قائلا : **قد لايعرف البعض اننى على خلاف كبير مع عبد الحليم حافظ ، ولا أقول الكلام السابق دفاعا عنه ، ولكن دفاعا عن الحقيقة وهى اننى كما اعلم ، بل أؤكد أن عبد الحليم حافظ لم يفكر فى هذا مطلقا ، وليس على باله أى شىء من هذا . واننى أقول أنه يجب على رشدى عدم التشهير بزميل يبعد عنه مسافات طويلة وشاسعة ، ثم الذى يلفت نظرى أن رشدى يدعى أنه دخل هو وعبد الحليم معهد الموسيقى فى يوم واحد ، ويقول رشدى أيضا أنهما دخلا الاذاعة معا ، ولما غنى عبد الحليم أغنية « صافينى مرة » ، غنيت أنا « قولوا لمأذون البلد » .**

ويستطرد سيد اسماعيل قائلا : علما بأن رشدى وعبد الحليم لم يلتقيا أبدا ، لا فى دراسة ولا فى صداقة ، وأن عبد الحليم عندما غنى صافينى مرة كان محمد رشدى فى بلده دسوق .. وأخيرا أنصح رشدى بعدم الدخول فى مثل هذه المعارك لانه هو الخاسر ، ويجب عليه ان يظهر بمجهوده . وليس على أكتاف غيره !

ثم اننى أتساءل .. **كيف يسمح رشدى لنفسه بأن يقول أنه مطرب العمال والفلاحين .. ومين فينا « خواجة » .. كلنا « فلاحين ولاد فلاحين » ؟!** وأعتقد أن من أسباب مرض عبد الحليم حافظ الذى يعرفه رشدى جيدا هى « البلهارسيا » وهو مرض منتشر فى ريفنا ، ويصاب به الشخص من جراء استحمامه فى **الترع .. اذن فعبدالحليم حافظ فلاح ابن فلاح ، وليس خواجة ، أو يمثل طبقة غير طبقة الفلاحين والعمال كما يتهمه البعض !**

محرم فؤاد أيضا

ويجرنى الكلام عن أحاديث محمد رشدى فى لبنان ، الى الكلام عن سلوك مطرب آخر ، **هو محرم فؤاد ،** المعروف أن الدولة كرمت محرم بارساله للعلاج على نفقتها فى جنيف ، ولكن محرم تصرف بطريقة غير سليمة ، فحول امواله الى لبنان ، وهناك استطاع ان يشترك فى **بطولة ثلاثة أفلام** ، كلها لم تصادف أى نجاح ، وفى النهاية فقد كل أصدقائه لسوء معاملته للناس ، **كما أنه ترك أثرا سيئا جدا للفنان المصرى فى كل البلاد العربية التى زارها وبالاخص لبنان !!**

الزيارة لا الاقامة

ويواصل سيد اسماعيل كلامه :

وطبعا لا مانع من خروج الفنان المصرى لزيارة الدول العربية وتقديم فنه هناك ، وعرض أعمال ذات قيمة كبيرة ، ولكنى لا أحبذ الاقامة على طول ، لان كل

انسان منا مرتبط بأهله وأرضه ، والجمهورية العربية المتحدة تعد الشعاع الفني الذى ينير الطريق أمام الفنانين العرب !

وعدت أسأل سيد اسماعيل عن أسباب زيارته الاخيرة للبنان :

قال : سبب رحلتي الاخيرة ، انني ذهبت لمفاوضة « **صباح** » على بطولة فيلم من انتاجي اسمه « **مهمة صحفية** » يشترك معها فى البطولة **فريد شوقي وأحمد مظهر وزيزى البدراوى ، يخرجه حسام الدين مصطفى**، وقابلت صباح ورحبت بالفكرة ، وكانت مبسوطة جدا .. وقالت : **انني سوف آخذ أي مبلغ تعطيه لي .. كما انني سعيدة جدا بانني ساعمل فى القاهرة .. هذا البلد صاحب الفضل على .. الذى لن انساه ماحييت !!**

وسألته عن قصة الفيلم .. قال :

القصة تدور حول شاب صحفي مجتهد وضعته المؤسسة الصحفية التى يعمل بها للاشراف على صفحة الوفيات ، وهو يرى أن امكانياته أكبر من هذا ، وطلب أكثر من مرة نقله من هذا القسم ، ولكن لا أحد يستجيب له ، فضاق به الحال وقرر أن يسافر الى بلد آخر على ظهر مركب ليقوم بمغامرة صحفية تعيد اليه ثقته بنفسه ، ووصل الى لبنان، وفكر أن يقوم بخبطة صحفية ، وساقه تفكيره الى عمل هذه الخبطة مع الفنانة الاولى فى لبنان ، واتصل بهذه الفنانة عدة مرات، ولكن الفنانة كانت تهرب منه ولا ترد عليه ، ولم ييأس ، وانتظر حتى اشتركت هذه الفنانة فى مهرجان « بعلبك » فحضر العرض وانتظر لحظة خروج الفنانة وركبت سيارتها والقى بنفسه أمام السيارة ، فأخرجوه وأسعفوه وقامت الفنانة بنقله فى سيارتها الى بيتها .. وتمادى فى لعبته ، وأدعى انه لاعب كرة ، وان ساقه قد كسرت ، وضاع مستقبله ، وظل فى بيت الفنانة ٢٤ ساعة ، فقام بتصوير الفنانة فى عدة اوضاع بكاميرا صغيرة كان يملكها ، واستطاع أن يسجل لها موضوعا مصورا كبيرا ، ونشره فى احدى المجلات .. ثم اختفى .. وبدأت الفنانة الكبيرة تبحث عنه ، ومن هنا تبدأ احداث جديدة فى الفيلم !

● **وقلت لسيد اسماعيل ، لماذا اتجهت الى الانتاج السينمائى ؟**

ـ انني أعتبر هذا جزءا مكملا لعملي كفنان ... وشجعني على ذلك سماح الدولة للفنانين بالعمل فى الخارج ، ووجدت ان هذا مجال جديد اخدم فيه وطني ، **لان الفنان المصرى له مكانة كبيرة فى العالم العربى ، وبذلك نستطيع ادخال قدر من العملة الصعبة التى نحتاجها لتدعيم خطتنا الانتاجية !**

● وسألته مرة أخرى .. **ماهى انطباعاتك الاخرى خلال هذه الرحلة ؟**

ـ لاحظت ان الفن فى لبنان قائم على اشخاص ، والدولة ليست لها علاقة بأى نشاط فنى ، فالرحبانية مثلا « شابلين » على أكتافهم المسرح الغنائى من كل النواحى المادية والفنية ، وقدموا أخيرا أوبريت غنائى على مسرح « بيكاديللى » اسمها « **هالة والملك** » استمر عرضها عدة اسابيع ، ولقى هذا العمل نجاحا منقطع النظير ، **وهى عن مستقبل ومصير الملوك فى الشرق** ، لدرجة أن بعض الصحف التى تتحدث بلسان الملوك هاجمت هذا العمل .. وقالت انهم اخذوا نقودا من الجمهورية العربية اثناء زيارتهم الاخيرة !!

وعرفت كذلك ان المسرح فى لبنان قائم ايضا على اشخاص ، فهناك فرقة « **شوشو** » التى يشرف عليها المخرج نزار ميقاتى التى تم تكوينها منذ عامين ، ولقيت نجاحا كبيرا ، وتعرض مسرحياتها لفترات طويلة .

ولاحظت مدى الصعوبات التى تواجه الفرق وخاصة من النواحى المادية ، بعكس الفن فى بلادنا الذى احتضنته الدولة ، وقدمت له كل الامكانيات ، ومع ذلك فأى عمل فنى عندنا وخاصة فى مجال المسرح والاوبريت لايستغرق عرضه ربع الفترة التى يعرض فيها أى عمل فى لبنان .. **وانني أتساءل ماهو السر ؟** .. رغم كل هذه الامكانيات الكبيرة ؟!

وانتهى كلام سيد اسماعيل عن رحلته وانطباعاته فى لبنان .. ونترك لمحرم فؤاد ومحمد رشدى فرصة الدفاع عن التهم التى وجهت اليهما .. والكواكب ترحب بآرائهما فى هذا الموضوع !

سيد فرغلى



صباح .. هل تقوم بالمهمة الصحفية ؟

محرم فؤاد — محمد رشدى — سيد اسماعيل



٣ أغانى جديدة لنجاة الصغيرة

من تلحين عبد الوهاب

سجلت نجاة الصغيرة ثلاث اغنيات جديدة .. الاغنيات الثلاث صورها المخرج حسام الدين مصطفى الذى اخرج آخر فيلم مثلته نجاة وهو « فرقة المرح » يشاركها بطولته حسن يوسف . الاغنيات تغنيها نجاة فى مواقف عاطفية فى الفيلم الذى يحكى تجربة فتاة تؤمن بأن من حقها أن تعمل وتحب وتعيش حياة اجتماعية كاملة وتعارض أى قيد يريد والدها ان يقيدها به .. الاغنيات الثلاث لحنها الموسيقار محمد عبدالوهاب وكتب كلماتها حسين السيد أبرزها لحن ((عاليادى)) وهو فولكلور شعبى مزج فيه عبد الوهاب اللحن المصرى بما سمعه من غناء شعبى فى جبل لبنان .. نجاة لن تغنى أية أغنية من الاغنيات الثلاث قبل أن يعرض الفيلم !!

آه لو تعرف

آه لو تعرف يا حبيب قلبى وانت معايا با احس بايه
خللى شويه لبكره يا قلبى الحب ده ما اقدرش عليه
بص فى قلبى يا عيون قلبى شوف كام حاجه بتتمناك
فرحه وشوق وامانى كبيرة وليالى حب بتستناك

با حبك حب خلانى با خاف من فرحتى جنبك
يشوفها حد يحسدها ويحسدنى على حبك

وباحبك حب يا ويلى يا ويلى يا ويلى منك
مسهرنى محيرنى وروحى فيك

وباحبك حب يا ويلى يا ويلى يا ويلى
مدوبنى وحبيته وخفت عليه

آه لو تعرف يا حبيب قلبى وانت معايا بأحس بايه
خللى شويه لبكره يا قلبى الحب ده ما اقدرش عليه

***

يا اغلى حاجه ليه ولى مين غير قلبك انت
يا اجمل حاجه فى وفى ايه غير حبك انت

شفايفى لما اجيب سيرتك بيحلو الكلام فيهم
عنيى كل ما باشوفك يا حب اسهر لياليهم لياليهم

من يوم ما عرفتك والدنيا لها طعم جديد

والجنه اللى بيحكوا عنها مابقتش بعيد
من يوم ما عرفتك ...

كل فنوة حب فيها حاجه منك
كل نسمة فجر بتكلمنى عنك

كل شىء بيهون على ما دام باحبك
آه لو تعرف يا حبيب قلبى وانت معايا با حس بايه
خللى شويه لبكره يا قلبى الحب ده ما اقدرش عليه

القريب منك بعيد

القريب منك بعيد
والبعيد عنك قريب
كل دا وقلبى اللى حبك

لسه بيسميك حبيب

***

حبيب عنيه
حبيب احلامى
حبيب دموعى

وهنا ايامى
اهون عليك
اسهر بآلامى
وتتوه نجوم الليل
ل فى ضلامى ..

***

فاكر والا ناسى
ياما كنت باقاسى

حتى مع الايام الحلوة
وقت ما كنت باقابلك فيها
كانت الفرحة معاك توحشنى

قبل ما تيجى معاك لياليها

***

يالى امر من بعدك لقاك

يالى امر من هجرك رضاك
يا غربتى وانت بعيد عنى
يا غربتى وانت قريب منى

***

يا حب اروح له ليه
يا حب اسامحه ليه
والعذاب هو اللى يسامحه

والدموع هيه اللى تسامحه
كل دول عايشين بجرحه



عاليادى

كورس بنات : عاليادى اليادى اليادى
يا قلوب متداريه
ياما جرح الورد ايادى
حتى الجناينيه

كورس رجال : حتى الجناينيه
نجاة : ياما شوفنا في عيون حلوين
حكايات القلب المسكين
أولها ورد وياسمين
وآخرها انجرح الياسمين
لا العاشق مرتاح
ولا الخالى مرتاح
خلينا م السكه دى
على البر مراكبيه

المجموعة : عاليادى اليادى اليادى
نجاة : يا قلوب متداريه
ياما جرح الورد ايادى
حتى الجناينيه

المجموعة : حتى الجناينيه
حتى الجناينيه

نجاة : عاليادى اليادى اليادى
ياصبايا الشوق بينادى
ياورد يا ابو الشوك ارتاح
مش كل الحلو تفاح
لا العاشق مرتاح
ولا الخالى مرتاح
خلينا م السكة دى
على‌البر مراكبية

المجموعة : عاليادى اليادى اليادى
يا قلوب متداريه
نجاة : ياما جرح الورد ايادى
حتى الجناينيه
عارفينك يا حب جرىء
من كلمه من الف طريق
ولا بحرك بيطفى حريق
ولا برك بينجى غريق
لا العاشق مرتاح
ولا الخالى مرتاح

خلينا م السكة دى
على البر مراكبية

كورس رجال : عاليادى اليادى اليادى
كورس بنات : ياما جرح الورد ايادى
حتى الجناينيه

نجاة : ياللى معايا رايكوا ايه
فى القلب اللى انا خايفه عليه
ياما جرح الورد ايادى
حتى الجناينيه

كورس : ياما جرح الورد ايادى حتى الجناينية
نجاة : والقلب اللى انا خايفه عليه
لو فات الحب يصحيه
لا يا قلبى كله الا دى
ما نستحملش اسية

المجموعة : عاليادى اليادى اليادى

مــــرة أخــــرى حــــول :

أكذوبــة العـــشرة آلافـــ زجـــالـــ !

عندما كتبت فى «الكواكب» كلمتى التى بينت فيها حقيقة « اكذوبة الالاف العشرة من الزجالين » دعوت الله الا يتورط الاستاذ عبد الله احمد عبد الله فى الرد على ، لان رده لن يخرج عن احد أمرين . اما ان يكون تصديقا لكل ماقلت : وهذا مستحيل ، واما ان يكون تكذيبا يحاول ان يسبغ عليه ثوب الصدق بمجموعة من الاكاذيب والمغالطات . فيضطرنى الى تفنيد هذه الاكاذيب ، وأنا لا أحب ان اقف من أى زميل موقف خصومة .

دليلان .. مأخوذان مما قام بطبعه عبد الله أحمد عبد الله .. بنفسه

٩ - تفويض (عبد الله احمد عبد الله) فى الاتصال بالصحف العربية لافساح مكان للزجل فى صفحاتها وتنظيم يوم سنوى تخصص فيه مساحه واسعه بكل صحيفة لنشر ازجال الزجالين وتنظيم النشر حيث يراعى تكافؤ الفرص أمام الجميع .

١٠ - تنظيم ندوات زجلية فى الجمعيات والهيئات ومراكز الثقافة والاستعلامات وقاعات المحاضرات بالوحدات المجمعة فى المحافظات والاقاليم لنشر الوعى القومى والتبصير بأهداف الثورة فى

المراســلات

أمين عام مؤتمر الزجل والزجالين

عبد الله احمد عبد الله

١٠ شارع نجيب شكور - حدائق القبة - القاهرة

تليفون ٨٢٢٣٥٠

أما وقد تورط فى الرد ، فلابد لى من رد على هذا الرد

الاستاذ عبد الله أحمد عبد الله رجل سريع النسيان . ولكنه ينسى حين يريد أن ينسى ويتذكر حين يريد أن يتذكر . والادلة على سرعة نسيانه كثيرة أكتفى بذكر مثلين منها

حين اختلف عبد الله مع الاساتذة سمير خفاجي وعبد المنعم مدبولي وفؤاد المهندس حول الرواية التى زعم أنهم أخذوها منه بعد أن قام بترجمتها ونسبوها لانفسهم ... نسى أنه لايعرف من اللغات الاجنبية مايمكنه من ترجمة أى شيء

وحين زعم أن أبا بثينة اعتزل الزجل من ٢٠ عاما نسى أن أبا بثينة أصدر فى السنوات الاخيرة ثلاثة كتب ، **الاول باسم « أبو نواس الجديد » عن حياة حسين شفيق المصرى كزجال وشاعر وكاتب فكاهى ، والثانى باسم « الزجل والزجالون » وهو تاريخ شامل لفن الزجل منذ نشأته ، وترجمة لحياة معظم الزجالين منذ نشأته ، وترجمة لحياة معظم الزجالين منذ عرف الزجل حتى الان ، وقامت دار الشعب باصدار هذا الكتاب ضمن سلسلة « دائرة المعارف الشعبية » والكتاب الثالث ديوان أزجال نشرته الدار القومية** ، وهو سابع جزء من دواوين أزجال أبى بثينة ، ويضم مائة صفحة تشتمل على ٩٧ زجلا . معظمها نظم بعد قيام الثورة . كما نسى عبد الله عشرات الازجال التى نشرت لابى بثينة فى السنوات الاخيرة بمجلات المصور والكواكب والاثنين قبل احتجابها

وانتقل الان الى موضوع الالاف العشرة من الزجالين

زعم عبد الله أن الدعوة التى وجهها لحضور أول اجتماع للمؤتمر لم تكن تحمل غير اسمه مجردا من كل لقب . وأنا مع شديد الاسف لا أملك نسخة من هذه الدعوة أبرهن بها على العكس . ولكنى أنشر هنا مايكذب ادعاءه ... صورة للصفحة الرابعة من قرارات المؤتمر التى طبعت عقب الاجتماع وفيها هذه العبارة :

المراسلات : أمين عام مؤتمر الزجل والزجالين
عبد الله أحمد عبد الله
١٠ شارع نجيب شكور - حدائق القبة

فهل كان من قرارات المؤتمر أن يصبح سيادته أمينا عاما ؟ .. **القرارات ليس من بينها قرار يمنحه أية صفة .. فبأى حق منح نفسه هذا اللقب وهذه الصفة ؟**

اذن فأنا لم أكذب ، ولم أفتر عليه حين قلت انه منح نفسه لقب أمين عام المؤتمر ، ثم استصغر اللقب فرقى نفسه الى وظيفة « رئيس المؤتمر » !!

ويتساءل عبد الله قائلا : « **لا أدرى ماهو وجه اللوم فى اختيار بديع خيرى ويونس القاضى وأبى بثينة رؤساء شرف للمؤتمر تقديرا لسنهم وأقدميتهم ! »**

وأنا أقول له ان اللوم لاينصب على اختيارهم رؤساء شرف ، وانما ينصب على اعتقاده الذى فضح به نواياه ... اعتقاده أن كل مزاياهم « السن والاقدمية » لا الفن والخبرة والماضى الطويل فى خدمة فن الزجل وتطويره والنهوض به » ذلك الاعتقاد الذى حمله على أن يتجاهلهم كل التجاهل

ويقول عبد الله : « **ان الالاف العشرة من الزجالين حقيقة واقعة ، واذا كنا نزعم أن الزجالين آلاف ، فكيف يثبت هو - يعنى أنا - انهم بضع مئات »** ثم يتساءل عبد الله تساؤلا غريبا فيقول : « **وماذنبنا نحن اذا كان كاتب المقال قد اعتزل الزجل منذ قرابة عشرين عاما ؟ »**

وأنا أقول لعبد الله ان وجود الكثرة التى يدعيها يؤكد وجود القلة ، ولكن وجود القلة لايثبت وجود الكثرة . هذا هو المنطق السليم . ولست أدرى مادخل اعتزالى للزجل - اذا صح - فى وصول عدد الزجالين الى عشرة آلاف . هل هذا الاعتزال هو الذى جعل الزجالين يتكاثرون ؟ ولماذا تكاثروا الى أن بلغوا عشرة آلاف حتى مارس سنة ١٩٦٤ - تاريخ انعقاد أول اجتماع للمؤتمر - ثم وقف تكاثرهم عند هذا الرقم حتى اليوم ؟

ألم يمت منهم أحد ؟ ألم يظهر بعدهم زجال واحد ؟ هل طبق نظام تحديد النسل تطبيقا اجباريا على الزجالين وحدهم ؟

والاستاذ عبد الله يحاول أن يوهم بان الدنيا كلها تشهد معه فيزعم انه أودع وسيودع بمجلة الكواكب مستندات تثبت صدقه . وكل ما أودعه « بالكواكب » قصاصات من صحف ومجلات هو اول من يعلم انه هو كاتبها وناشرها . والمتوسل الى زملائه ان ينشروها فى صحفهم ومجلاتهم .

ويتمادى عبد الله فى المغالطة فيزعم أننى أخذت عليه ابعاده أعضاء احدى الجماعات عن مسابقات المؤتمر . وأنا لم أتحدث اطلاقا عن مسابقات . ومقالى المنشور فى الكواكب يؤكد هذا . ولكن عبد الله يختلق أقوالا يسهل تكذيبها فيشكك فى غيرها من الحقائق . وهى طريقة فى الدفاع لاتخدع الا السذج

ويتساءل عبد الله « **أى عيب فى أن نسعى نحن بانفسنا الى عقد المهرجانات مادامت تؤدى خدمة وطنية ؟ »** وأنا لا أعيب عليه عقد « مهرجانات » لان عقدها واحد من المقررات التى اتخذت فى

بقلم: أبو بثينة

• مؤتمر الزجل بلا أعضاء!

• صندوق بلا نقود وأمين.. بلا صندوق!

• عيب أن نكذب على الوزير!

أول اجتماع ، **ولكنى أعيب عليه « التهويش » بتسمية تلك « الندوات » « مؤتمرات » . والبند رقم ١٠ من قرارات المؤتمر يحدد اسمها « بندوات »**

والبند الحادى عشر من القرارات نص على تكوين لجنة تقوم بمتابعة قرارات المؤتمر ، مشكلة من بديع خيرى وابى بثينة وعبد الله أحمد عبد الله فهل يستطيع عبد الله أن يزعم انه دعا هذه اللجنة مرة واحدة لمباشرة عملها . أو عرض عليها أى شأن من شئون الزجل والزجالين ؟

ويقول عبد الله أنه **« ليس بين اعضاء المؤتمر - عشرة الاف - عضو واحد يدفع اى اشتراك . وأن زملاءه الخمسة يدفعون من جيوبهم كل مايحتاجه المؤتمر من نفقات »**

وأعتقد ان هذا هو القول الوحيد الصحيح فى أقوال عبد الله . لان الاعضاء الخمسة موجودون فعلا . اما بقية الالاف العشرة من الزجالين فلا وجود لهم .

وأحب أن أسأل عبد الله ... اذا كان الاعضاء لايدفعون اشتراكات ، والنفقات يدفعها الزملاء الخمسة فما الحكمة فى تعيين الاستاذ مصطفى القوصى « أمينا للصندوق » وأين هذا الصندوق ؟ وماذا فيه ؟

أليس هذا دليلا على أن « المؤتمر » **ماهو الا طنطنة وتهويش** ، وألقاب رنانة يراد بها احاطته بهالة من المظمة **لاغراض خفية** ؟

أما قول عبد الله انه وزملاءه يقدمون أزجالهم للاذاعة بغير مقابل فانه - اذا صح - دليل على هوانهم على أنفسهم ، وهوان فنهم عليهم ، وبرهان على التكالب على مجرد الشهرة يجعل الاذاعة تستغنى بهم عن الزجالين الذين يضنون بفنهم عن الابتذال و « البعزقة » بغير مقابل ، فى وقت نقدر فيه الفنون جميعا ، تقديرا كبيرا يتيح للمشتغلين بها أن يعيشوا عيشة كريمة

وأخيرا ... أحب أن أقول للاستاذ عبد الله ، اننى آسف على تبديد نشاطه الذى لا أنكره عليه فى عمل لايمكن أن يجد الاحترام من المسئولين ... **وانه يعز على أن يبدأ المؤتمر أعماله بالكذب على المسئولين . وأن تلك الاكاذيب التى كشفها السيد الوزير السابق للثقافة لايمكن أن تخدع السيد الوزير الحالى** . ولن تجد الاحترام منه هيئة تستمد عونه اذا سلكت هذه الهيئة مسلك المبالغة التى تصل الى حد الكذب البغيض .

أبو بثينة

سيظل فريد الاطرش قلقا .. حتى تقول له أم كلثوم .. ابدأ البروفات . وسيظل قلقا .. حتى ينساب صوت كوكب الشرق .. انها .. عظيما ومع هذا القلق ، يعيش فريد فى سعادة لا توصف . ولا أظن أن فريد كان سعيدا ، مثل سعادته الان .. انه يتحدث اندفاع وحرارة الشباب . يتحدث عن أم كلثوم .. فيربطها بأمانية ، التى ظل يتمناها . ويربطها باليوم الذى كان ينتظره .. وتاريخه بعيد. رغم أنه قابل أم كلثوم كثيرا ،وسهر معها فى بيتها وفى بيته وفى بيت عبد الوهاب ، الا أنه تردد فى أن يطلب من سيدة الغناء تحقيق أمنيته

أقول للموسيقار فريد الاطرش :

● **الم تفكر فى التلحين لكوكب الشرق.. قبل الان ؟**

وبأسى يقول :

— لا أدرى لماذا ترددت طويلا ، فى ان أعرض عليها هذا العرض . طول عمرى .. وأنا أتمنى أن تغنى أم كلثوم من ألحانى . لكنى فى كل مرة كنت أفكر فيها ، كنت أتراجع .

● **والسبب ؟**

— ترددت خوفا من عدم وجود رغبة السيدة أم كلثوم فى غناء ألحانى .

● **هل تعتقد ان هناك دافعا غير الرغبة فى غناء أم كلثوم لك ؟**

— لا أكون كاذبا اذا قلت انها غيرتى الفنية .. فبعد ان رأيت زملائى يلحنون لها .. تغلبت على ترددى ، وعرضت عليها .

● **هل يمكن أن نقول ، ان أم كلثوم ستأخذ اتجاها جديدا بعد ان تغنى لك ، خاصة وان لك لونك الخاص ..والواضح ؟**

— لا أستطيع ان أقول ذلك .. فالاتجاه يمكن ان يحدده الجمهور ، ليقول ان هذا اتجاه جديد أو لا . ولكنى فقط أقول ،اننى أحبه أم كلثوم فى لونها الشرقى الصميم . لان هناك الحانا لا يمكن ان يغنيها سوى صوت سيدة الغناء . هى وحدها القادرة عليها . فصوت أم كلثوم هو السهل الممتنع .. وأحب أن أضيف ، الى أن ادخال الالات الجديدة فى الحان كوكب الشرق .. كانت زيادة . وأنا بطبعى متمسك بالالحان الشرقية ، وهذا ما سأحاول أن أقدمه .

● **فى لقائكما الاخير .. ماذا دار بينكما ؟**

— لقد سعيت للقاء أم كلثوم ، وهى رحبت بى جدا .. وكان ذلك يوم الاثنين قبل الماضى . والحقيقة ان ما دار بيننا كان رائعا للغاية . فقد أبدت كوكب الشرق كل الاستعداد لان تغنى من ألحانى . وقالت اذا كان عندى « كلام جاهز » .. فنقرؤه سويا .. ونتفق عليه ونبدأ . لا تتصور كم أنا سعيد بموافقة أم كلثوم. ولم أكن أظن انها سترحب بى كل هذا الترحيب .

● **قل لى .. ما هى أحاسيسك عندما تسمع سيدة الغناء ؟**

— أقول لك شيئا واحدا . ساعات ، وأنا اسمعها .. أنسى أننى وقفت . واظل واقفا طيلة شدوها الممتع . وقد تطول وقفتى .. ولا أشعر الا بفؤاد مثلا . . وهو يحضر كرسيا لاجلس عليه .. أنا أسمع أم كلثوم كمتعبد فى محراب.. كعاشق. أشعر بنشوة ، فصوتها .. فلته لن تتكرر أبدا .

● **صف لى .. صوت أم كلثوم ؟**

— أقول لك .. انه الكمال . صوت مكتمل ، حتى لا يمكن وصفه بأكثر من ذلك .. انها هبة السماء للارض .

● **يقولون .. ان أبا الهول .. رمز لماضينا . والسد العالى .. رمز لحاضرنا .. وأم كلثوم .. هى همزة الوصل بين الماضى ، والحاضر .. فما قولك ؟**

— رأيى ، أن كل ما نستطيع ان نبنيه .. ممكن . لكنا لا يمكن ان نأتى بأم كلثوم أخرى . انها فى نظرى أغلى من كل شىء . وهى فعلا ، همزة الوصل بين «أبو الهول» وسدنا العظيم .

● **من من الشعراء ، تحب ان يكتب لك أغانى كوكب الشرق ؟**

— أفضل أحمد رامى وأحمد شفيق كامل ، ومرسى جميل عزيز . والثلاثة يكتبون فعلا حاليا ثلاث اغنيات جديدة .. وباذن الله ، سوف ألحنها .. وسوف تغنيها كوكب الشرق . احب ايضا من الشعراء .. بشارة الخورى ، وكامل الشناوى .. فشعرهما رقيق .. وهما من أصحاب الشعر الغنائى .

● **ولماذا تفضل هؤلاء بالذات ؟**

— لانهم يعبرون عن الكلمة العاطفية أكثر من غيرهم .. وهذا هو ذوقى الخاص .

● **ماهى الاغنية التى تحب سماعها لام كلثوم ؟**

— من القديم .. ربما كله ، وخاصة « نهج البردة » و « النيل » .. كل ألحان السنباطى ، وزكريا أحمد ، والقصبجى . ومن الحديث أحب « انت عمرى » . لكن هذا لا ينفى أننى أحب سماع كل اغانيها .. وعند التفضيل .. أحب هذه بالذات .

••••••

وانتهى لقائى بالموسيقار فريد الاطرش. وكما وجدته فى أول اللقاء سعيدا . . تركته .. وكله سعادة .. لانه أخيرا .. حقق حلمه الكبير .. وسيلحن لعبقرية الفناء العربى .

حلمى سالم

القاعدة والاستثناء فى صوت أم كلثوم

دائما ، يرتبط صوت مطرب او مطربة .. بملحن معين . وشادية مثلا ، ارتبطت معظم الحانها بمنير مراد . وليلى مراد كانت أنجح اغانيها لعبد الوهاب . وعبد الحليم حافظ ، ارتبط اسمه بالموجى مرة ، ثم ببليغ مرة اخرى ويقولون . ان الملحن « الفلانى » .. هو احسن من يفهم صوت « فلان » .. او « فلانة » ، لكن هذا القول الذى يشبه القاعدة فى حياتنا الغنائية ، يخطىء عندما يقترب من صوت كوكب الشرق ، فام كلثوم لم يرتبط اسمها دائما بملحن واحد .. حتى رغم كثرة الحان السنباطى لها . فكل ما تغنيه ام كلثوم ، سمعته الجماهير بشغف .. وفرح . ورغم ان سيدة الغناء غنت لكل المدارس الموسيقية المصرية ، فانها استطاعت ان تصل بكل الالحان الى القمة . فغنت فى القديم .. لمن لم يسمعه الجيل الحالى . ثم غنت للسنباطى ، وزكريا احمد، والقصبجى ، ثم عبدالوهاب وبليغ حمدى ، والموجى ، وكمال الطويل. ولم يكن هناك — من كبار الملحنين — سوى فريد الاطرش ، لتصبح ام كلثوم هى الوحيدة التى غنت لكل الملحنين ، فنجحت اغانيها ، دون ان تقف بصوتها عند ملحن معين . وبهذا يكون صوت ام كلثوم .. هو الاستثناء من القاعدة .



أسرار اللقاء بين .. أم كلثوم وفريد الأطرش




عمر الشريف

عمر الشريف

يتحدث عن :

ب . ب

تمنيت أن أمثل أمام ب . ب . ولم أستطع .. ففكرت فى انتاج فيلم لها !!

لماذا أكرمتنى بريجيت فى الاجر . . وتنازلت عن مبلغ كبير !!

أكبر صدمة تلقيتها فى حياتى .. جاءت بعد اتفاقى معها !!

أعتقد ان بريجيت تكافح الان من أجل مستقبلها كله .. وأننى اتمنى لها ان تفوز فى هذه المعركة .. لانها تستحق ذلك !

كانت تلك هى كلمات ((عمر الشريف)) لمندوب احدى الصحف الفرنسية ، عندما ذهب اليه فى الفندق الذى ينزل به فى باريس ، ليسأله عن حقيقة ما قيل من أنه ـ أى عمر الشريف ـ قد حاول انتاج فيلم تقوم ببطولته الفاتنة الفرنسية .

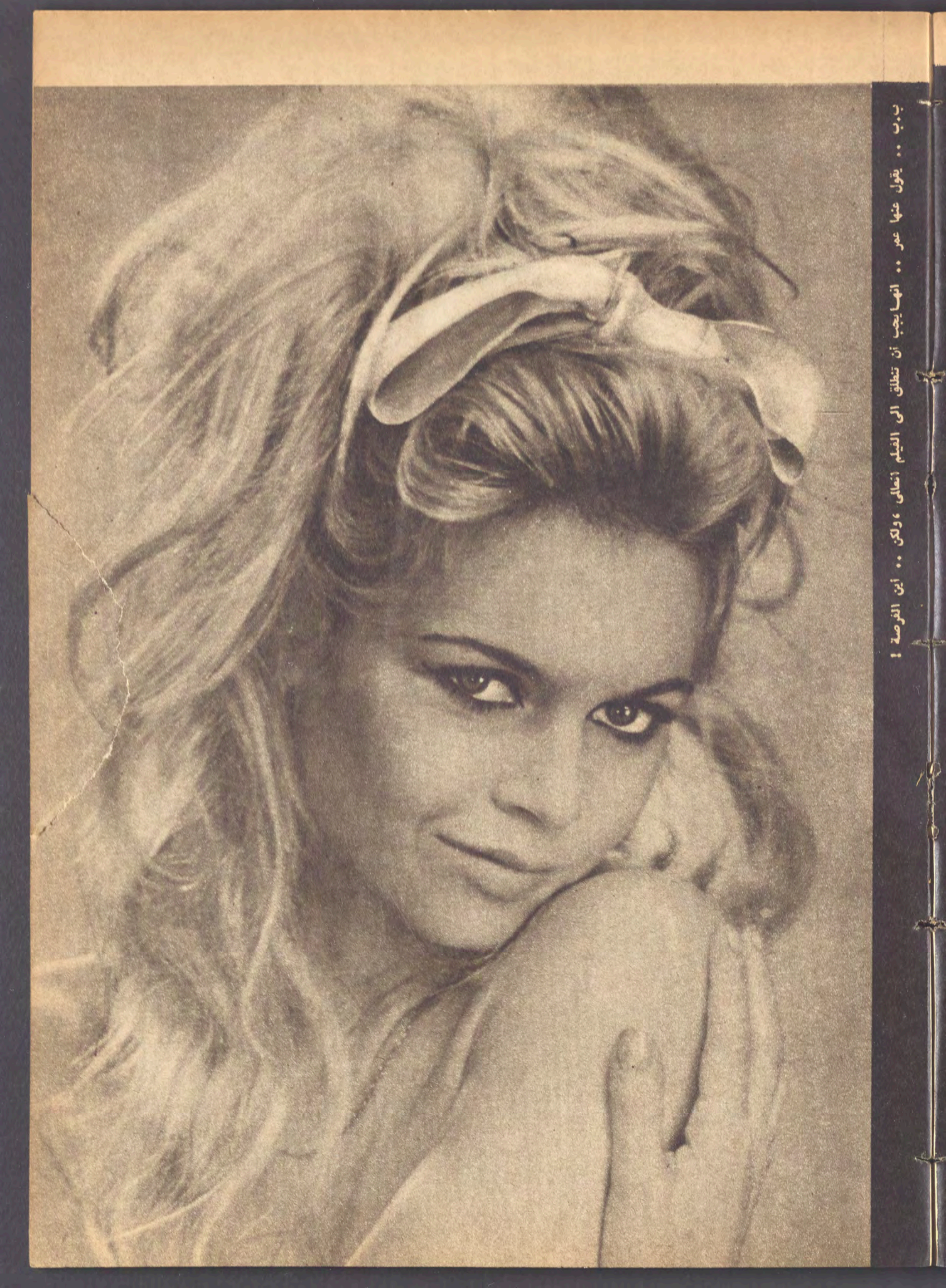
واستطرد ((عمر)) يقول : اننى معجب بها أشد الاعجاب منذ زمن طويل .. وطالما حلمت أن اشاركها فى يوم بطولة أحد الافلام .. وعندما وجدت ذلك الحلم يأبى ان يتحقق وأنا قانع بالانتظار .. فكرت فى أن أخطو أنا اليه .. أن اعمل شيئا فى سبيل اخراج الفكرة الى حيز الوجود .. وفى الصيف الماضى كنت قد فعلت كل ما أستطيع أن أفعله .. أعددت القصة والسيناريو وحددت النجوم واخترت المخرج .. بل رسمت ميزانية الفيلم وطريقة الانتاج ايضا . ولم يبق شىء سوى الاتفاق مع الجهة التى تمتلك المال الكافى والقدرة الكافية ايضا على الدعاية للفيلم حتى يكون النجاح مضمونا .

واتصلت بالشركات الامريكية وقلت لاصحابها : ايها السادة .. اليكم مشروع فيلم لبريجيت باردو ، ناطق بالانجليزية ، ولن يكلفكم ـ بما فى ذلك اجرها وأجرى ـ أكثر من مليونى دولار .

وتلقيت عندئذ واحدة من اكبر الصدمات التى تلقيتها فى حياتى .. فقد أجابوا قائلين : ولماذا بريجيت باردو ؟ لماذا لا تكون البطلة « سامنتا ايجر » .. أو تلك الجميلة المتوحشة « راكويل وولش »

كانت الصدمة شديدة بوجه خاص لانى كنت قد اتصلت فعلا ببريجيت وعرضت عليها الفكرة . واستطعت أن أجعلها « تكرمنى » فى الاجر الذى تريده فوافقت على ٤٠٠ الف دولار .. فى الوقت الذى تحصل فيه كل من « اليزابيث تيلور » و « أودرى هيبورن » على مليون دولار .. وتحصل ((شيرلى ماكلين)) على ٧٥٠ ألف دولار .. هل يستكثرون المبلغ المذكور على ((بريجيت باردو))؟ أو أنهم لا يريدون أن يفتحوا لها باب العالم الناطق باللغة الانجليزية ؟. ان ((بريجيت باردو)) كنجمة قد أعطتها بلادها كل ما تستطيع .. فاذا شاءت أن تستمر فلابد وان تقوم ببطولة افلام ناطقة باللغة التى يعرفها ثلاثة ارباع الناس فى العالم .. ولذلك فقد فرحت لها جدا عندما عرفت بعد ذلك أنها تعاقدت على فيلم ناطق باللغة الانجليزية .. انتاج فرنسى انجليزى مشترك .. وأتمنى من كل قلبى لها ان ينجح هذا الفيلم .. لقد بدأت « ب.ب » تعمل بالسينما وعمرها ١٥ عاما .. واليوم تبلغ من العمر ٣٢ عاما ولكن وجوها جديدة مختلفة قد بدأت تلمع الى جوارها أصبحت تهددها .. وبغير وجه حق لان واحدة مثل « راكويل وولش » لا تملك من الجمال أو الموهبة اكثر مما تملكه ((بريجيت)) .. لقد وضعت ((بريجيت)) أملها منذ فترة من الوقت فى فيلم يمتاز بأنه دولى وتشترك معها فيه زميلة لها محبوبة جدا .. واقصد بالفيلم ((فيفا ماريا)) الذى قاسمتها بطولته ((جان مورو)) .. لكن غلطة ذلك الفيلم كانت انه ناطق بالفرنسية .. لا غير .. ولهذا السبب وحده فقد ظل نجاحه محدودا !

يوسف جبرا



ب.ب .. يقول عنها عمر .. انها يجب أن تنطلق الى الفيلم العالمي ، ولكن .. أين الفرصة !

لماذا يستمر هذا الفيلم خمسة أشهر؟

بقلم :
سعد الدين توفيق

عندما تقرأ هذه السطور يكون فيلم « **صوت الموسيقى** » قد بدأ أسبوعه العشرين ويكون فى نفس الوقت قد سجل رقما قياسيا جديدا فى تاريخ السينما فى بلادنا. فلم يسبق قبل اليوم ان استمر عرض اى فيلم مصرى او اجنبى أكثر من ١٦ أسبوعا . فان فيلمى «**ليلى**» الذى اخرجه توجو مزراحى وقامت ببطولته ليلى مراد وحسين صدقى ، و « **غرام وانتقام** » الذى اخرجه يوسف وهبى وقام ببطولته مع أسمهان وانور وجدى وبشارة واكيم هما الفيلمان المصريان اللذان حققا اطول عرض اول . أما الفيلم الاجنبى الذى سجل رقما قياسيا فى طول مدة عرضه فكان « **نضال الابطال** » (اسمه الاصلى مدافع نافارون) الذى اخرجه لى ج . توميسون وقام ببطولته ديفيد نيفن وجريجورى بيك وانتونى كوين . وقد عرض فى سينما اوبرا لمدة ١٣ أسبوعا .

وليس من ريب فى ان من المهم ان نتأمل قليلا فيلم « صوت الموسيقى » لنعرف السبب الذى من أجله نجح هذا الفيلم فى شد الجمهور الى شباك التذاكر لمدة خمسة اشهر كاملة .

اول ما نلاحظه ان هذا هو اول فيلم غنائى امريكى يحقق اى نجاح فى بلادنا . خذ مثلا فيلم « **جنوب الباسفيك** » . لقد فشل عندما عرض عندنا منذ خمس سنوات ..

خذ مثلا فيلم « **قصة الحى الغربى** » الذى أخرجه روبرت وايز وقامت ببطولته ناتالى وود وريتا مورينو . وقد عرض هذا الفيلم فى بلادنا بعد ان فاز بعشر جوائز أوسكار . (وهو رقم قياسى لم يتكرر فى جائزة الاوسكار منذ انشائها فى سنة ١٩٢٧ حتى الآن) .

الا آن هذا الفوز لم يشفع للفيلم عند جمهورنا . فقد عرض لمدة ثلاثة أسابيع فقط فى القاهرة .

خذ مثلا « **مارى بوبنز** » الذى عرض فى العام الماضى وقامت ببطولته جولى اندروز وكان من انجح الافلام التى انتجها والت ديزنى وحققت ارقاما قياسية فى عروضها الاولى فى امريكا وأوربا .. الا ان القاهرة لم تحتمل هذا الفيلم الغنائى الراقص الفكاهى أكثر من شهر واحد !..

وهنا كان قد استقر فى الاذهان ان **المتفرج المصرى لا يحب الفيلم الغنائى الاجنبى !** .. وفى الحق انه لم يكن هناك اى تعليل آخر ممكن لهذا الفشل الذريع الذى منيت به هذه الافلام الثلاثة التى ذكرناها لك . فان مستواها الفنى كان طيبا جدا . كما ان قصصها كانت لطيفة .

ثم كانت المفاجأة . كيف استطاع « صوت الموسيقى » ان يحقق هذه المعجزة فيستمر عرضه أكثر من خمسة اشهر ، وليس من المستبعد أن يصل الى ستة اشهر او اكثر؟ .. كيف حطم الاعتقاد السائد بأن المتفرج المصرى لا يحب الفيلم الغنائى الاجنبى ؟..

كان هذا الفيلم هو اول شىء فى برنامج طلبة **معهد السيناريو** فى مادة التذوق السينمائى من هذا العام . وبعد مشاهدة الفيلم جرت مناقشة طويلة حول اسباب نجاح هذا الفيلم . وانتهت المناقشة الى هذه النتائج :

اولا : اجتذب الفيلم جمهورا جديدا . فان نسبة كبيرة من المتفرجين كانت من **الاطفال** . ان الاطفال يشاهدون الفيلم مرة ثم يعودون الى مشاهدته عدة مرات .

والفيلم بلا نزاع يعتبر جذابا جدا للمتفرج الصغير . فمن بين ابطاله الرئيسيين سبعة اطفال تتراوح اعمارهم بين ٥ سنوات و ١٦ سنة .. انهم يؤلفون اسرة واحدة مرحة . والفيلم حافل بالمواقف الفكاهية . وعلاوة على هذا فان هناك اغنية بهيجة ينشدها هؤلاء الاطفال مع مربيتهم . وهى اغنية « دو ـ رى ـ مى » . ان المتفرجين الصغار يخرجون من الفيلم وهم يرددون كلماتها البسيطة وانغامها الرقيقة .

وليس معنى هذا ان الفيلم للاطفال . فان الاطفال لا يذهبون وحدهم لرؤيته . ان الكبار يذهبون معهم أيضا . ويجدون فيه متعة لا تقل عن متعة الصغار به . وليس من شك فى ان هذا النجاح يجب ان يكون موضع اهتمام مؤسسة السينما عندنا وباعثا على **سرعة تنفيذ مشروع وحدة افلام الاطفال** . ومن المؤسف حقا ان صناعة السينما المصرية لم تضع فى اعتبارها فى اى يوم من الايام المتفرج الطفل . وقد آن لنا ان نصحح هذا الخطأ .

ثانيا : ان الاغانى فى هذا الفيلم لم تكن محشورة فيه حشرا . بل ان **كل أغنية كانت جزءا من موقف** . فأول أغنية مثلا كانت شكوى الراهبات الى رئيستهن من ان الراهبة الجديدة « جولى اندروز » ليست راهبة عادية بل انها تجرى وتصعد الجبل وتغنى وتتسلق الاشجار ! هنا حلت الاغنية محل الحوار وعبرت وحدها عن الموقف كله .

والاغنية الثانية غنتها جولى اندروز بعد طردها من الدير وتكليفها بالعمل مربية فى أسرة بها اطفال يعيشون بلا أم . وقطعت الاغنية الطريق من حياة الدير الى حياة المربية الجديدة .

والاغنية الثالثة كانت درسا من الدروس التى تعلمها المربية الجديدة للاطفال السبعة . والاغنية الرابعة كانت كلمة ترحيب من الاطفال لخطيبة والدهم . وهكذا .

وهذا شىء جديد على المتفرج العربى . فقد تعود ان يرى الاغنية فى افلامنا محطة انتظار . استراحة تقف عندها قصة الفيلم . ومن الغريب أن كثيرين يعيبون على جمهورنا انه يقزقز اللب فى السينما ولم يحاولوا ابدا ان يعرفوا سببا لانصراف المتفرج عما يراه امامه على الشاشة .

لقد رأى جمهورنا فى أغانى « صوت الموسيقى » شيئا آخر غير ما ألفه فى أفلامنا . فان بطلة الفيلم لا تندب حظها لان حبيبها هجرها وما بيبعتش جوابات ! ..

ثالثا : شخصية جولى اندروز نفسها . فهى ليست ممثلة جميلة بالمعنى المعروف . ليست ملكة جمال . ليست كوكبا لامعة « مصقولة » ذات قوام بديع . فهى طويلة ذات قدمين كبيرتين مثل جريتا جاربو . ولكنها فتاة جذابة ابتسامتها عذبة .

وقد رأيناها فى الفيلم بشعر قصير ، وبملابس بسيطة . **بل ان** ملابسها كانت رثة ومضحكة ، خاصة فى أول الفيلم !

ولكنك **تحبها من اول نظرة** . تستلطفها . تنسى تماما حكاية ملابسها المضحكة وقوامها الطويل وقدميها الكبيرتين . تنسى كل هذا وتذكر فقط ان صوتها بديع وان وجهها معبر وانها ممثلة قديرة تعيش فى دورها تماما .

رابعا : ان هناك قصة حب عجيبة تربط احداث هذا الفيلم حب برىء نظيف متبادل بين المربية ووالد الاطفال السبعة . ولكن المربية تتصرف فى هذا الموقف كانها راهبة . والحب بين رجل وامرأة لا تعرفه الراهبة ، او على الاقل لا تعترف به . وعندما تواجهها خطيبة الرجل بهذه الحقيقة ، تهرب الراهبة الى الدير مرة اخرى . وفى موقف بديع بينها وبين رئيسة الدير تقتنع الفتاة بان هذه هى مشيئة الله ، فتعود الى البيت والاطفال ووالد الاطفال .

قصة حب ناعمة عالجها الفيلم برقة زائدة .

خامسا : ينتهى الفيلم بموقف يعتمد على التشويق . يشدك اليه طول الوقت حتى اخر لقطة . اذ تهرب الاسرة كلها من النمسا بعد أن [illegible] النازيون . وتنتهى المطاردة عندما تعترف راهبتان لرئيسة الدير الذى لجأت اليه الاسرة بأنهما أتلفتا سيارة النازيين!

سادسا : فى الفيلم **مواقف فكاهية** ممتازة . منها استقبال الاطفال الاشقياء للمربية الجديدة وسلسلة المقالب التى دبروها لها ! ومنها

التقاليد الصارمة التى كان يفرضها الاب ـ وهو ضابط بحرى ـ على اطفاله . ومنها التحدى الذى واجهت به المربية أوامر الكابتن ! ومنها انقلاب الزورق فى البحيرة وبه المربية والاطفال السبعة . ومنها عودة الاطفال الى بيتهم بعد رحلتهم الى الدير لاقناع المربية بأنهم يحتاجون اليها .

سابعا : اللمسات الانسانية الرقيقة التى تملأ الفيلم . مثل موقف التجاء البنت الكبرى الى غرفة المربية بعد ان هطل المطر عليها عندما استقبلت حبيبها الشاب موزع البريد فى الحديقة . ومثل التجاء الاطفال الى غرفة المربية فى ليلة عاصفة خوفا من الرعد والبرق . ومنها تانيب المربية للاطفال على شقاوتهم ووضع ضفدعة فى جيبها واشواك على مقعدها . وكلها لمسات تصل الى قلب كل متفرج .

ثامنا : الاسلوب الجديد فى **الاغنية السينمائية** .. وكان هذا داخلا فى اغنية « دو ـ رى ـ مى » فقد كان كل مقطع فى الاغنية عبارة عن نقلة فى الزمان والمكان . اغنية واحدة بدأت فى حديقة ... ثم انتقلت الى رحلة على الدراجات ثم الى رحلة بالاوتوبيس ، ثم نزهة امام نافورة ، ثم رقصة على سلم كبير فى حديقة . وفى كل مقطع كانت الثياب مختلفة .

تاسعا : البساطة المتناهية فى اخراج هذا الفيلم . ان روبرت وايز لم يكرر نفسه . فمرق كبير بين اخراجه فى « قصة الحى الغربى » وفى « صوت الموسيقى » . فهنا لا تحس باستعراض عضلات او بأية « حركات » . واذا كان المتفرج الذواق هاوى السينما يفضل شغل روبرت وايز فى الفيلم الاول ، فان المتفرج العادى ، الطفل والكبير ، يرتاح اكثر الى شغل روبرت وايز فى صوت الموسيقى .

واخيرا .. الا تكفى هذه الحيثيات لكى تبرد استمرار عرض هذا الفيلم خمسة اشهر ؟!

من الذى اعتدى على "يحيى حقى"

المخرج أم الناقد؟

نشرت الكواكب فى الاسبوع الماضى مقالا بعنوان « مخرج تليفزيونى يعتدى على يحيى حقى » ووجه الاعتداء هو اننى قد كتبت واخرجت « قنديل أم هاشم » للتليفزيون ..ويكفى السيد كاتب المقال سخرية ان الاستاذ يحيى حقى نفسه قد تأذى جدا من هذه الالفاظ السوقية ثم ضحك وقال لى : «معلهش..ياسيدى انا راضى باعتدائك » .. ثم قال كلاما عن العمل الذى قدمته انا فى التليفزيون اخجل تواضعا عن ذكره

ان النقد شيء .. والسب العلنى شيء آخر ..

ولقد قدمت « قنديل أم هاشم » فى التليفزيون فى أبسط وأوضح اطار فنى ممكن .. **فان السيناريو ـ سواء التليفزيونى او السينمائى ـ يجب ان يقوم على التركيز حول فكرة محددة واضحة لتحليلها دون تشتيت الموضوع فى تفاصيل تغرق المشاهد فى الملل** .. فهذا هو العيب الفنى رقم «١» الذى يسبب ضعف الفيلم المصرى .. عيب فى كتاب السيناريو الفهلوية الذين يجهلون أن أساس الدراما هو التركيز والتنقية قبل أى شيء آخر .

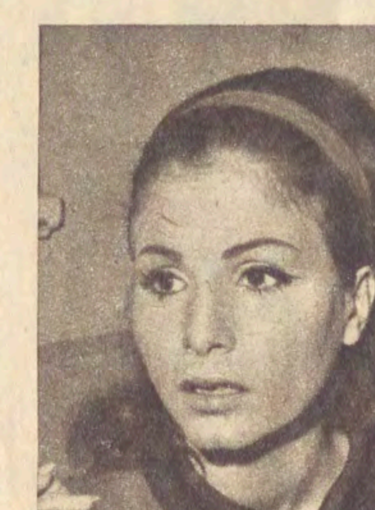
هذا الكلام أقوله للسيد كاتب المقال فى الاسبوع الماضى ..بمناسبة تلخيصه لقصة « قنديل أم هاشم » بحوادثها وتفاصيلها كما لو كان يحكى حدوتة للصغار فى مجلة «سمير أو ميكى » .. أو كما لو كان مدرسا فى احدى مدارس المرحلة الاولى يحاول شرح موضوع فى حدود ادراكاته وادراكات تلاميذه الصغار .

ان القصة فى جوهرها صراع بين المادية العلمية والروحية الدينية .. وبينهما شيء غريب عن العلم والدين معا هو الخرافة.. وينتهى السيناريو التليفزيونى الى التوافق بين الدين والعلم وتأييد كل منهما للاخر .. أما الشيء الذى يتحطم فى الصراع فهو الخرافة .

هذا هو نفس المعنى الذى يقصده الاستاذ يحيى حقى من قصته .. ولكن يبدو أن هذا المعنى رغم وضوحه وبساطته قد استغلق على « عبقرية » السيد كاتب المقال .. اللهم الا اذا كان يتجاسر ويدعى أنه يفهم القصة اكثر مما يفهمها كاتبها الاديب يحيى حقى .

والغرور فنون .. بل المكابرة !

وانا لم أقدم سيناريو « قنديل أم هاشم » للسينما فرفض .. كما يزعم السيد « اياء » بل لقد كلفنى الفنان صلاح أبو سيف بكتابة سيناريو للقصة وتأخرت أنا كثيرا فى كتابته ولدى ما يثبت ذلك ..



زيزى البدراوى

أما لماذا قدمت أنا قنديل أم هاشم للتليفزيون. ونفذ الفيلم السينمائى من سيناريو « زميل صحفى » فهذا ـ أيضا ـ كلام يخرج عن حدود حديثنا الموضوعى !

وليكن رأى الاستاذ يحيى حقى حكما فى قيمة السيناريو الذى كتبته للتليفزيون .

أما مستوى التكنيك الذى قدمت به « قنديل أم هاشم » للتليفزيون فهذه مسألة ثالثة واضحة لاى ناقد فنى .. بل انها واضحة للمشاهد العادى للتليفزيون .. ولكنها استعصت على ذوق وادراك كاتب المقال .. وسيكون مجال مناقشتها ندوة تليفزيونية يحضرها نقاد متخصصون عند عرض التمثيلية فى التليفزيون للمرة الثانية .

بقى شيء واحد .. **ان زيزى البدراوى كانت فعلا ممتازة فى ادائها لدور فاطمة فى قنديل ام هاشم بشهادة الذين يفهمون فى النقد بقدر مايفهم السيد المذكور فى السب .**

اما عصمت عباس ـ الذى حصل على الجائزة الاولى فى تمثيل الدراما فى مهرجان التليفزيون الدولى الثانى ـ فقد كان أكثر الشخصيات مناسبة لاداء دور اسماعيل من حيث امكانياته الفنية والجسمانية.. فان الشخصية كما لم يفهمها السيد كاتب المقال تقتضى أن يقوم بها شاب يخرج لتوه من مرحلة المراهقة ولما يدخل بعد فى مرحلة النضج الكامل .. والا فلا مبرر لثورته النفسية التى تصل به الى حد الاندفاع والعصبية التى تصبح غير مقنعة لو قام بها ممثل أكبر سنا .. فهو لو كان كذلك لما استقامت الشخصية كما رسمها الاستاذ الاديب يحيى حقى .

وسؤال أخير .. لماذا اغفل كاتب المقال الادوار التى قام بها الاساتذة عبد الرحيم الزرقانى وعبد الغنى قمر وأنور محمد ؟ .. **هل لانه خشى من مكانتهم الفنية او لانه لم يفهم أبعاد شخصياتهم ومستوى ادائهم لها ؟**

وبعد.. من الذى اعتدى على يحيى حقى ؟ المخرج التليفزيونى أم الناقد غير المتخصص ؟!

وأخيرا :

من الذى اعتدى على يحيى حقى ؟
المخرج التليفزيونى الذى بذل جهده فى تفسير النص وتقديمه .
أم الناقد .. غير المتخصص ؟!

محمد كامل
المخرج والسيناريست التليفزيونى

عبد الوهاب

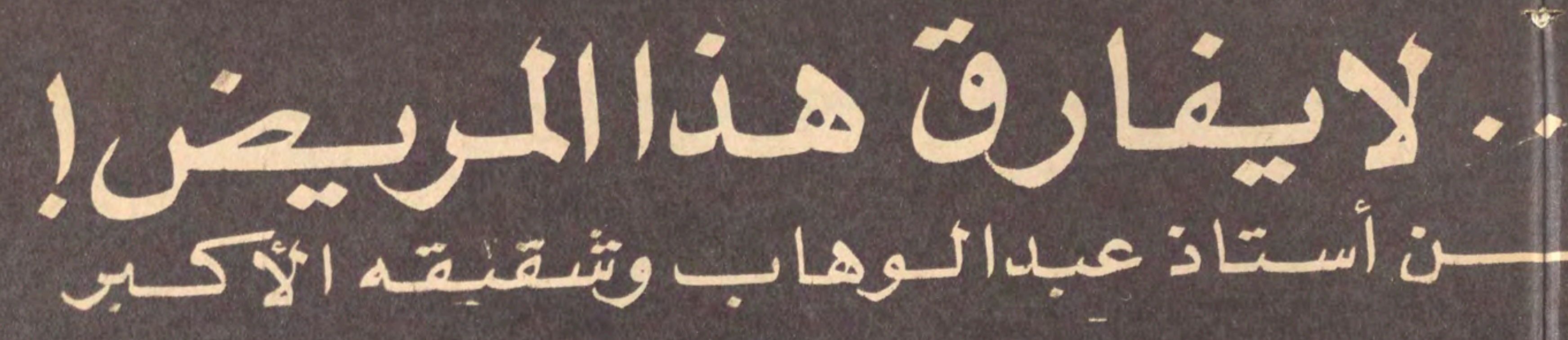
صلوا من أجل الشيخ حس



عبد الوهاب .. بلا تعليق

عبد الوهاب .. واخوه الا
الشيخ حسن .. صورة
تحمل كل معانى الحب ال
يربط الاخوين . فقد كان ال
حسن هو استاذ عبد ال
ومعلمه .. وكان راعى
الاولى .. وظل بجواره ..
تقدمت به السن ، فاعتكف

الشيخ حسن عبد
ريضا بالقلب .. و
بالعناية بصحته ، و
الحجرة ليمسح دمو
العلاقة بينهما ليس
صداقة طويلة ق
حياة عبد الوهاب



.. لايفارق هذا المريض!

ـن أستاذ عبدالوهاب وشقيقه الأكبر

تحقيق : حسين عثمان

الوهاب شقيق الموسيقار محمد عبد الوهاب سقط
.. وحول سريره يقضى عبدالوهاب أغلب وقته يقوم
وكلما اشتدت أزمة المرض به يغادر عبد الوهاب
عينيه ويدعو الله ان ينقذ حياة شقيقه لان
علاقة الاخوة والدم فحسب .. بل علاقة
ية .. فان الشيخ حسن لعب دورا هاما فى
هاب « الفنان » منذ البداية حتى القمة ..

←

● أول علقة يتلقاها عبد الوهاب من الشيخ حسن !
● عبد الوهاب ما زال يحمل علامات من آثار علقة قديمة !
● الشيخ حسن .. قرر أن يسجن عبد الوهاب !

والشيخ حسن هو الشقيق الاكبر لمحمد عبد الوهاب ...

ومنذ اللحظة التى عرف فيها عبد الوهاب الحياة وهو ينادى شقيقه الاكبر باسمه مشفوعا بلقب « الشيخ » فان تقاليد الاسرة تحتم أن يحترم الصغير الكبير ويعامله معاملة الاب وأن يحيط الكبير الاخ الاصغر بالحب والحنان والرعاية ..

ومنذ اليوم الاول الذى ذهب فيه عبد الوهاب الى « الكتاب » ليتلقى مبادىء القراءة والكتابة ويحفظ آيات القرآن الكريم والشيخ حسن يقوم منه مقام المعلم الذى يراجع معه دروسه ويختبر قدرته على حفظ القرآن ..

وكثيرا ماكانت يد الشيخ حسن تهوى بالصفعات القاسية على وجه عبد الوهاب الصغير الذى كان تلميذا خاملا خائبا . وكان غير قادر على فهم أرقام الحساب وقراءة المطالعة .. وكان الشيخ حسن فى ذلك الوقت طالبا فى الازهر الشريف يتلقى العلم ، ثم يعود كل يوم الى جامع سيدى الشعرانى ليساعد والده الذى كان شيخا لهذا الجامع ، وكانت اللحظة الوحيدة التى يبتسم فيها الشيخ حسن لشقيقه الصغير حين يراه مقبلا على حلقات الذكر التى كانت تنتظم كل ليلة فى مسجد الشعرانى بعد صلاة العشاء ، وينضم الى المنشدين يتلو أذكارهم وينشد معهم أناشيد المدائح الدينية .

وذات يوم بينما كان الشيخ حسن عائدا الى المنزل لفت نظره مجموعة من أطفال الحارة يلتفون حول شقيقه الصغير الذى كان يغنى لهم اغانى الشيخ سلامة حجازى فثار غضب الشيخ حسن لهذا المنظر ، لان عبد الوهاب الطفل قد وقف يغنى هذه الاغانى أثناء اليوم الدراسى فى « الكتاب » .. وتقدم الشيخ حسن من عبد الوهاب والشرر يتطاير من عينيه ليساله لماذا لم يذهب الى « الكتاب » .. ؟

ولم يجد عبد الوهاب جوابا عن هذا السؤال ، فكانت « علقة ساخنة » تمزقت فيها جبة الشيخ حسن الحمراء بسبب محاولة الاطفال التعلق بها لانقاذ زميلهم من عقاب شقيقه له .

ولاحظ الشيخ حسن بعد ذلك ان شقيقه بدأ ينصرف عن الدرس وحفظ القرآن ، بل انه فوجىء ذات يوم « بشيخ الكتاب » جاء ليقدم واجب التعزية للاسرة بمناسبة وفاة احدى سيداتها ، ولما لم يجد مأتما ، روى للشيخ حسن أن شقيقه محمد عبدالوهاب اعتذر لغيابه عن « الكتاب » ثلاثة أيام بحجة وفاة عمته ، فعرف الشيخ حسن ان شقيقه لاينتظم فى الذهاب الى « الكتاب » وانه يقدم أعذارا مختلقة يبرر بها غيابه ، وعرف أيضا ان سر هذا الغياب هو ان عبد الوهاب يذهب مع بعض اقرانه ليقضى اليوم كله يغنى لهم أغانى الشيخ سلامة حجازى ... وكانت « علقة » من الشيخ حسن مازالت آثارها باقية حتى اليوم فوق جسم عبد الوهاب !!

وقرر الشيخ حسن ان يحكم الرقابة على شقيقه الطفل ولكن عبد الوهاب لم يعدم حيلة ليشبع هوايته الفنية المبكرة ... وحدث ذات مرة أن دعى الشيخ حسن الى حفلة زفاف أقيمت فى حارة مجاورة لحارتهم ، وبينما هو جالس بين المدعوين فى السرادق يستمع الى أغانى المطرب الشيخ سيد الصفتى الذى كان من أشهر مطربى عصره ، اذا به يفاجأ بمنظر أطار صوابه ، فقد وجد شقيقه الصغير محمد عبد الوهاب يحمل صينية الطعام مع بعض الخدم الذين يحملون أيضا الصوانى ليقدموها الى المدعوين ، وأمسك بشقيقه وجذبه الى خارج الفرح ليسأله كيف يقبل على نفسه أن يعمل خادما ، وروى له عبد الوهاب السبب ، **فقد كانت أمنيته أن يسمع الشيخ سيد الصفتى** فلما دخل الى السرادق منعه أصحاب الفرح الذين كانوا يطردون الاولاد الصغار ويمنعونهم من الدخول الى السرادق حتى لايحدثوا ضوضاء ، ففكر فى طريقة يستمع بها الى الشيخ سيد الصفتى ، فرأى الخدم ينقلون صوانى الطعام الى داخل الفرح ، فعرض على أحدهم أن يساعده ، فلم يمانع فحمل الصينية ، ودخل الى السرادق باعتباره خادما !

وطلب منه الشيخ حسن أن يعود الى البيت فورا ، وتظاهر عبد الوهاب بالامتثال لامره .. وما كاد الشيخ حسن يعود الى مجلسه فى السرادق ، حتى أسرع عبد الوهاب يحمل صينية أخرى ودخل الى السرادق دون أن يراه شقيقه ، ثم أسرع بالاختفاء تحت « الدكة » التى كانت معدة لجلوس الشيخ الصفتى وبطانته وقضى الليلة كلها يستمع الى اغانيه وهو قابع تحت « الدكة » خشية أن يراه شقيقه الشيخ حسن .

ومضت الايام بعبد الوهاب ولم تفلح جهود الشيخ حسن ولا جهود بقية افراد الاسرة فى ابعاده عن هواية الغناء . واعتاد عبد الوهاب بعد ذلك أن يذهب مع بعض أقرانه الى مسرح « الكلوب المصرى » فى حى سيدنا الحسين ليقفوا حول باب المسرح يرون الممثلين وهم داخلون اليه ويسمعون من بعيد بعض الاغانى ، وكان عبد الوهاب قد اشتهر بين أقرانه ببراعته فى تقليد اغانى الشيخ سلامة حجازى وكان يحلو له أن يغنى هذه الاغانى وهم واقفون حول المسرح ، وفى تلك الاثناء كان الاستاذ محمد يوسف شمعون الممثل وقتئذ بفرقة الجزايرلى التى كانت تعمل على مسرح «الكلوب المصرى » داخلا الى المسرح ، **فسمع صوت عبد الوهاب ، فاعجب به وقدمه للمرحوم فوزى الجزايرلى الذى اعجب به أيضا واتفق معه علي أن يغنى بين الفصول بعض الاغانى مقابل خمسة قروش كل ليلة**

وهكذا انتقل عبد الوهاب الي مرحلة جديدة فى حياته وهو فى سن صغيرة ، وبدأ يغنى كل ليلة وصلتين بين الفصول ، واستقبله الجمهور استقبالا حسنا ، **وراحت الامال العريضة تملأ نفس عبد الوهاب ، والاحلام تداعب خياله ، حتى علم شقيقه الشيخ حسن بهذا النبأ الخطير الذى شاع فى حى الشعرانى والذى أثار استنكار كل عائلات الحى ،** وأصبحت « سمعة » أسرة الشيخ عبد الوهاب شيخ مسجد الشعرانى معرضة للقيل والقال لان أحد أولاد الشيخ قد احترف الغناء فى المسارح العامة ..

وامتلأت نفس الشيخ حسن عبد الوهاب غضبا على شقيقه الصغير الذى أساء الى سمعة العائلة ، وذات ليلة ارتفع الستار فى مسرح الكلوب المصرى وخرج عبد الوهاب لينحنى لتصفيق الجماهير ، وبدأ يغنى قصيدة « عذبتينى فمهجتى فى يديك » فاذا به يفاجأ بالشيخ حسن يقفز الى المسرح بالجبة والقفطان ويجذبه من ذراعه ، ويربطه بحبل متين من يديه وقدميه ويجرجره الى خارج المسرح وهو يهوى عليه بالضرب ، فاستغاث وبكى والشيخ حسن يشده بعنف وهو مكتوف اليدين والقدمين على مرأى ومسمع من الجمهور الذى كان يصفق له منذ لحظات .. وذهب به على هذه الحالة من مسرح الكلوب المصرى بسيدنا الحسين ، الى منزلهم بحارة سيدى الشعرانى .. وماكاد عبد الوهاب يصل الى البيت حتى كان قد فقد النطق تماما ...

وقرر الشيخ حسن أن يسجنه فى البيت لايغادره وحاصره حصارا شديدا حتى يتوب عن الغناء . ولكن عبد الوهاب كان يحب الفن ، ففكر فى وسيلة يتحرر بها من هذا السجن ، فقرر أن يهرب .. وهرب فعلا مع « سيرك » كان يعمل فى الحى بمناسبة مولد سيدى الشعرانى .. وصحب السيرك فى جولاته فى بلاد الوجه البحرى يغنى أثناء حفلات السيرك ، ولكن الاجر الذى كان يتقاضاه من السيرك لم يكن يكفيه ، وصادف عبد الوهاب ظروفا تعسة وقاسية فى رحلته مع السيرك فقرر أن يعود الى أسرته ، ولكن كيف يضمن عدم ايذاء شقيقه الشيخ حسن له بسبب هربه ... ففكر فى وسيلة وتذكر ان هناك شيخا من أصدقاء والده المقربين وكان لهذا الشيخ كلمة مسموعة عند والده وشقيقه فذهب اليه يرجوه بالحاح ليتوسط بينه وبين شقيقه الشيخ حسن والاسرة ليعود اليهم ثانية وعفا الله عما سلف ..

● خمسة قروش .. كانت أول أجر تقاضاه الموسيقار الكبير !
● عبد الوهاب .. حمل الطعام للمدعوين فى الفرح .. ليسمع الشيخ سيد الصفتى !
● عندما هرب عبد الوهاب مع السيرك .. ليحقق أحلامه !

صورة طريفة ، تجمع الشيخ حسن ، وخلفه الموسيقار الكبير عندما كان صبيا .. ثم الفنان سعد عبد الوهاب ابن الشيخ حسن .. يجلس فى أحضان والده ...

ورضيت الاسرة بوساطة هذا الشيخ الصديق ، ووعده الشيخ حسن بعدم ايذاء عبد الوهاب .. ولكن بعد عودته زادت رقابة الشيخ حسن عليه ، وكانت هذه الرقابة تضايق عبد الوهاب مضايقة شديدة وقضى عبد الوهاب فترة طويلة بعد ذلك انكب فيها على الدرس والتحصيل ولكن هوايته للغناء والموسيقى لم تنقطع ، وان كان انصرافه الى تحصيل الدروس قد أعاد اليه رضاء الاسرة عنه ورضاء شقيقه الشيخ حسن كذلك

وحين اقترب عبد الوهاب من السابعة عشرة من عمره ، خفت رقابة الشيخ حسن عليه وأصبح من حقه أن يتشبه بالرجال ويتصرف فى حياته كما يشاء « فتلقى عرضا من الممثل محمد يوسف شمعون الذى سبق أن قدمه الى الجزايرلى ليعمل مع فرقة الكسار ، ثم عمل بعد ذلك مع فرقة الريحانى وسافر معها فى رحلة فنية الى البلاد العربية ..

وبدأ اسم عبد الوهاب يلمع فى الحياة الفنية بعد ذلك ، وبدأ يشعر أنه فى حاجة الى وكيل أعمال يتولى عنه مهام ادارة أعماله كمطرب ، فوجد هذا الوكيل فى شخص شقيقه الشيخ حسن عبد الوهاب الذى رضى بهذا العمل وأصبح مسئولا عن كل الاعمال المالية والادارية فى حياة شقيقه عبد الوهاب ..

والواقع ان الشيخ حسن عبد الوهاب كان فى بداية الامر يخشى على مستقبل شقيقه الاصغر من الضياع ، فان احتراف الفن فى تلك الايام لايبشر بمستقبل مضمون ، وكان الفنانون فى ذلك الوقت فئة لاتجد التقدير والاحترام من المجتمع ... بل ان القانون كان لايجيز للفنان أن يؤدى الشهادة أمام المحاكم ، ومن هنا كانت مخاوف الشيخ حسن على مستقبل شقيقه ، ولهذا كان من أول المؤيدين والمشجعين لعبد الوهاب على أن يقبل وظيفة مدرس موسيقى بمدارس وزارة المعارف « التربية والتعليم الان » لانها وظيفة مضمونة تدر على شاغلها مرتبا ثابتا كل شهر ... ويوم ضاق عبد الوهاب بالوظيفة واستقال لينطلق الى الحياة متحررا من كل قيد ، كان الشيخ حسن مازال يعانى محنة الخوف على مستقبل شقيقه ، وبذل كل وسيلة ليقنعه بالعودة الى وظيفة مدرس أناشيد ... ولكن عبد الوهاب آثر العمل الحر على قبول الوظيفة .

وانضم عبد الوهاب بعد ذلك الى فرقة منيرة المهدية ، وبدأ يخطو سريعا نحو قمة المجد والشهرة ، وبدأت الصحف تكتب عنه كمعجزة جديدة فى عالم الغناء والموسيقى ورغم كل هذا لم يتخلص الشيخ حسن من مخاوفه ، وكان يزور دائما شقيقه عبد الوهاب ليطمئن عليه ، وكان فى كل زيارة يفتح محضر تحقيق مع شقيقه الاصغر يسأله عن كل كبيرة وصغيرة فى حياته العامة والخاصة ... **ولم يطمئن قلبه الا يوم عرف ان المرحوم أحمد شوقى أمير الشعراء أصبح من أصدقاء عبد الوهاب وراعيه الفنى والادبى .. وهنا فقط شعر الشيخ حسن انه من الممكن أن يطمئن على مستقبل شقيقه** ... فان صداقة العظماء والكبراء فى ذلك الوقت كانت جواز المرور الى المستقبل الزاهر ، وكانت الضمان لحياة هادئة مستقرة ...

قبل الشيخ حسن بعد ذلك أن يقوم بمهمة وكيل الاعمال لشقيقه عبد الوهاب ، وأصبح يشرف على مصالحه المادية فى الحفلات التى يحييها لحسابه أو لحساب المتعهدين ، وكان عبد الوهاب يغنى مرتين فى الاسبوع فى حفلة عامة ، واحدة تقام يوم الثلاثاء من كل اسبوع وكانت مقصورة على السيدات فقط ، والثانية تضم الجنسين وتقام يوم الخميس من كل اسبوع .. وفى الثلاثينات أصبح عبد الوهاب شريكا فى احدى شركات الاسطوانات ، وكان الشيخ حسن يقوم بالاشراف على مصالحه فى هذه الشركة نيابة عنه ولما كون عبد الوهاب شركة سينمائية وهى « فيلم عبد الوهاب » كان الشيخ حسن بمثابة المسئول عن هذه الشركة فى النواحى الادارية والمالية ...

وظل الشيخ حسن يقوم بهذه المهمة الى أن فض عبد الوهاب الشركة السينمائية .. ثم شركة الاسطوانات . ووجد الشيخ حسن بعد ان تقدمت به السن وبعد ان اطمان على مستقبل أولاده أن يلجأ الى الراحة والعناية بصحته ، ويتفرغ للعبادة حتى فاجاه المرض الذى ألزمه الفراش .

والشيخ حسن فنان ذواقة له رأى ناقد خبير بفنون الغناء ومعادن الاصوات ، ولم تكن مهمته فى شركة الاسطوانات هى الاشراف على شئون عبد الوهاب فقط ، بل كان اشبه بالمستشار الفنى الذى يشير بآرائه الفنية فى كل ماتنتجه الشركة من اسطوانات ، أو فى الاصوات التى تتعاقد الشركة على تسجيل أغانيها ..

والشيخ حسن عبد الوهاب هو والد المطرب سعد عبد الوهاب الذى اختفى منذ فترة غير قصيرة من الحياة الفنية ، والطريف ان الشيخ حسن لعب نفس الدور الذى قام به فى بدء حياة عبد الوهاب مع ابنه أيضا .. فان جرثومة الفن أصابت الابن وهو مازال طالبا وكاد يهجر الدراسة ليعمل بالفن ، ولكن الأب أصر على أن يواصل دراسته حتى يحصل على اجازة علمية وهو حر بعد ذلك فى اختيار الطريق الذى يعجبه .. وفعلا احترف سعد الفناء بعد أن تخرج فى الجامعة ...

ولاشك أن الذين عرفوا الشيخ حسن عبد الوهاب عن قرب وحضروا مجالسه التى كان يفيض عليها من حيويته وخفة ظله وثقافته العامة وثقافته الدينية يرجون له الشفاء السريع

حسين عثمان

إننى سعيد جدًا برؤوف مسعد.. وأحلم على يديه بأعمال مجيدة

يوسف إدريس



رءوف مسعد .. الفنان الجديد ..



كان صحفيا . لكن شيئا ما فى داخله ، كان يشده بعيدا . وخاف أن تطحنه طاحونة الصحافة ..

كان لا بد ان يقرر ، أن يأخذ موقفا « وجوديا » أن يقول نعم . أو يقول لا ، أن يصبح شيئا الان ، أو يؤجل ذلك لفترة أقرب ، وكان القرار .. من القرارات الهامة فى حياته ، قرار يغير به طريقه ، يحول مستقبله من الصحافة .. الى الادب ، والى الادب المسرحى بالذات . وقال نعم . كان شجاعا .. وواجه نفسه بصراحة .. ثم قدم استقالته .. وانطلق ، يبنى حياته من جديد

هذا هو رءوف مسعد ، الفنان الجديد الذى اكتشفه د . يوسف ادريس ، وقدم مسرحية « النفق » الى المسرح القومى .. والتى سيراها الجمهور فى نهاية هذا الموسم ، أو بداية الموسم القادم على أكثر تقدير

ورءوف مسعد « ٢٩ سنة » واحد من شبابنا الجديد ، الشباب الذى عرف الدنيا ، ورآها تموج بانتصارات ثورته ، الانسان الجديد .. ابن المجتمع الاشتراكى الجديد

والبداية .. بداية رءوف مسعد .. بداية طريفة ، فهو مصرى .. رأى النور على أرض السودان الشقيق ، كان أبوه موظفا فى الرى نقل الى هناك عام ١٩٣٢ ، وبعد خمسة اعوام ، أتى رءوف الى الوجود ، وقيد فى شهادة الميلاد انه من مواليد كسلا بالسودان وهناك تعرفت عيناه على النيل العظيم ، ورأى افريقيا التى كانوا يطلقون عليها القارة المظلمة ، ويسمونها الان « العملاق الاسود » بعد الانتفاضات الثورية الهائله التى شهدتها القارة العظيمة منذ قادتها ثورتنا الخالدة فى عام ١٩٥٢ ، وكأى طفل ابن أسرة متوسطة ، دخل رءوف المدرسة ، ومن سنة ، الى سنة أخرى أصبح فى الجامعة ، ودخل قسم صحافة ، وتخرج عام ١٩٦٠ .. وأصبح صحفيا

أول خطوة

وفى مجلة « صباح الخير » بدأ يمارس هوايته .. الصحافة ، كان يتعشق فيها لقاءه بالناس ، يعرفهم .. لكنه لا يقف عند حد المعرفة .. كان يدرسهم ، يدعهم يقولون نصف الكلام ، ليفهم هو باقى الكلام ، ومن « صباح الخير » .. كتب فى « روز اليوسف » .. ثم ودعها الى « آخر ساعة » .. لكن شيئا ما فى نفسه كان يشده .. شيئا ما كان يناديه .. وكان هذا الشىء هو « **السد العالى** » العظيم ، تمنى لو رحل الى هناك ، وعاش مع الناس الذين يصنعون الحياة فى بلاده .. كان يحس أن المكاتب ليست هى كل شىء ، وشوارع القاهرة النظيفة ، ولافتات النيون المثيرة ، تعيش على جهد آخر .. ليس هو جهد القاهرة ، ان الجهد الحقيقى .. والاصلى ، موجود هناك .. بجانب معجزة القرن العشرين الهندسية ، ولكن .. كيف السبيل الى السد .. ان رحلة أسبوع لا تكفى ، ولا أسبوعان ، ولا أى وقت له نهاية .. انه يريد أن يظل هناك حتى يشبع عواطفه بأصالة العمل .. وعظمته

عرض على مجلته أن يسافر على نفقتها ليكتب لها من هناك ، ولم تيسر له المجلة السبيل ، وكان لابد أن يقرر ، اما أن يقول نعم .. أو يقول لا .. وفى القاهرة كان يعيش قصة حب ، بكل قلبه الشاب ، ويتطلع الى بيت صغير يضمه هو وحبيبة القلب ، لكن الحب الذى يحيا فى أسوان كان أقوى من حبه فى القاهرة

حب السد العالى .. كان أقوى من حبيبته القاهرية

وقال لحبيبة القاهرة : « لقد قررت ، ولن أتراجع »

قالت له : انت مجنون ، سيضيع مستقبلك . ستنتهى .. أنت صحفى ، وشاب صغير ، والمستقبل أمامك

وقال لها : ان المستقبل هناك ، شىء ما يحركنى لاذهب ، أحس أنى سأجد أيامى الحلوة كلها تحت أقدام السد . وافترقا . وهزته تجربة حبه بعنف ، لكنه لم يتراجع

.. قدم الاستقالة .. واستعان بعشرة جنيهات كانت معه .. ورحل مع صديقين الى أسوان ، وعاش الثلاثة بجوار السد العظيم ، عرفوا الناس ، وقابلوا السيد / صدقى سليمان .. فسهل لهم كل مايريدون .. ومرت ثلاثة أشهر .. عاد بعدها الثلاثة ، وفى رءوسهم كتاب عن الانسان الجديد ، الذى يصنع الحياة فى جنوب بلادنا . **وفى يناير الماضى قدمت المطبعة للقراء كتابا باسم « انسان السد العالى » ، وكان الكتاب خبرة الاشهر الثلاثة ، التى عاشوها فى قلب العمل الكبير**

لكن كتاب السد العالى .. لم يكن هو النتيجة الوحيدة لاحساس رءوف مسعد . كانت النتيجة الكبيرة .. هى خلق فنان أصيل .. ان التجربة الهائلة فى أسوان هزت رءوف بعنف ، وحركت أعماقه .. فكانت مسرحية « **النفق** » التى قدمها يوسف ادريس للمسرح القومى .. وقدم معها فنانا جديدا لمسرحنا المعاصر

قبل « النفق »

ومسرحية « النفق » التى كتبها رءوف مسعد ، ليست أول أعماله ، وان كانت الاولى التى سيراها الناس ، قبلها كتب مسرحيتين ،


د . يوسف ادريس

ماذا قال يوسف أدريس عن رؤوف مسعد ؟

قال د . يوسف ادريس :

اعجبنى فى رءوف مسعد ● هضمه للاتجاهات الحديثة فى المسرح العالمى ● وهضمه للحياة فى مصر بعد الثورة ، بحيث انها تخطت عنده مراحل الدعاية او الحماس الاجوف. وآبت الى نوع من الاقتناع العقلى والوجدانى العميق ، بحيث انه حين يكتب عن بلادنا ، تحس انه يكتب عن الحياة فى مصر الان . لاتحس انه يجتر ذكريات ، او يجتر احاسيس قديمة . لكنه يتحدث عن مصر الكائنة الان . عن المواطن المصرى بعد بناء السد . ● ويعجبنى تكنيكه الجديد فى كتابته للمسرح فهو شاعرى ملىء بالموحيات الوجدانية ، بحيث انك تنفعل به على اكثر من مستوى . انى سعيد جدا برءوف مسعد ، واحلم على يديه للمسرح المصرى باعمال مجيدة ، تبدأ ((بالنفق)) عصر ما بعد الثورة . بداية الثورة حين اصبحت واقعا ماديا نعيشه ، ونتنفسه . واقعا كالايمان العميق ، مترسبا فى اعماق النفس . بداية للمسرح المصرى حين استوعب بريخت ، وبيرانديللو ، والريحانى ، وتوفيق الحكيم . حين بدا ياخذ شكلا جديدا قائما بذاته ، ليس غريبا فى بلده ، وليس عالة على الغرب . وكل عيب رءوف مسعد فى رايى ان كمية الشعر فى مسرحه ، ربما اكثر بقليل من كمية الدراما او الصراع فى حين أن المسرح فى الحقيقة ليس سوى تجسيد حى لعملية الصراع المستمدة من الحياة . ولو احسن رءوف ، ووعى بهذا النقص لتلافاه فى مسرحياته القادمة ، ولانتظم بهذا التوازن بين المعنى الشعرى العميق فى انتاجه ، وبين كمية الصراع .

يكتشفه يوسف إدريس

تحقيق : حلمى سالم

واحدة من وحى آزمة حبه ، التى انتهت برحيله الى السد . والثانية بعد قتل الزعيم الافريقى **((باتريس لومومبا))** ، كان رءوف أثناء عمله الصحفى قد التقى بأرملة الزعيم الافريقى الشهيد . وهزه هذا اللقاء .. فكانت « القناع والخنجر » .. التى كتبها عن لومومبا

أما لقاءه بيوسف ادريس .. فله أيضا قصة

كان أحد أصدقاء رءوف ـ واسمه صنع الله ـ قد قدم ليوسف ادريس رواية « **تلك الرائحة** » ، ومعروف عن يوسف ، أنه ممن يأخذون بيد الجيل الجديد من الادباء .. وبعد قراءة الرواية كتب عليها .. انها تعد مرحلة جديدة فى الرواية العربية المعاصرة ، وحكى صنع الله لقاءه بيوسف ادريس لصديقه رءوف ، ثم ذهبا معا اليه .. وكانت أول مرة يراه فيها رءوف .. وبعد قراءة المسرحية ، قدمها د . يوسف الى المسرح القومى .. وزكاها ، فكانت البداية

مع رءوف

قال لى رءوف مسعد :

ـ خلال اقامتى فى السد .. سمعت آلاف الحكايات ، وعشت كتجربة حية ، أيام أبطالنا فى السد ومما سمعته ، استوحيت مسرحية « النفق » ، والمسرحية من فصلين ، ترسم صورة الارادة والتصميم من أجل اقامة سدنا العظيم من جهة . والارادة والتصميم من أجل خلق مجتمعنا الاشتراكى ، وهى ترسم أيضا صداقة شعبنا ، بشعوب الاتحاد السوفييتى ، التى تعتبر أعظم صداقة عرفتها الشعوب ، ربما ، على مدار التاريخ

فداخل النفق ، مهندس مصرى ، ومهندس سوفييتى ، ولكل منهما حكايته مع « النفق » ، لكنهما فى النهاية ، ينتصران على كل الصعوبات التى تقابلهما .. ويقيمان « النفق » الذى وقع أكثر من مرة ، وقد لا أستطيع أن أحكى لك المسرحية ، لانها بلا حدوتة على الطريقة التقليدية ، ففيها أكثر من مستوى ، وهذا يظهر فى الشكل الذى كتبته ، وعلى خشبة المسرح ، يمكن أن يظهر معناها أكثر مما أستطيع أن أقول ، فقد تخيلت خشبة المسرح بثلاثة مستويات : الواقع ، والحلم والمستقبل ، وفى الواقع تقع أحداث ، وفى الحلم نرى أحداثا ، وفى المستقبل ... تظهر أحداث أيضا ، ولهذا يصبح من الصعب جدا أن أحكى المسرحية ، الا اذا رسمت لك فقط .. بعض ما يظهر .. وحتى هذا لا يعطى كل شىء

● **ولماذا اخترت المسرح بالذات؟**

ـ لا أدرى ، ربما انفعالى بالحدث هو الذى حدد الشكل الفنى للعمل

● **ولماذا لا يكون رواية مثلا ؟**

ـ المسرح أكثر تركيزا من الرواية .. وأنا أزيد أن أقول ما قلته ، بتركيز

● **لكل كاتب نقط ارتكاز ، يدور حولها فكره ، فما هى نقط ارتكازك الفكرى ؟**

ـ فكرتان .. هما الحصار ، والموت .. ودائما تجدهما فى الاعمال التى كتبتها ، وحتى التى أفكر فيها تجدها فى « الشفق » و « للغضب أيضا نشيد » ، و « القناع والخنجر »

● **لو بعدنا عن مسرحية «النفق» .. هل تستطيع أن تجد فى حياتك ما يوحى باتجاهك للمسرح ؟**

ـ لا أستطيع بالتأكيد أن أحدد .. ولكنى أتصور فقط ، مثلا لقد عشت فى القسم الداخلى بالمدرسة خمس سنوات ، وكان ذلك فى أسيوط ، ولم يكن أمامى سوى المكتبة الغنية جدا بالمترجمات ، وقد قرأت فى المسرح بالذات أكثر من غيره ، ربما أيضا قرب المسرح من الحياة بحركته ، بأحداثه ، بحواره ، ربما ايضا ، وانا صغير ، فى حوالى العاشرة ، وكنا مازلنا فى السودان كنت اظل وحدى فترات طويلة .. هذه الوحدة كان يملؤها نوع من الحوار بينى وبين نفسى ..

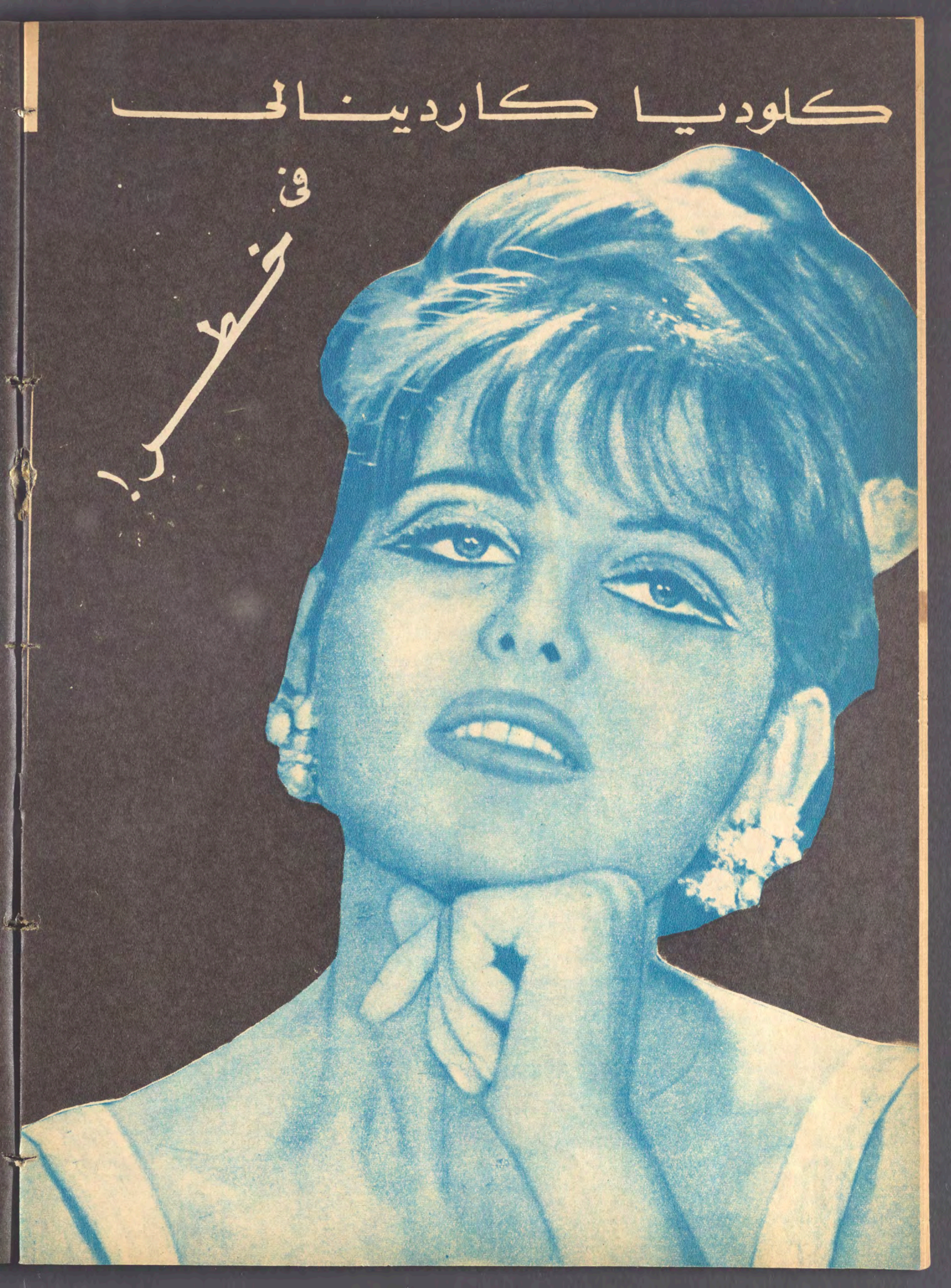
وهناك حادثة اذكرها .. كنا فى رحلة ، مجموعة من الرجال . وكانت معنا مسرحية « عيلة الدوغرى » لنعمان عاشور ، ولاننا كنا فى الصحراء ، قلنا ، ولماذا لانمثل ، ومثلنا ، وكان دورى هو « عائشة الدوغرى » لان العنصر النسائى لم يكن معنا ، ويومها ـ أذكر ـ قلت : ولماذا لا اكتب مسرحية .. وربما ، ـ يضحك ـ ، لاهذا ولا ذاك .

● **هل هناك عمل جديد ؟**

ـ عندى عملان سابقان .. وقد قلت لك عليهما ، أما الجديد ، فما زلت أعانى .. ويبقى أن تنتهى المعاناة ، ليخرج الجديد .. وهى مسرحية كوميدية اسمها « المفتاح » ومضمونها يدور حول علاقة المثقفين بالدولة .

* *

هذا هو رءوف مسعد ، نموذج لشبابنا الجديد ، الذى يحس بصدق ارضه ، بقوتها ، بعظمتها ، فينفعل ويعبر . وهذا هو الجيل الجديد من الكتاب ، يتقدم نحو الصفوف الاولى ، لتقدم اعماله على أقدم واكبر مسارحنا ، بقى ان تعرف ان رءوف كان يعيش من عمله كمترجم « بالقطعة » بعد استقالته ، ليتفرغ لعمله الادبى ، وانتظر ، ان ارضنا الاصيلة .. ستمنح الكثير ، فهى ما زالت بكرا .. ولديها كل القدرات لتقيم من خلال عملها الخلاق مستقبلا افضل


كلوديا كاردينالي
في خطر!



فعدت أخيرا عشرة كيلوجرامات أخرى من وزنها ... وبذلك أصبحت آية فى الرشاقة .. تستطيع ان تذهب الى قلب باريس وتقول للمصورين هناك « اننى أتحدى كل الموديلات .. صورونى من ايه زاوية ! » .. ولكن كلوديا كاردينالى أوقفت نفسها فى ذات الوقت على عتبة الخطر .. أن صحتها يمكن تنهار فى أى لحظة من اللحظات .. فقد يحدث لها نفس ماحدث لكل من جين هارلو .. وماريلين مونرو ... ومارتين كارول !!

ان « كلوديا » من زمان وهى تحاول ان تصبح نجمة عالمية .. وتعتقد انها تستحق أن تصبح فى شهرة « اديث بياف » او « جودى جارلند » أو « ماريلين مونرو » .. خاصة بعد ان كتب عنها اديب أيطاليا الكبير « مورافيا » وقال انها امرأة نادرة المثال .. ولكنها لم تجد « بيجماليون » الذى يخلق منها الاسطورة .. كلنا نعرف انها تعيش فى قصة حب طويلة مع المخرج « فرانكو كريستالدى » .. وقد اعطاها كريستالدى كل ما يملك من فن وكرس عقله وقلبه لبنائها .. ولكنه لم يكن العبقرى الذى تحتاجه كلوديا .. ثم كان أن وصلت اخيرا الى هوليوود واشتركت مع « روك هدسون » فى بطولة فيلم اسمه « العينان المعصوبتان » . وهناك فى هوليوود فقط ، اذا عقدوا النية وشاءوا أن يضعوا نقودهم على هذه « المهرة » الجديدة ، فى سباق السينما ، يمكن ان تصبح كلوديا كاردينالى نجمة عالمية ... لانهم يملكون المال .. والسوق العريضة غير المحدودة .. الى جانب الخبرة .

ان كلوديا تدرك ذلك جيدا .. ولذلك فمنذ بدأت عملها فى ذلك الفيلم أخذت نفسها بنظام قاس فى حياتها الشخصية والعامة أيضا .. حددت طعامها وشرابها .. وسهرها .. ونومها أقسى تحديد .. وبالتالى فقد أصبحت مخلوقة غير عادية .. وحرمت نفسها الكثير من اسباب الترفيه .. أن أمامها باستمرار منافسات خطرات فى هوليوود واللحظة التى لا تكون فيها فى فى احسن حالاتها - من وجهة نظر الكاميرا - هى اللحظة التى يمكن أن يطير فيها الحلم الذى انتظرته طويلا .. وربما الى غير رجعة فى سبيل هذه الفرصة الذهبية تقسو كلوديا على نفسها .. ولكنها فى الوقت نفسه تعرض نفسها لاكبر الاخطار ..

ما أحلى حياة النجوم .. وما أقساها ايضا ! .

من المجنون

في "غراميات مجنون"؟

مسكين جمهور فيلم « غراميات مجنون » . مسكين لانه لم يصفق لفريد شوقى ، رغم كميات الضرب التى فاقت أعمال « جيمس بوند » . مسكين لانه لم يضحك مرة ، رغم كميات الضحك الهائلة التى ضحكها ممثلو الفيلم . مسكين لانه خرج فى النهاية ، وهو لا يفهم شيئا مما رآه . مسكين لانه لم يجد مقابلا لما دفعه .. رغم انه قليل جدا . وقلبى مع زهير بكير .. مخرج الفيلم ، ومنتجه ، وكاتب السيناريو والحوار . قلبى معه ، لانه قام بأعمال تحتاج الى فريق كامل من الفنانين والفنيين . وقلبى معه لان جمهور الفيلم يوم أن شاهدته ، كان أقل من جمهور مسرح الجيب. وقلبى معه ، لانه قدم فى الفيلم أكثر من عشرين وجها .. أظن أنه جنى عليها .. أو هى التى جنت عليه .. ما علينا .. ندخل فى الموضوع ..

بصراحة جدا . منذ البداية .. حتى ثلث الفيلم، لا احد يفهم شيئا . ألغاز فوق ألغاز . وبين كل لغز .. ولغز ، لغز آخر . شباب فى الجامعة « بطرابيش» .. وبينهم واحد فقط ، بلا طربوش . لماذا ؟ . لا احد يدرى . واذا كان الطربوش قد انقرض خلال سنتى ١٩٥١ ، و ١٩٥٢ ، فما معنى وجوده وفتيات الجامعة يلبسن الفستان فوق الركبة ، وهذه « مودة » السنة الماضية فقط ! ! لا أحد يدرى أيضا . ثم يظهر « حفنى بك » يوسف شعبان ابن ذوات ، لكنه نصاب كبير . وهذا فقط ليقول كاتب السيناريو ، والحوار ، انه يقدم فيلما هادفا ، يشتم فيه أولاد الذوات ! ! وكمية راقصات .. سبحان الله ! ! أعداد لا حصر لها

.. كل هذا ليظهر ابن الذوات فاسدا .. فاسقا .. وكان هذه هى الطريقة الوحيدة ، ليظهر ابن الذوات فاسدا !! . ثم تظهر مجموعة من الطلبة .. الذين يوزعون المنشورات .. وماذا فى المنشورات ، لا ندرى. ولا نعرف لماذا يوجد هذا التنظيم السرى !! وفجأة يختفى هذا التنظيم بقدرة زهير بكير .. ثم ندخل فى حياة واحد اسمه مدحت بك « فريد شوقى » وفى حياته راقصة اسمها ياسمين « نادية لطفى » . وحكاية نادية اولا .. لنصل الى فريد ، أن يوسف ، أخذ « أبو لمة » .. وهو احد الباشوات « التقال » ،لانه اعجب بنادية . وفى بيتها يموت الباشا بالسكتة ،لانه صعد ٢٣٢ سلمة ، كما يقول . وتصاب نادية بالذعر، لانها قتلت الباشا ، وهى لم تفعل شيئا سوى انها ابعدته « بزقة » « حنينة » . ويستغل يوسف الموقف، فيجعلها تكتب اقرارا بانها قتلت الباشا دفاعا عن نفسها ، ثم ايصال امانة بان فى حوزتها مبلغ خمسة آلاف جنيه . ويتصرف يوسف فى الفقيد ، وتنتهى هذه الورطة . فجاة أيضا .

كل شىء فى الفيلم مفاجآت .. بلا منطقية ، يظهر مكتب يجلس فيه جماعة ، لا نعرف ان كانوا عصابة ، أم أنهم التنظيم السابق . والعلم لله ! ونسمع أحدهم يتحدث عن ورقة هامة ، اذا حصلوا عليها فسيفلت واحد من الاعدام . وأنه مستعد أن يدفع عشرين ألف



نادية لطفى

جنيه ، نظير الحصول على هذه الورقة . والورقة فى حوزة فريد شوقى ، المحامى الذى أصبح مشهورا . ويتكفل يوسف بالحصول على الورقة ، ويأخذ نادية سبيلا الى المحامى . وتبعا لخطة يتزوج فريد من نادية .. لتسرق الورقة ،نظير أن يعطيها الاوراق التى وقعتها عند موت الباشا . لكن نادية تقع فى أزمة ضمير ، ولا تريد أن تسلم الورقة الى يوسف فى صباح يوم الجلسة . ونرى فريد المحامى ، يقف أمام هيئة المحكمة يترافع ، ويتحدث عن الورقة . فلا يجدها ، ويعود مسرعا الى البيت ليجد يوسف هناك ، وتقوم خناقة ، يحصل بعدها على الورقة الهامة ويعود للمحكمة ، لتعلن براءة المظلوم ، وليقدم فريد نفسه كقاتل بعد أن ظن أنه قتل يوسف . لكن الحقيقة أن يوسف كان فى غيبوبة ، وعندما يصحو ، تتكفل نادية بالباقى وتقتله . وفى المحكمة مرة أخرى ، لتعلن براءة نادية ، بعد براءة فريد . وينتهى الفيلم .. بالشكل التقليدى .. بعودة نادية الى زوجها فريد .

هذا هو الفيلم « أيها الناس » .. الذى لا نعرف له بداية ، حتى ينمو ، ويتطور ، ليصبح فيلما . وأين « المجنون » ؟ يعلم الله .. اين ؟ ! هذا عن الفيلم . وهذا ما استطعت بعد جهد ، أن أفهمه منه . أما الممثلون .. فكان الله فى عونهم . فريد شوقى .. دخل فى اكثر من خناقة ، وخرج منها كالشعرة من العجين واذا كان الدور التقليدى لفريد هو تمثيل دور « الشجيع » .. فانه لم يكن « الشجيع » المقنع .

ومعذرة .. لقد أضاع الفيلم فريد . اما نادية لطفى ـ رد الله غيبتها من امريكا ـ فقد استغل المخرج موقفها كراقصة فى الفيلم ، وأعطانا جرعة مرة .. طويلة ، وثقيلة . فنادية ليست الراقصة ، حتى لو ظلت ترقص عاما .. كتدريب . ولذلك كانت مهزوزة . وحتى فى تمثيلها لم تكن الممثلة الاولى .. صاحبة الاسم الكبير. ويوسف شعبان .. كان ممثلا اكثر من اللازم ، واتمنى أن يخفف يوسف من احساسه بنفسه كممثل ، لانه فعلا يملك امكانيات فنية جيدة . وباقى مجموعة الفيلم ، وهم أكثر من عشرين ، فلا شىء سوى أنهم لا يكلفون المنتج كثيرا .

الشىء الذى يسعد فى النهاية ، هو أن جمهورنا لم تعد تخدعه الاسماء مهما كانت كبيرة . وأصبح أى شىء .. يعطى فى النهاية .. لا شىء . ورغم أن زهير بكير .. قال ان الفيلم مأخوذ عن رواية السيدة أمينة السعيد .. « نهاية الطريق » ، فمن المؤكد أنه شىء آخر غيرها .. رغم اننى لم اقرأ العمل الادبى .

وشىء وحيد تذكرته عند خروجى من الفيلم .. حكمة هندية تقول . لا أرى . لا اسمع . لا أتكلم .. وظنى أن جمهور الفيلم خرج منه ، وفى خاطره نفس الحكمة الهندية .. مع تحوير بسيط ولتصبح . لم أر . لم أسمع . لن أتكلم .

« حلمى ... »



هند ابوالسعود

فيلم الأسبوع أم إعلان الأسبوع ؟

بقلم: راجى عنايت

خلال اشرافى على الصفحة الفنية بجريدة الجمهورية منذ سنوات كنت اواجه مشكلة تقتضى الكثيرمن الحرص والتدقيق والتامل ، وهى فى نفس الوقت مسالة حساسة حرجة ... ويقينى أن هذه المشكلة لم تجد لها حلا حتى الان، بدليل ما أطالعه فى الجرائد والمجلات حول النشاط الفنى والحياة الفنية ..

المسألة ببساطة هى ان الفنانين والفنانات عندنا — كما هو فى أى مكان فى العالم — يؤمنون بأهمية الدعاية لاعمالهم وأنفسهم .. وهى دعاية مشروعة تتقاضى عنها الصحف والمجلات ما تتقاضاه عن الاعلانات التجارية .. الا ان بعض أذكياء الفنانين والفنانات ، اكتشفوا منذ زمن بعيد ، ضعف هذه الوسيلة ، وعدم اقناع الجمهور بها ... وأكتشفوا فى نفس الوقت وسيلة اخرى اقل تكلفة واكثر تاثيرا على الجمهور ،وحرصوا على تعميق صلاتهم ببعض من يكتبون إخبار الفن وموضوعاته ... « وتعميق الصلات » هذه كلمة مطاطة تحتمل مايبدا من الابتسامة والكلمة الحلوة .. الى الكرافتة الارجانس .. الى المال السائل على سبيل التذكار ! ..

وكانت مهمتى ان افرق بين ما هو خبر فنى برىء ، وبين ما هو خبر فنى خاضع لبند « تعميق الصلات » وهى عملية شاقة وفى بعض الحالات يستحيل البت فيها .. الا أن بعض الموضوعات والاخبار كانت تحمل فى وضوح ختم «تعميق الصلات » ، وكنت أستبعدها بثقة ويقين .

تذكرت هذه القصة عندما شاهدت حلقة من حلقات برنامج « فيلم الاسبوع » الذى يقدمه التليفزيون .. والحلقة كانت عن فيلم «الراجل ده حيجننى » حضرها مخرج الفيلم الذى أرى صورته لاول مرة رغم شهرته « عيسى كرامه » وبعض نجوم الفيلم ومقدمة البرنامج هند أبو السعود .

والحلقة فى مجملها دعاية للفيلم على لسان مخرجه وأبطاله ولقطات منتخبة لا تفترق عن اللقطات التى تعرض فى الاعلان الرسمى عن الفيلم .. لم نسمع كلمة نقد واحدة .. وكيف نسمعها اذا كان أعضاء الندوة من أصحاب المصلحة الحقيقية فى الدعاية للفيلم ... وما الحكمة فى تقديم هذا البرنامج؟

اذا طبقت عليه خبرتى فى الصحافة الفنية فانا أقطع بأنه اعلان مدفوع، واذا كان التليفزيون يتقاضى أجرا عن البرنامج ، كوسيلة من وسائل رفع الدخل ،فكان الواجب ان يشار الى هذا ، ولا يبدو للجمهور كأنه برنامج عادى من برامج التليفزيون.

فتقديم هذه الحلقة ، بالشكل الذى قدمت به، يفيد أن التليفزيون كوجهة نظر يوافق على ما جاء بهذا الفيلم من سوءات ، وما يتضمنه من عينات واضحة لمساوىء انتاج القطاع الخاص . بل انه يحتفظ ببعض المساوىء التى تخلص منها القطاع الخاص فى أفلامه منذ سنوات الحرب وما بعد الحرب .

احد أمرين ... اما ان هذا البرنامج ، برنامج اعلانى يتقاضى عنه التليفزيون أجرا ، وفى هذه الحالة يجب أن تتغير طريقة تقديمه بما يفيد هذا المعنى وحتى لايختلط الامر على المشاهدين . أو انه برنامج من برامج التليفزيون العاديه ، وفى هذه الحالة أيضا يجب أن يتغير شكله بحيث يتضمن بعض النقاد الى جانب العاملين بالفيلم حتى تتم عملية تقييم موضوعيه ومناقشة جادة حول مستوى الفيلم .

مشكلة الغجر .. فى المجر

فى المجر ، وخلال زيارتى ، أتيح لى ان اقابل اعضاء نادى الفيلم هناك ، وهم مجموعة من الشباب المثقف الواعى الدارس ، المتفجر بالافكار والاراء والتجارب الجديدة. ونادى الفيلم بالمجر يضم مجموعة من الشباب العاملين فى العمليات المختلفة فى السينما ، وهو جهاز من أجهزة الدولة . تشرف عليه وتموله وتنظم له نشاطه .

والحركة السينمائية فى المجر تعتمد فى تطورها أساسا على حصيلة خبرة ونشاط هذا النادى. وبعد مقابلة طويلة لمجموعة من الفنانين السينمائيين الشبان أعضاء هذا النادى أتيح لى أن أشاهد حوالى عشرة أفلام قصيرة وتسجيلية من انتاجهم . .

والنتيجة مفرحة ... والمستوى الفنى مرتفع ... والتجارب منطلقة تستوعب الصيحات الاخيرة فى الفن السينمائى .

والتجارب التى عكستها هذه الافلام ليست تجارب فى الشكل فقط ، بل تتعدى هذا الى مضمون الفيلم ، وقدرته على ممارسة النقد الاجتماعى .

ومن الافلام التسجيلية الممتازة، فيلم عن الغجر ، وقبائل الغجر لها فى المجر تاريخ طويل ومازالت حتى الان تشكل مشكلة من مشاكل التطبيق الاشتراكى، والفيلم يتناول هذه القضية ويطرح أسئلة وخواطر حول خروج هذا المجتمع من اطاره التاريخى المحدود المتقفل وذوبانه فى المجتمع الكبير . ويعتمد على الحركة السريعة والصورة الثابتة التى تتوقف فيها حركة الكاميرا والفيلم لتشير فى تأكيد الى معنى معين يسعى المخرج الى تأكيده والالحاح عليه .

والافلام فى موضوعاتها تستوعب مظاهر الحياة المختلفة ، أبتداء من حركة البناء الى التصنيع الى الحب ومشاكله الى الموسيقى وآخر مدارسها الى المشاكل الاجتماعية التى تمس الفرد وحريته فى التعبير.

وعرفت أن نظام العمل فى النادى ، يبدأ بان يعد عضو النادى من خريجى معهد السينما والمتخصصين فى كتابة السيناريو ، يعد هذا العضو فكرة الفيلم ، وأسلوب تنفيذه سينمائيا ، ويجتمع أعضاء النادى لمناقشة هذه الخطوة مناقشة طويله . وبحكم وظيفة النادى لا تكون المناقشة مجرد وسيلة للاجازة أو المنع ، ولكنها طريق الى نقاش حى موضوعى يثير كافة القضايا السينمائيه وعلاقتها بالعمل المطروح ... وغالبا ما يقوم العضو بتعديل السيناريو وفقا لما اقتنع به .

واذا أجيز السيناريو يتم اختيار الفنانين والفنيين الذين سيتضامنون لتنفيذه ، ويقوم الجهاز المشرف على الانتاج السينمائى بابلاغ أحد الاستوديوهات بأن نادى السينما سيقوم بانتاج هذا الفيلم من خلال امكانيات هذا الاستوديو ... وفى هذه الحالة يقرر الاستوديو بالاتفاق مع النادى الوقت والمكان والامكانيات التى يحتاجها الفيلم . وبعد الانتهاء من الفيلم يتم عرضه كاملا على أعضاء النادى لمناقشته مرة ثانية فى صورته النهائية وللنظر فى مدى نجاح العاملين فى التعبير عن الافكار السينمائية التى تضمنها السيناريو الذى سبقت مناقشته ..

المهم فى الموضوع أن أعضاء النادى بمختلف تخصصاتهم يقومون بانتاج أفلام النادى بلا مقابل الى جانب أعمالهم الاساسية فى وحدات الانتاج السينمائى التى يعملون بها

نتيجة هذا النظام ناجحة الى أبعد حد ، وسهولة الحركة فى الافلام القصيرة تتيح من التجارب الجديدة ما يصعب ممارسته فى الافلام الطويله .. والمهم أن نتيجة هذه التجارب يظهر أثرها فى العام التالى على الافلام الطويلة، فنشاط النادى فى واقع الامر يؤدى وظيفة المعمل الصغير الذى تمتحن فيه الافكار التى يتم استخدامها على نطاق واسع فى الحركة السينمائية بشكل عام .

وأعتقد أن مؤسسه السينما قادرة بوضعها الجديد على اقامة مثل هذا النظام لتفريخ الاعمال الجادة والتجارب الجادة التى تكون بمثابة الدم الجديد لحركتنا السينمائية .

راجى عنايت



مشاكل غريبة في الحياة الفنية

- مطرب .. لايجد عملاً .. لأن شكله "وحش" !!
- ممثل .. لايعمل .. لأن شكله "حلو" !!
- مطرب .. صاحب صوت ممتاز .. لم يلمع لأنه .. "طويل" !!
- ممثلة موهوبة وجميلة .. لايعطونها أدوار البطولة لأنها ضعيفة في "العامية" !!

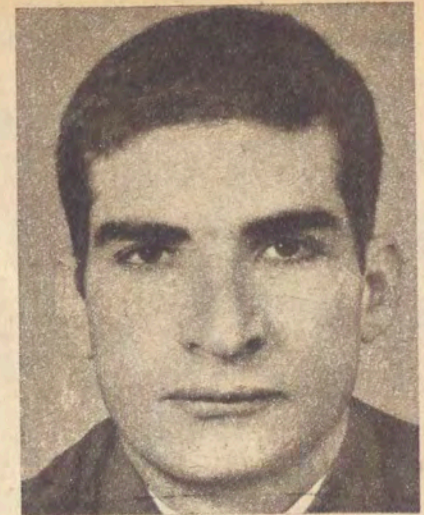
في الحياة الفنية مواهب ممتازة، ولكنها تعيش معذبة بعيدة عن الاضواء لاسباب غريبة جدا . ممثل موهوب يفنى نفسه من أجل اجادة فنه .. ولكنه لا يستطيع الوصول الى ادوار البطولة لان شكله وسيم ووجيه .. ومطرب صوته جميل بل من اجمل اصوات بعض المطربين المشهورين .. ولكنه لا يستطيع العمل في السينما او التليفزيون لان شكله وحش ... ممثله جميلة جدا ولكن البيئة التى عاشت فيها اصبحت عقبة في طريق ادوار البطولة ، فهى لا تعرف كيف تتكلم العامية .. وهكذا عشرات المشاكل بعضها عيوب طبيعية من صنع القدر .. وبعضها مشاكل من وضع المخرجين .. وبعض هؤلاء لم يستسلم لليأس ، بل تابع الكفاح ليتغلب على هذه العقبات والحسرة تملأ نفسه ، وهو يرى زملاء له وجدوا الطريق امامهم ممهدا ، ولمعت اسماؤهم دون ان يبذلوا اى مجهود .

فهناك مطرب شاب يتمتع بصوت جميل ـ هو المطرب محمد خالد ـ قد تقدم هذا المطرب الى امتحان الاصوات في التليفزيون وقالت عنه لجنة امتحان الاصوات أن صوته من اقوى الاصوات الممتازة واوصت مخرجى المنوعات بالاستفادة من مواهبه الغنائية ، وظهر في حلقة واحدة وغنى أغنية نالت نجاحا لا باس به .

ومضى اكثر من عام ومحمد خالد يتردد على جميع مخرجى المنوعات بالتليفزيون وكل منهم يعتذر له اعتذارات مختلفة الى أن صارحه المخرج احمد فاروق عزت بالحقيقة وهى ان « شكله » لا يصلح للظهور في التليفزيون .. فهو « مطرب شكله وحش » والمطلوب من برامج المنوعات ـ في رأى مخرجى التليفزيون ـ ان يكون المطرب « شكله جميل حلو » وهكذا ظلمت الطبيعة محمد خالد وحكم عليه مخرجو التليفزيون بالاعدام الفنى .

وما حدث للمطرب محمد خالد حدث ايضا لشاب من الممثلين الذين كان يرجى لهم مستقبل زاهر لو لم تقف عقبة « الشكل » في طريقهم .. ان العقبة هنا من لون جديد وهى ان شكل هذا الممثل أقرب الى « الخواجات » .. انه الممثل محيى الدين اسماعيل الذى تخرج في معهد الفنون المسرحية ومعهد التليفزيون وما زال حتى الان

احمد سامى .. ماذا يفعل اذا كان الله قد خلقه طويلا ؟ ...



محيى اسماعيل .. حائر .. لان منطق المخرجين غير مفهوم !



محمد خالد .. مازال يعامل .. حسب « الموضة » القديمة !!



ليلى شعير .. الفاتنة التي جنت عليها « العامية » . الغريب ، أن عندنا كثيرات ينطقون العامية بصعوبة !!

يواصل دراسته بكلية الاداب ... وهو ينحدر من اسرة ريفية وولد وعاش ايام طفولته فى كفر الدوار

واشترك فى اكثر من عشرين تمثيلية تليفزيونية وقام بأدوار مختلفة النماذج من حرامى الى مجنون الى

صعيدى الى ارستقراطى الى عبيط ودلوعة وقائد وشاب مخنث وفى كل شخصية من هذه الشخصيات كان يندمج فيها ويعايشها ويؤديها بصورة تطابق الشخصية الحقيقية

ورغم نجاحه فى كل هذه الادوار الا انه لم يتمكن من الوصول الى الادوار

البارزة ، لان عقبة « الشكل » قامت فى طريقه ، فان مخرجى التليفزيون ينظرون اليه على انه

« وجيه واشقر ووسيم » ولايصلح الا لادوار تطابق هذه الاوصاف .. واذا به يعانى من البطالة الفنية فقد مضى عليه أكثر من ثمانية اشهر لا يعمل فى التليفزيون .

وليلى شعير الفاتنة التى استقبلت السينما مولدها الفنى

بضجة كبيرة تعانى الامرين من عيب طبيعى عجزت من التغلب عليه رغم

ما بذلته من جهود مضنية للتخلص منه .. هذا العيب هو عدم قدرتها على نطق اللغة العربية العامية نطقا

سليما ، ومخارج الفاظها وهى تتحدث اللغة العامية يشبه نطق الاجانب لهذه اللغة .. والحكاية انها عاشت

كل حياتها قبل آن يكتشفوها للسينما فى مدرسة فرنسية وفى

اوساط لا تتكلم الا اللغة الفرنسية ولم يعن احد من أسرتها فى ان يخاطبها باللغة العربية .. لقد

اكتشفتها احدى مقدمات البرامج فى التليفزيون وعرضت عليها تقديم

الازياء « مانيكان » فى برامج المرأة ولمعت ليلى شعير بسرعة لرشاقتها

وجمالها ، وكان المخرج فطين عبد الوهاب يستعد لاخراج فيلم اسمه « عيلة زيزى » وكان يبحث عن وجه

جديد لفتاة تقوم بدور بنت غريبه الأطوار مغرورة لاتتكلم اللغة العربية الا بصعوبة .. ورشحت له

زوجة مدير احدى شركات التوزيع يومئذ ليلى شعير التى كانت قد التقت بها فى احدى المناسبات وأجرى فطين

اختبارا سينمائيا لها ونجحت وقامت فعلا بالدور ولكن نطقها باللغة

العامية أصبح عقبة فى ادوار البطولة .. صحيح ان شكلها من ناحية

الجمال يرشحها لادوار الاغراء والدلال والدلع ولكن كل هذا لا يفيد طالما هى لا تنطق اللغة

العامية نطقا صحيحا .. وعبثا حاولت ليلى التخلص من هذا العيب والتغلب على تلك المشكلة التى تحرمها من ادوار البطولة ،

فاستعانت بمدرسين للغة العربية واستعانت ايضا بالممثلة القديمة روحية خالد لقدرتها على الالقاء ـ

وروحية تدرس مادة الالقاء فى معهد الفنون المسرحية ـ وبذلت ليلى شعير

جهودا مضنية بغير جدوى ... فان امامها عدة سنوات على الاقل

حتى تستطيع ان تنطق نطقا سليما ترى هل تنتظرها أدوار البطولة بعد عدة سنوات .

وتأتى قصة الفنان **محمد توفيق** الذى سجنه المخرجون فى ادوار « الكاريكاتير » كدور الشحات

او الابله او الاكتع او غيرها من ادوار ذوى العاهات ، بالرغم من ان محمد توفيق طاقة

فنية كبيرة يستطيع ان يؤدى كل الادوار بصدق وآخلاص ولكن

المخرجين يصرون على انه لن يقنع المتفرجين فى ادوار الشبان العصريين او الباشاوات فى اواسط العمر .

ورغم ان محمد توفيق قد قام منذ سنوات بدور رجل عصرى فى احدى

التمثيليات التليفزيونية وقد بهر

الجميع بأدائه لهذا الدور الا ان المخرجين ما زالوا على أصرارهم بأنه اصلح من يؤدى ادوار الكاريكاتير

واحمد سامى الذى اشتهر بأنه « أطول » مطرب ظهر فى الحياة الفنية الحديثة ، أصبح « طوله » مشكلة تقيم الصعاب فى طريق شهرته

الفنية .. ان صوته اقوى الاصوات التى ظهرت حديثا .. قال عنه عبد الوهاب بعد أن سمعه يؤدى

اغانيه القديمة . « آن صوت احمد سامى يذكرنى بنفسى منذ ٢٥ عاما » وقال عنه رياض السنباطى « انه صاحب أحسن حنجرة تغنى

المقامات الشرقية » وشهد بمواهبه احمد صدقى الذى أكتشفه وبليغ حمدى ومحمد الموجى .. ولكن

احمد سامى ظل واقفا عند نقطة البداية .. والسبب طول قامته .. **فالمفروض ان ترشحه مواهبه لشهرة واسعة** . وصوته فى الغناء

يؤهله لهذه الشهرة ، ولكن مخرجى السينما أداروا ظهورهم له لان « طوله » لا يجعله صالحا للسينما

فالمفروض آن المطرب فى تقدير هؤلاء المخرجين يجب ان يكون شكله « ناعم » وطوله أقرب الى القصر .

حسين عثمان

شادية

لبنى عبد العزيز



الفيلم الغنائى بين



جولى اندروز

عبد الحليم حافظ

• متى نتخلص من أسطورة سندريللا؟!

• شادية .. لماذا تحسد الفقراء؟

ثلاثة أفلام شاهدتها القاهرة أخيرا قوامها الغناء أولها «صوت الموسيقى» انتاج شركة فوكس، واستمر عرضه حوالى ثلاثين أسبوعا بين القاهرة والاسكندرية، والفيلمان الاخران هما «أضراب الشحاتين» و«معبودة الجماهير» انتاج شركة القاهرة. وقد اختارت شركة التوزيع لعرضهما موسم الاعياد لضمان أكبر ايراد ممكن. ونتيجة المقارنة بين مستوى الفيلم الامريكى ومستوى الفيلمين العربيين معروفة مقدما. ولا يرجع الخلاف الى ارتفاع مستوى الامكانيات الالية المتاحة للفيلم العربى ـ رغم ماللناحية الآلية من أهمية ـ وانما يرجع أساسا للانيميا الحادة التى تعانى منها السينما العربية فى أمكانياتها البشرية.

.. الفن .. والافتعال

بقلم
هاشم النحاس

ان فيلمى «صوت الموسيقى» و«معبودة الجماهير» يقومان على «فكرة أساسية» واحدة هى فكرة سندريللا: الفتاة المغمورة التى يتزوجها رجل ثرى جدا وبغض النظر عما فى هذه الفكرة من جذور رأسمالية تحاول أن تغرق الفقراء فى احلام تعزلهم عن واقعهم، بالمقارنة على مستوى المعالجة للفكرة بين الفيلمين تكشف لنا عما بين الصنعة الرفيعة ـ لا أقول الفن ـ والصنعة الرديئة من فروق جوهرية لاترجع الى اختلاف «الفكرة الاساسية» التى يعتمد عليها كل منهما، وانما ترجع الى طريقة المعالجة التى تميزت بالبساطة والاحكام فى «صوت الموسيقى» وهو يحكى لنا قصة فتاة رقيقة يكلفها المدير بالقيام على تربية اولاد أحد كبار الضباط. ومنذ اللحظة الاولى لدخول الفتاة قصر الكابتن نلمح التناقض بين طبيعة الفتاة المرحة المنطلقة وجو القصر الجامد الذى تسيطر عليه أوامر الاب العسكرية الصارمة، وبينها ايضا وبين أطفال الكابتن السبعة المشاكسين. وينتهى الفيلم وقد استمالت الفتاة الاطفال السبعة وعلمتهم الغناء، ويكتشف الاب ضرورتها فى حياته فيتزوجها بعد أن يتراجع عن الزواج من البارونة التى كان على وشك الزواج بها، وهكذا ينشأ الصراع تلقائيا من الصدام الناتج عن تقابل الفتاة بالبيئة الجديدة المناقضة، وينتهى تدريجيا باندماج النقيضين فى وحدة جديدة.

أما فيلم «معبودة الجماهير» فيقدم لنا العديد من الشخصيات والاحداث التى لا أهمية لها تلعب فيها الصدفة دورا أساسيا. ولا نلمح فيه صراعا وانما حبيبين يفرق بينهما الشرير ـ بمؤامرة مفتعلة ـ فى أول الفيلم، ثم يجمع بينهما أهل الحارة الطيبون فى نهاية الفيلم وبين البداية والنهاية تدمن البطلة شرب الخمر فتتحول عنها الاضواء بعد أن كانت نجمة كبيرة، ويصبح البطل مطربا مشهورا بعد أن كان «كومبارس» فى التمثيل.

وقصة الفتى المغمور الذى يصبح مطربا مشهورا هى قصة الغالبية الساحقة من أفلامنا الغنائية منذ أفلام محمد عبد الوهاب ثم فريد الاطرش ثم محمد فوزى وأخيرا أفلام عبد الحليم حافظ نفسه مما يدل على ضيق الأفق السينمائى للفيلم العربى. هذا الضيق الذى لا يعبر عنه الانحصار فى فكرة أساسية واحدة تتكرر باستمرار ممل، وانما يبدو ايضا فى عدم التحرر من تقديم نفس الشخصيات ونفس البيئة التى تدور فيها الاحداث. وهى شخصيات نمطية منها: المعلم الشهم رغم مظهره الجاف، وبنت البلد خفيفة الروح، والشرير المتآمر على طول الخط، والصديق الوفى الذى يقدم نصائحه فى الوقت المناسب. ويقوم بادوارهم فى «معبودة الجماهير» على التوالى محمد رضا، وزينات صدقى «ويوسف شعبان» بدلا من ستيفان روستى قديما»، وفؤاد المهندس «بدلا من عبد السلام النابلسى».

وأهل الحارة الطيبون الذين أظهرهم كمال سليم فى فيلم «العزيمة» منذ أكثر من ربع قرن مازالوا كذلك فى أفلامنا التى احتفظت بكل سماتهم، وصعب عليها ان تغير حتى مهنتهم، ورأينا منهم الجزار والحلاق فى معبودة

←

الجماهير ، مضافا اليهم «عجلاتي» توفيق صالح في «درب المهابيل»

ومهنة البطل والبطلة او هما معا في الفيلم لا تخرج عن حدود الوسط الفني اذ غالبا ما يعملان في التمثيل او الغناء . وبذلك يقوم الممثلون في الافلام بمايقارب أدوارهم الواقعية في الحياة ان لم تكن هي أدوارهم بالفعل ، مما يدل على عجز السينمائيين عن تخطي نطاق بيئتهم . ومع ذلك فهم يقدمون لنا هذه البيئة في افلامهم مليئة بالاكاذيب والافتعال !! والا فأين تلك النجمة التي تقبل على الزواج من كومبارس ؟ انه امر لا يحدث في العالم كله . والعكس هو ما يحدث . ويرجع هذا الى طبيعة حضارتنا ووضع المرأة فيها ، بغض النظر عن الحكم على هذا الوضع . ولكن عبد الحليم حافظ المثير للشفقة دائما لابد وان يقوم بدور سندريللا ولو في البداية ثم ينعدل الوضع فيما بعد .

واذا كان هناك في الماضي من الضغوط السياسية مايبرر اشاعة أكاذيب على نمط اغنية « محلاها عيشة الفلاح » بينما كان الفلاح يتجرع العلقم وذلك لتضليل الشعب وابقاء الفلاح على فقره ، فكيف نبرر مانراه في احدث أفلامنا من « شادية » وهي تمثل دور النجمة الثرية تحسد الفقراء لانهم يعيشون في حب ؟ . وكان الحب ملازم للفقر بالضرورة ، وهو مايتنافى مع فكرنا الاشتراكي الذي يؤيد الحب ويقف ضد الفقر .

ولا يمكن الادعاء بأن رأى شادية في الفيلم يمثل وجهة نظر شخصية ، اذ ان الفيلم لم يقدم لنا مايعارضه .. والواقع انه تعبير جزئي عن التفكير السائد في الفيلم الذي يتمثل ابتداء في فكرته الاساسية « فكرة سندريللا » . وهي فكرة يلعب بها الرأسماليون لتخدير الفقراء ونفي الوجود المادي للصراع الطبقي ، ورد الصراع الى عوامل دفينة في النفس تحرك الناس الى الخير او الشر ، وتقسمهم الى أخيار وأشرار على الاطلاق دون أي رابطة بين سلوكهم وواقعهم الاجتماعي .

وبينما تلتحم الاغنية بالاحداث في صوت الموسيقى التحاما عضويا الى حد كبير بحيث لا يمكن حذف واحدة منها دون ان يصاب الفيلم بالصدع ، نجد من الاغاني في « معبودة الجماهير » مالا يقدم جديدا ذا اهمية عن الشخصيات أو يسهم ايجابيا في تطوير الاحداث .. واذا ما أخذنا مثلا على ذلك الاغنية الاولى في كل من الفيلمين نجد أن الاغنية الاولى في « صوت الموسيقى » تقدم لنا وجهة نظر الراهبات المتعارضة في « ماريا » فهي شيطانة لكنها لطيفة ، تتبع التعليمات لكن المرء لا يملك نفسه عن حبها ، تعشق الطبيعة وتطلب الرهبنة وتغني في الدير . ومن ناحية أخرى تهيىء هذه الاغنية الجو لمقابلة درامية بين هؤلاء الراهبات وبين ماريا التي نعلم أنها مقبلة عليهن .

اما اولى أغنيات « معبودة الجماهير » فيصرخ بها عبد الحليم حافظ مرددا « احبك .. أحبك » معبرا بها عن مشاعره التي سبق لنا معرفتها ، فضلا عن طابعها الرومانسي الشديد ، وهو الطابع الغالب على اغنيات الفيلم جميعا عدا واحدة منها هي «حاجة غريبة» ، ويظهر ذلك حتى في عناوينها وهي « أحبك » و « جبار » و « لست قلبي » و « بلاش عتاب » .

وان ارتفع المخرج عن مستوى تقديم الاغنية لذاتها باستخدام أغنية «جبار» في التعبير عن مرور الوقت وتحول البطل الى مطرب مشهور بينما تتحول البطلة الى ادمان الخمر والفشل ، اذ كان ينتقل بين لقطات سريعة للبطل - فوتومونتاج - وأخرى مماثلة للبطلة حالات متغيرة والاغنية مستمرة الا انه لجأ الى تصوير الكرة الارضية تدور مع صورة متوسطة للبطل - بالطبع المزدوج - وهو يغني واسماء الدول العربية تتوالى على الشاشة تعبيرا عن تنقلات البطل بينها وذيوع شهرته . وهي حيلة سطحية لاكتساب تعاطف المتفرجين في هذه البلاد سبق استخدامها منذ زمن بعيد في اغنية « بساط الريح » لفريد الاطرش في احد أفلامه .

غير ان « بساط الريح » تضمنت في الفاظها أسماء البلاد العربية . وكان الاطرش وفرقته يرتدون الملابس المحلية لكل بلد عند ذكرها مما يضيف جديدا للمشاهد ويضاعف شعوره - خاصة وان كان من أصحاب البلاد المذكورة - بالتعاطف مع الاغنية . وهو الهدف الاساسي الذي يفشل اخراج اغنية «جبار» في تحقيقه عندما يقتصر على طريقة متخلفة سينمائيا تعتمد على اظهار عناوين تحمل أسماء البلاد . وكان من الاوقع استبدالها بلقطات لهذه البلاد مثلا .

ويقدم لنا « صوت الموسيقى » في أغنية «دو رى مى» التي تعلمها ماريا للاطفال اثناء غياب والدهم ، نموذجا ثريا لاستخدام الاغنية في التعبير عن مرور الوقت اذ تتضافر فيها الملابس والمناظر وأوضاع الممثلين وحركاتهم وزوايا الكاميرا . في التعبير عن التغيير المطلوب . فنرى مع كل انتقال من مقطع الى اخر في الاغنية تغييرا شاملا في جميع هذه العناصر .

أما عن فيلم اضراب الشحاتين فرغم ماله من فضل الخروج على « فورمة » الفيلم الغنائي التقليدي ، يقدم - على ما اظن - أول محاولة مصرية تقترب من الاوبريت السينمائية ، الا انه كان عبارة عن شريط متصل من الاغاني والحوار . وقد غاب عن المخرج أن الصمت عنصر ضروري للاحتفاظ بالايقاع المناسب المريح . واذا علمنا ان اسوا ما في أمكانياتنا الالية هو تسجيل الصوت فقد تحولت الاغاني الى ضوضاء مزعجة لاتتبين الاذن الفاظها ، وزادها سوءا عدم كفاءة الممثلين الغنائية ، فافتقد المشاهد في الفيلم ما قد يتمتع به من نقاء الصوت وجودة أداء عبد الحليم في « معبودة الجماهير » .

والفيلم مأخوذ عن قصة طريفة من قصص احسان عبد القدوس القصيرة يضرب فيها الشحاذون عن تناول الافطار الذي أعده لهم الباشا عندما يدركون ان الباشا أعد المأدبة للدعاية له في الانتخابات . ويدخلون في مساومة مع الباشا يفرضون عليه فيها أن يدفع لكل منهم جنيها قبل أن يوافقوا على دعوته .

وكان جديرا بالسيناريست ان يفجر من هذه الحادثة العديد من المواقف الساخرة ويركز عليها ليكشف من خلالها عن تناقضات المجتمع وصراعاته في تلك الفترة . لكنه لم يستطع تنميتها دراميا فاعتمد على تطويل بعض المشاهد وحشد بعض مشاهد اخرى لا قيمة لها حتى يستغرق العرض الوقت المناسب للفيلم الطويل ، مما يرجح ان الفيلم اتخذ شكل الاوبريت اعتباطا بقصد التطويل وليس بقصد الامتاع الغنائي . ويؤكد هذا الرأى عدم العناية باختيار أصوات مدربة . وكان على المشاهد ان ينتظر حوالي نصف ساعة من بداية الفيلم قبل ان يتبين العلاقات التي تربط بين الشخصيات او يمسك بخيط الاحداث .

وجاءت الحادثة الاساسية - التي يحمل الفيلم عنوانها - سريعة ضمن ما تمر به البطلة من أحداث وهي فتاة مشاكسة تمتهن الشحاتة ، تحب أحد العمال الذي يمنحها قرشا بعد كل صلاة له في جامع السيدة . وكان العامل يتزعم حركة مقاومة ضد الانجليز فتعمل معه على استدراجهم والتخلص منهم . ويظن زملاؤها انها تسلم نفسها للانجليز فيقررون قتلها لولا ان يعود العامل وشيخ الشحاتين من المعتقل في الوقت المناسب ويكشف لهم شيخ الشحاتين عن دور زميلتهم الوطني . وينتهي الفيلم بمعانقة الفتى للفتاة .

والى جانب حكاية اضراب الشحاتين وحكاية الكفاح الوطني ضد الانجليز حكاية ثالثة عن البطل وكفاحه من أجل حقوق العمال ضد صاحب العمل الرأسمالي . ولكن الحكايات الثلاث كانت تفتقر الى الحبكة المحكمة بينها لتجعل منها قصة فيلم متكاملة .

والواقع ان « صوت الموسيقى » رغم جودته يشارك الفيلمين العربيين في بعض عيوبهما عندما يفاجئنا بعد زواج البطل والبطلة بأحداث جديدة يطارد فيها النازيون اسرة الكابتن الذي رفض التعاون معهم ، لكن الاسرة تنجح في الهرب ، وهي نهاية بوليسية دخيلة أضفت جوا غريبا على طبيعة الفيلم الغنائية المرحة . وكان من الافضل دراميا - للفيلم - عدم وجودها ، ولكن يبدو ان شركة فوكس لم ترد ان تترك فرصة انتاج فيلم ضخم مضمون النجاح لبث بعض وجهات النظر السياسية حتى وان بدت مقحمة .

وفيما عدا ذلك يحمل الفيلم قبسا من الفن المضيء الذي يكشف للانسان طريقه في نضاله مع الحياة عندما يسخر من التزمت ، ويرفع لواء المرح والبساطة ، ويرفض الرهبنة عندما تكون هروبا ، ويدعو للاقبال على الحياة بحب ، ومصارعة المشاكل بالفهم الصحيح لها ، واعيا في عرض أفكاره للاسلوب الفني البسيط الممتع ، مما يفصل بينه وبين مستوى أفلامنا المماثلة قبل أن يفصل بينهما مستوى وضوح الصورة أو جودة الالوان أو نقاء الصوت .. أو غيرها من السمات التي تعتمد على الامكانيات الآلية ، رغم مالها من أهمية في رفع مستوى العرض .

الا ان « صوت الموسيقى » لم يستطع التحليق الى مستويات الفن العليا التي تتطلب وجهة نظر اشمل واعمق تتضافر على تقديمها كل الوسائل الفنية بصورة متكاملة .

ويقترب من هذا النموذج فيلم « سيدتي الجميلة » الذي يتناول قصة تعتمد على مسرحية غنائية مأخوذة عن مسرحية برنارد شو وتمتد جذورها الى الاصل اليوناني لمسرحية « بيجماليون » التي تناقش احد جوانب مشكلة الخلق في علاقة الخالق بالمخلوق ، **وان كان يؤخذ على الفيلم عدم التقيد بنهاية مسرحية شو التي تحول فيها الفروق الطبقية بين البطلين والزواج » ولجأ الفيلم الامريكي كعادته - التي أخذها عنه الفيلم المصري - الى نهايته السعيدة متمشيا مع السياسة الامريكية في عدم اثارة مشاكل الصراع الطبقي .. ولو عن بعد .**

هاشم النحاس

مسابقة الكلمات المتقاطعة

اعداد : ابراهيم عطية

المسابقة رقم « ١٢ »

● لحل هذه المسابقة .. أمام القارىء مجموعة من المربعات بعضها مفتوح وبعضها مغلق .. يبدأ القارىء بوضع احرف المربعات المفتوحة على ان يكتمل معنى الحرف او الكلمة بانتهاء المربعات مطابقة للشرح المكتوب مع هذا المربع أو مرادفة لكلماته .. ترسل الحلول على المربع المنشورالى ادارة المجلة .. ونرجو ان نتلقى الحلول خلال عشرة ايام من تاريخ نشر المسابقة .. وستنشر المجلة أسماء الفائزين وصورهم الشخصية مع الحلول الصحيحة .. يكتب على الظرف « مسابقة الكلمات المتقاطعة » فالرجا أرسال صورة مع الحل مقاس ٤×٦ .

نعتذر للسادة الفائزين الذين لم تنشر اسماؤهم وصورهم لضيق المكان .. كما أن الاسماء والصور التى تنشر تختار بالقرعة ..

أفقيا :

١ ـ فيلم عربى عن قصة لنجيب محفوظ .
٢ ـ شح ـ مطربة عربية نالت وسام الدولة للفنون ـ أسكت « معكوسة » .
٣ ـ قسمة « معكوسة » ـ أحد أخوة يوسف عليه السلام ـ من الامراض .
٤ ـ أحد الفصول الاربعة ـ من عوامل البحر ـ « معكوسة » ـ دار ـ أحد التجديدات التى أدخلت على صناعة السينما فى الخمسينات .
٥ ـ حشرة سامة ـ أحب .
٦ ـ ممثلة عربية ـ احدى شخصيات مسرحية تاجر البندقية .
٧ ـ نصف كلمة وحيد ـ أغتاب ـ حرفان متشابهان ـ فى أوراق اللعب .
٨ ـ لاعب كرة عربى معروف ـ مقت ـ الاسم الثانى لممثلة امريكية ماتت منتحره .
٩ ـ فيلم انجليزى قامت بطولته فاتن حمامة ـ برودة ـ مدينة أوربية شهيرة .
١٠ ـ من أسماء الاسد ـ أعظم خطباء وفلاسفة الرومان .
١١ ـ مادة كاوية ـ لقب انجليزى
١٢ ـ توجد فى الفم ـ ينتسب .
١٣ ـ أحد الوالدين ـ يوجد فى الفم ـ ثلثا كلمة رود ـ طابق .
١٤ ـ فيلم بطولة لسلى كارون ـ فيلم بطولة ماجدة ـ ميناء ايطالى شهير .
١٥ ـ فيلم اخراج نيازى مصطفى

رأسيا :

١ ـ يستعمل فى وصف الشوارع ـ شاعر اسبانى شهير ـ بلدة فلسطينية .
٢ ـ نابش القبور ـ من صفات الحر « معكوسة » ـ موسيقار المانى شهير .
٣ ـ صوت الضفادع « معكوسة » ـ هكم « معكوسة » ـ قفز ..
٤ ـ تجدها فى سيوف ـ الناطقون بالضاد ـ تجود به الأرض « معكوسة » ـ وظيفة دبلوماسية .
٥ ـ خريطة « بالانجليزية » ـ احد أبواب المجلة .
٦ ـ تمثيلية تليفزيونية « معكوسة » ـ أداة نفى وجزم ـ ملك « بلغة اجنبية » ـ حرفان متشابهان .
٧ ـ رفيق الانس ـ حرفان متشابهان ـ وعاء الخمر ـ ضجر .
٨ ـ هوا « مبعثرة » ـ فجوة ـ شبح
٩ ـ استمر ـ عكس ـ حرف موسيقى ـ خاصتى .
١٠ ـ مجلة أمريكية شهيرة ـ للنداء ـ حرف ابجدى ـ لفظة الم « معكوسة » .
١١ ـ حزر ـ اشهر مؤلفات الشاعر الالمانى جوته .
١٢ ـ تجدها فى أبريل ـ نسيان ـ وشى « مبعثرة » ـ مؤلم .
١٣ ـ ظنون ـ قيد ـ أداة نصب « معكوسة » .
١٤ ـ حلق « باللهجة العامية المصرية » ـ أنظر ـ سنة .
١٥ ـ أحد المعادن ـ مدينة السد العالى ـ من الموازين .

علي الجوهري

عفاف عفيفي

زينب عامر

صلاح شويل

حلمى الزهار

صفوت توردى

حل المسابقة رقم « ١٠ » وأسماء الفائزين



احلام شحاتة

فاروق كباب



رامى أديب

محمود عمران







محمد نصر

شريف بن يوسف

ـ عبد القادر صالح شعبان ـ عضو البعثة العربية ـ الجزائر
ـ فايزة حسين الصفتى ـ كلية التجارة جامعة عين شمس ـ القاهرة
ـ احمد عرابى ـ كلية الاداب ـ جامعة دمشق ـ سوريا
ـ ماجدة فهمى ـ ٧ شارع محمود غالب ـ اول الهرم ـ جيزة
ـ على محمود الشافعى ـ مدرسة ناصر الثانوية ـ فايد ـ ج.ع.م
ـ جمال اليمنى ـ محكمة سوهاج الكلية ـ سوهاج
ـ ابراهيم محمد ابراهيم ـ ١٦ شارع الجامع ـ الاسماعيلية
ـ محمد أحمد عطية ـ ٥٦ شارع منصور ـ باب اللوق ـ القاهرة
ـ فايزة عبد اللطيف ـ ٢١ شارع يوسف سليمان ـ الظاهر ـ القاهرة
ـ حنفى سيد محمد ـ مطبعة ندا ـ ١٧ شارع الاسكندرية ـ مصر الجديدة
ـ حسن سيد طاهر ـ ١٤٨ شارع ابو الفرج ـ روض الفرج ـ القاهرة
ـ فتحى محمود المصرى ـ ٦٩ شارع راس التين ـ اسكندرية



بيني .. وبينك

عناوين

● أم كلثوم ـ فيللا ام كلثوم ـ شارع آبو الفداء بالزمالك
● نجوى فؤاد ـ ١١٢٣ شارع كورنيش النيل
● رفعت الفناجيلى ـ النادى الاهلى
● احمد مظهر ـ ٢٥ ش ٢٢ بالدقى
● محمد عبد الوهاب .. شارع الفردوس المتفرع من ش محمد مظهر بالزمالك

المرأة

● ما الافضل فى المراة ... ذكاؤها ام عواطفها ؟!
سمير محمود خليل ـ بورسعيد
ـ ذكاؤها فى المطبخ وعواطفها بسائر انحاء المنزل !

قلب واعماق

● انا احبك من كل كلبى
انسة ل . ع ـ العراق
ـ وانا احبك من اعماكى !

زواج

● انا طالب اعدادى ووالدى فقير واريد الزواج من سعاد حسنى ؟!
يحيى مرسى احمد ـ اسكندرية
ـ خد الليسانس وخللى ابوك يفتنى وابعت لى تانى !

تحت الماء

● هل سبق لك أن قبلت حبيبتك تحت سطح الماء ؟!
نادية ـ ماجدة ـ سناء ـ مغاغة
ـ انا لا احب القبلات « العايمة » !

اقتراحات

● اقترح آن تكون اوبريت مجنون ليلى التى يلحنها عبد الوهاب بصوته وصوت أم كلثوم . واقترح نشر صورتى على غلاف الكواكب !
زكية حسين الفرينأوى ـ رفح
ـ موافقون على الاقتراح الاول ، اما بالنسبة للثانى موش تخليكى زكية ؟!

بكاء

● لماذا تبكى المراة اكثر من الرجل ؟
حلمى حسين قليمى
ـ البكاء سلاح الضعيف ولذلك لا اذكر انني رايت امراة تبكى منذ سنوات !

امتناع

● ما الشىء الذى لا تستطيع الامتناع عنه ؟
عبد ربه فوزى ـ الحلمية
ـ انا لا استطيع ان امتنع عن اى شىء !

خواطر

● لماذا لم يعد محمد عفيفى يكتب خواطر ضاحكة ؟
السيد عبد العزيز محمد ـ القاهرة
ـ قلناقبل كده انه مشغول بكتابة رواية جديدة .

اخراج

● متى يغار المخرجون المصريون من المخرجين الاجانب ؟
جمال اليمنى ـ سوهاج
ـ كل ما يروحوا السينما !

قط

● نفسى افرح بقطى بوسى .. واجوزه قطة اسمها لوسى !
سلوى ـ الاسماعيلية
ـ ما تسيبى قطك فى حاله ... ده العازب امه داعياله !

نادى

● سأقوم بتأليف نادى لمشجعى « واحد » !
مصطفى عبد الغنى السيد ـ دسوق
ـ وتدفعوا لى اشتراك كام ؟!

الفرق

● ما الفرق بين الحزن والندم ؟
السيد محمد جمعة ـ بورسعيد
ـ اذا رفعتك قلما فسوف تحزن انت واندم انا !

ماذا

● ماذا تعرف عن جراهام بل ؟
على عبدالمنعم الحيوان ـ فاقوس
ـ بتسأل ليه ؟

قبلة

● هل القبلة احدى فواتح الشهية للحب ؟
« ؟ » مرسى مطروح
ـ أعتقد ان الحب هو الذى يفتح الشهية للقبلة

فات الميعاد

● ما رأيك فى فات الميعاد ؟
خلف واحمد ـ القاهرة
ـ حلوة قوى . ايه رايك انت ؟

أين

● اين مقالات رجاء النقاش ومحمد عفيفى ؟
محمود محمد راتب ـ السويس
ـ رجاء النقاش مشغول بتحضير كتاب عن نجيب محفوظ ، وعفيفى بتحضير رواية جديدة .

النتيجة

● اقترح ان تكون نتيجة العام القادم مقسمة بين الممثلين والمطربين ونجوم الكرة .
مصباح عبد الفتاح حسن ـ غزة
ـ لا باس بالفكرة .

قارة

● هل صحيح ان المراة قارة لم تكتشف بعد ؟
جمال اليمنى ـ سوهاج
ـ هو هوه ! ما اكتشفناها من زمان !

حيوان

● لو كنت حيوانا فماذا تفضل ان تكون ؟
جهاد عبد البارى ـ خان يونس
ـ قط رومى على حجر بريجيت باردو ، او حصان راكباه !

حيرة بطة

● ماذا افعل اذا كان خطيبى قد قال لى : شوفى يابطة .. يا انا ياباب بينى وبينك ؟!
فيفى ـ بطة المنصورة
ـ وانا باقول لك شوفى يا بطة .. يا انا يا خطيبك

مشط

● عندى شعور بأنك تحمل مشطا فى جيبك !
منير عبد الله ـ القاهرة
ـ مرة ثانية ما تحطش ايدك فى جيبى !

إديني عقلك

انزل من الطيارة بالبراشوت
والريح تقيل بيميل عليه ويحط
لكنه يا خسارة نسى يفتحه
طب ليه ولازمته ايه بقى بينط ؟!

●

براشوت عقلك لو مهوش مفتوح
يبقى ـ ولامؤاخذة ـ تعيش ملووح
الناس يمين وانت شمال .. وتروح
زى اللى راحوا لاجمل ولا قط !

●

معنى الكلام

معنى الكلام ان بطن الام طيارة
والعقل براشوت لما يشط يا خسارة
يبقى لا ينفع ولا يشفع ولا يسوى
فى ساعة الزنقه لا طبله ولا طاره !

« ابن عروس »

صورة للقارىء

رسائل كثيرة تصلني مطالبة بنشر صور الزبائن المستديمين لهذا الباب ، وأنا شخصيا لا أمانع . غير أن صفة الزبون المستديم صفه غامضة نوعا ، فما رأيكم فى أن نعرف الزبون المستديم بانه هو الذى نشر اسمه فى الباب عشر مرات ؟ فمن يجد هذه الصفة منطبقة عليه فيمكنه أن يرسل صورته لنشرها اذا شاء ، بشرط أن يرسل معها قائمة بالرسائل التى نشرت له لكى استوثق من انها عشرة ، آه موش تاخدونى فى دوكة ! ولمن يشاء ايضا الحق فى ذكر بعض المعلومات عنه بشرط أن تكون صادقة .

انت تقول

● لن اتزوج لان نصيبى لن يكون أحسن من نصيب آدم مع ان الله هو الذى اختار له زوجته !

قاسم ــ صيدلة القاهرة

● اريد عنوان كرم مطاوع لكى أرسل له شلنا يحلق شعره !

السيد عاشور ــ الاسكندرية

● أنا هاوى المراسلة الطاف حسين عبدالباقى أعلن اننى ولد لابنت !

الطاف ــ الكويت

● المراة كالنحلة ، أحيانا تعطيك عسلا وأحيانا تلسعك !

السيد العربى

وصاصا توفيق ــ بورسعيد

● شيئان لايستحقان ان تجرى وراءهما ، الاوتوبيس والمرأة ... فانك اذا ظللت فى مكانك اقبل عليك غيرهما !

على فوزى زايد ــ الاسماعيلية

ردود خاصة

● سلوى بالاسماعيلية ، نمرة واحد يكسب !

● صابرين بمصر الجديدة ، موش ملاحظة انك تبالغين جدا فى قيمة ذلك الممثل !

● فيفى حمام ببورسعيد مبروك يافيفى !

● بلبل مصر الجديدة ، نفسى أعرف ما سر اهتمامك بالسماة ماجدة .

● سميح الشيخ بدمشق ، لامانع من أن تتزوج واحدة أكبر منك مادام هناك حب وتوافق .

هواة المراسلة

● ابتسام صوفى ابوطالب ٢ شارع الفسقية جاردن سيتى القاهرة

« مراسلة فتيات فقط »

● جيهان فؤاد رحمى ٢٨ شارع أحمد ماهر بالجيزة ــ ج.ع.م

« مراسلة فتيات فقط »

● راوية حسين وهدان ١٢ شارع قصر النيل بالمنيل القاهرة

« مراسلة فتيات فقط »

● سهير عبيد محمد يونس ــ فيللا ٤٤ مساكن القوات المسلحة ــ دمنهور شبراج.ع.م

● نادية أحمد الجزيرى ــ ٦ حارة زهر الربيع ــ السيدة زينب ــ القاهرة

● عدلى شاءول لطف الله ــ طرة البلد ــ منزل عريان نوار بجوار المحطة ــ القاهرة

● حسين حسن السمان ٩ شارع اسماعيل رافت سفير ــ مصر الجديدة

● أشرف على عباس مساكن زينهم بلوك ٥٧ مدخل/٤

● النبوى محمد حسب النبى شارع الشيخ سلامة حجازى ٩ حارة نجم الدين بالسيدة زينب

● فتحى ابراهيم على ٤٤ شارع مهدلى السيدة زينب

● محمد ديب اشرم ــ سوريا ــ حلب ــ باب النصر ــ دكان احمد اشرم .

● نبيل شفيق هجبان ــ مستشفى هرمل ــ مصر القديمة

● كمال حامد حنفى ــ ٧ ميدان سعد الدين بشارع البحر الاعظم بالجيزة

● سهير حجازى ــ ٥ حارة منصور عزت ــ الحلمية الجديدة ــ القاهرة . «الاقطار الشقيقة»

● على محمد هلال ــ شركة النصر للبترول ــ المعمل الكيماوى ج.ع.م. السويس

● نبيل محمد الحسينى شارع الشيخ سلامة حجازى ٩ حارة نجم الدين بالسيدة زينب

● صلاح الدين احمد ــ ٢ زقاق السبكى ــ درب النجار شارع السيدة عائشة بالقاهرة

● السعيد محمود عبدالمجيد ــ ٥ حارة على ابراهيم بالمنيرة ــ امبابة ــ ج.ع.م

● مصطفى قناديل ــ سوريا ــ محافظة اللاذقية ــ جبلة ــ شارع البلدية ــ بواسطة أحمد قناديل .

● محمد جابر مصطفى ــ ١٦ شارع البرت الاول بقرية سعد امام ــ المدينة الجامعية بالاسكندرية

● ابراهيم محمد البحر ــ طرة الحجارة ــ ٣٣ شارع الصيادين ــ القاهرة

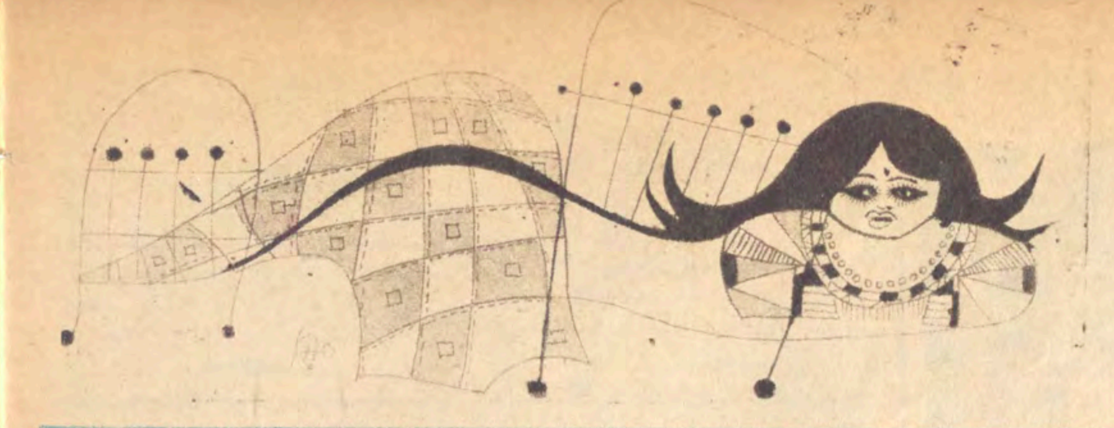
● زيزى محمد عطوة ــ ٩ عطفة السادات بالحلمية الجديدة ــ السيدة زينب ــ القاهرة

« مراسلة فتيات فقط »

● فؤاد فهمى على رشدان ــ عطفة الدق ــ زقاق ابواليمن منزل رقم ١ ــ السيدة زينب ــ القاهرة

٩/١٤٣

قبل أن تنام



تقدمه: مديحة كامل

كلمة الأسبوع

اذا كانت الدنيا مسرحا ونحن فيها ممثلون كما قال شكسبير فتأكد أنك تؤدى دورك جيدا قبل أن تسدل الستار

برتراند راسل



سهرة الأسبوع

سهرت منذ فترة قصيرة فى دار الاوبراحيث كانت احدى فرق الكوميدى فرانسيز تقدم مسرحية « السيد » . المسرحية تتناول القصة المعروفة « روميو وجولييت » ولكن بأسلوب عصرى . فترى «سيمين» و «رودريك» تجمعهما صراعات سياسية واجتماعية . وفى نفس الوقت تعيش ابنة الاول وابن الثانى فى قصة حب لا يرضى عنها الوالدان . يتطور الخلاف الى الاهانات ويلجأ رودريك الى ابنه ليرد الاهانة. يتدخل الابن فيهدىء النفوس . وآخيرا ينتصر الحب ، احلى عاطفة انسانية . ويؤكد المؤلف والمخرج ان فى الحب خلاص الانسانية من كل متاعبها ، لو امن الناس به .

حسين جمعة

أغنية أحبها

أحب اغنية «قولوا لعين الشمس ماتحماشى» الاغنية الجديدة التى تقدمها شادية . هذه الاغنية قديمة ، كان يغنيها حادى الابل، يرجو عين الشمس الا تحمى لان « غزال البر » صابح ماشى. وهى جزء من تراثنا الفولكلورى لكن شاديه تغنى :

قولوا لعين الشمس ماتحماشى
لاحسن حبيب القلب صابح ماشى

وتغنى عن حبها واملها اغنية فيها تفاؤل ومرح واللحن جديد ايضا ، مبنى على القديم ولكن لا يعتمد عليه اعتمادا كليا لذلك فهو يتسلل الى مشاعرنا الحديثة فيهزها . هذه الاغنية تكاد تنسينى الدنيا وانا اسمعها . واتمنى ان تغنى شادية اغنية اخرى من الفولكلور القديم ، فنحن نحتاج الى هذا الفن النابع من تاريخنا.

ليلى طاهر

كتاب أعجبنى



قصة قصيرة بعنوان « الحرباء » فى مجموعة لانطون تشيكوف اسمها « قصص وروايات قصيرة » . والقصة تعطى صورة طريفة للنفاق. كلب يعض رجلا ، ويتجمهر الناس ، ثم ياتى كونستابل البوليس ، ويدور حوار لطيف . فالكونستابل يسمع ان الكلب ملك للجنرال زيجالوف ، فيغضب الرجل الذى عضه الكلب . ولكن احد الحاضرين يقول ان كلاب الجنرال غالية ، وهى من كلاب الصيد ، وليس من المعقول ان يكون مثل هذا الكلب .. ملكه . فيوافقه الكونستابل ، ويطلب قتل الكلب بسرعة .. ثم يرتفع صوت اخر يقول انه راى مثل هذا الكلب فى حديقة الجنرال .. فيغير الكونستابل رأيه، ويعود الى تعنيف الرجل .. وهكذا يتغير الكونستابل بين كل لحظة واخرى . ليعطى فى النهاية صورة للنفاق فى شكل فنى ممتع

صفاء مجدى

مختارات للشاعر الروسى "إيميل كروتكى"

● **نسبية !**
ناموسة فى غرفة نومك .. اكثر توحشا من أسد فى غابات افريقيا !

● **ممثل !**
كل فيلم كوميدى قام بتمثيله .. كان دراما للمنتج .. ومأساة للمتفرج !

● **بسيطة !**
كل قطعة من الرخام .. تحتوى على تمثال فقط .. يجب استخراجه !

● **كبرياء !**
هناك بعض الفئران تشعر بالكبرياء لانها لا تأكل القطط !

● **فكرة !**
حينما دخلت الفكرة الى رأسه .. وجدته خاليا فخرجت ثانية!

● **زوج !**
اعتاد الكلب رؤية أصدقاء سيدته .. الشخص الوحيد الذى نبح عليه هو زوجها !

الزميل الياس سحاب - الصحفى اللبنانى - كتب فى مجلة ((الحوادث)) البيروتية مقالا شاملا عن الغناء المصرى تناول فيه بالتحليل والنقد كتاباتى التى تنشرها .. ((الكواكب)) عن هذا الفن الجميل و ما تضمنه كتابى ((الغناء المصرى)) الذى جمعت فيه أشتات ارائى المتواضعة وطرحت خلالها أهم قضايا الغناء العربى بوجه عام ، والمصرى بوجه خاص ، فى هذه الفترة التى تطور فيها مفهوم كلمة ((الغناء)) وكلمة ((الموسيقى)) فى مصر والبلاد العربية ..

محاورة مع زميل لبنانى حول :

الغناء العربى

كمال النجمى

وكثيرا ما اتلقى رسائل ينتقد اصحابها الكلمات التى أحاول فيها ابداء رأى او ملاحظة على مطرب أو مطربة أو ملحن ..وقد يشتمنى هؤلاء ويخفون اسماءهم ، أو يستعيرون أسماء وهمية ، أذا كان موعزا اليهم بذلك من احد المطربين او الموسيقيين الذى تعودت ان أقول فيهم كلمة الحق . . هؤلاء لاحساب لهم عندى ، لانهم يلهجون بألسنة سادتهم ..

أما القراء فرسائلهم تحمل لى اراء غاية فى الذكاء والطرافة ،وهم يعلمون مدى حفاوتى بآرائهم ..

وقد أسعدنى الزميل اللبنانى الياس سحاب بماكتبه فى «الحوادث» الغراء ، لانه تضمن ملاحظات اساسية ، يحسن أن نعرضها ونشفعها بمايتيسر من الرد ..

يصف الاستاذ سحاب كتاباتنا عن الغناء والالحان بأنها محاولات للتذوق الجمالى ، أكثر منها مرجعا علميا .. ويقول عن كتاب « الغناء المصرى » انه أهمل موضوعات هامة .. « الا ان روح النقد الكامنة وراء محاولة التذوق الجمالى ، والثقافة الموسيقية التى تجلت من مستوى الكتاب ، أعطته قيمة يمكن ان تجعله فى يوم من الايام ، أحد مراجع الغناء المصرى فى الثلثين الاولين من القرن العشرين » ...

ويقول الاستاذ سحاب :

« أهمل الكاتب الغناء الشعبى البلدى أهمالا تاما ، ماعدا لمحات عابرة عن محمد رشدى ،مع ان رشدى ليس الظاهرة الوحيدة فى الغناء الشعبى ، فهناك شفيق جلال ومحمد العزبى الذى فرض عليه عمله فى فرقة رضا شكلا معينا فى الغناء

« ثم هناك مدرسة المواويل والازجال المغناة ويمثلها محمد طه وأبو دراع ، وهى لون أصيل فى الغناء المصرى لا يمكن تناسيه او اهماله .

((ولايمكن أن ننسى أنه أهمل محمد عبد المطلب اهمالا كليا ،مع ان عبد المطلب صوت خاص ، ومدرسة خاصة استطاعت ان تستمر ...

« وأهمل ايضا مدرسة الغناء الوطنى فى مصر ولم يتحدث عنها الا فى أثناء حديثه الطويل عن سيدة الغناء العربى أم كلثوم ، فلم يتحدث عن فايدة كامل على الاطلاق

((اما اهماله لعبد الوهاب فكان اهمالا تاريخيا ، وليس اهمالا تقييميا ، أى أنه فى الفصل القصير الذى تحدث فيه عن عبد الوهاب لم يقصر فى ابراز قيمته ومكانته ، غير انه اكتفى وهو يستعرض تاريخ الغناء المصرى الحديث بالاعتماد على تطور الاغنية عند أم كلثوم ، وتسجيل محطات تطور الاغنية المصرية من خلال تطور أغانى أم كلثوم ، ولكن اغانى عبد الوهاب أيضا شكلت محطات انتقال هى الاخرى فى تاريخ الغناء المصرى مثل : فى الليل لما خلى .. والجندول ، والقمح ، و ((اعجبت بى)) و ((سجا الليل)) و ((النهر الخالد))

ويقول الزميل اللبنانى :

هناك ايضا مجموعة الادوار التى غناها عبد الوهاب مثل « القلب ياما أنتظر » و « عشقت روحك » ومجموعة مواويل مثل « فى البحر لم فتكم » و « اللى راح راح يا قلبى » و « مسكين وحالى عدم » و « اشكى لمين الهوى » و « شجانى نوحك يا بلبل » و « امانة ياليل » ..

« وكل مجموعة من هذه المجموعات تشكل مدرسة فى الغناء العربى .. ان الكاتب لم يبخس عبد الوهاب حقه من ناحية تحديد مكانته الفنية ، غير ان الاكتفاء بتاريخ تطور الاغنية المصرية من خلال اغانى أم كلثوم ، مع اهمال اغانى عبد الوهاب قد افقد الكتاب جزءا من قيمته التاريخية ..

« لعلى قسوت فى محاسبة الكاتب لانى اعتبر كتابته عملا فنيا فريدا ممتازا ، يطرح لاول مرة امام القارىء العربى ، وبأسلوب مبسط ، أهم قضايا تطور الغناء العربى ، فهو يناقش مثلا كيف قام الشيخ ابو العلا محمد بالقضاء على النطق العثمانى الملتوى واعادة النطق العربى السليم الى الاداء الغنائى العربى ، ثم يناقش قضية ادخال القواعد العلمية على الموسيقى العربية ، فينتقد بصراحة وبمستوى فنى وجمالى رفيع المحاولات الخاطئة فى هذا السبيل ، مع اقتراح اسلم الطرق لتأمين تطوير الموسيقى العربية وضبطها بقواعد علمية دقيقة

ثم يقول الاستاذ سحاب :

«.. وبجانب القيمة التاريخية فان أهم ما تتميز به هذه المقالات هو تقديمها لاول مرة مجموعة من المفردات والتعبيرات النقدية التى تجمع دقة التعبير الفنى وبساطة التعبير ووضوحه ، حتى أننى أستطيع ان أتخيل بأذنى صوتا لمطرب لم اسمعه بمجرد قراءتى الوصف الدقيق الذى يقدمه الكاتب .. ولعل أروع ماتمتاز به هذه المقالات ان بها متعة وفائدة للدارس المتخصص ، والقارىء العادى

● هذا ملخص واف لمقالة الاستاذ سحاب ، والحقيقة انها تشير الى معظم ((النواقص)) التى تذكرنا بها رسائل القراء ..فالغناء البلدى لم نتحدث عنه حتى الان ، وليس معنى هذا أننا اهملناه ، فستتحدث عنه فى الوقت المناسب .. وأما المطرب عبد المطلب فقد كنا من المعجبين به ، ومازال اعجابنا به قائما على أساس متانة ادائه رغم ضيق انفاسه وتقطيعه العبارات الى كلمات وأحيانا الى حروف .. ولم نكتب عنه باستفاضة حتى الان ، لان الكتابة عنه او عن اى مطرب اخر تستلزم المناسبة الصحفية الخاصة .. وما يقال عن عبد المطلب يقال أيضا عن فايده كامل ، وهى مطربة متينة الاداء ولكن امكانياتها الصوتية أقل من طموحها الفنى

وأما الموسيقار عبد الوهاب ، فنحن - بلا فخر - الذين كشفنا عن كنوزه القديمة ، وطالبنا الاذاعات العربية بتقديمها الى المستمعين ، حتى اصبحت هذه الكنوز الان معروفة جيدا لكل المستمعين !

ونحن نعرف تماما عظمة اغانى عبد الوهاب القديمة ودورها الكبير فى تطوير الغناء المصرى ، الى جانب اغانى أم كلثوم ، ولكنا فى كتاباتنا لم نكن نجرى احصاء للاغانى ، وكان اهتمامنا بأم كلثوم كأعظم مطربة فى تاريخ الغناء العربى ، يدفعنا الى تتبع اعمالها الفنية مرحلة بعد مرحلة ، ومن الواضح أن أم كلثوم ومجموعة الملحنين الذين عملوا معها قد أسهموا بأكبر نصيب فى تطوير الاغنية العربية ، وهذا لا يقلل من شأن عبد الوهاب فى هذا المجال ..

وشكرا للزميل اللبنانى على كلماته جميعا ..

كمال النجمى

عصير حياتى

عبد التواب عبد الحى

دخلت دنيا الشهرة على حمار أعرج!

● نفسى أخلّى الناس تكره المخدرات زىّ ما كرهتها!

● فى بيتى.. وزارة تعليم!

● مواقف النفاق فى حياتى.. قليلة!

● عوّدت نفسى ألاّ أنظر ورائى بأسى

شفيق نور الدين .. وصل الى القمة ، لانه تعود الا ينظر الى الوراء باسى ..

شفيق نور الدين ، هو الذى حمل على اكتافه كل مسرحيات سعد وهبه وانتقل بها وبنفسه وبالمؤلف الذى كان مبتدئا من «السبنسة» الى « كراسى الدرجة الاولى المكيفة ! » .. هو « سى جمعة » ، أول عمل تليفزيونى عربى يوم لم يكن على شاشة التليفزيون من يتكلم اللغة العربية غير مذيعى النشرات ومقدمى البرامج ! وهو « بحراوى » زكريا الحجاوى فى مسلسلة «اجازة صيف» الاذاعية الذى قال «اجول يا باسط» بلهجة فقى الكتاب .. فاصبحت « جول يا باسط » اعتذارا شعبيا يردده كل مديون لدائنه عندالمطالبة!

جاى النهاردة انصف شفيق نور الدين بهمسة اعجاب ؟! سبقنى والده وزميله الفنان القديم عبد العزيز خليل ، عندما قال عنه من ١٠ سنين فى « روز اليوسف » انه أحسن ممثل فى مصر .. وردد يوسف ادريس ونعمان عاشور بعدها بسنين : « آمين » !

والعم شفيق ، فى نظر المخرج التليفزيونى فايق اسماعيل ، فنان تلقائى . يعنى طبيعى .. يمثل من غير ما يمثل ! صلاحيته لاداء اى دور مرنة مرونة قياسية .. تقارن فنه بفن عبد الوارث عسر – ده فايق بيقول – تلاقى عبد الوارث ، رغم استاذيته ، جامد البصمة الفنية ! ويتواضع العم شفيق ويتحفظ .. « عبد الوارث استاذ كبير .. وياما كنت اتفرج عليه واتعلم !.. كمان مهما كانت مرونتى الفنية – ان كان الكلام ده صحيح ! – فيه ادوار كتير اعجز عن ادائها .. يعنى ما تدينيش دور لرعنة ومهابرة وبطولة ، وتقول لى : مثل يا شفيق !.. اذا سترنى فنى ، فضحتنى عضماتى !! »

***

سمع هس .. العم شفيق يتكلم !

●● اسمى اطول من قطر بضاعة شفيق . محمد . نور الدين . مصطفى . عطية . عطية تانى . ابراهيم . خميس ! خميس ده تلاقيه يوصى على آيام المماليك البحرية ! وعيلة خميس منتشرة فى بجيرم وميت الموز واغلب قرى المنوفية ١٥ سبتمبر سنة ١١ . فى بجيرم . ابويا الحاج محمد كان باشكاتب بنك راينهارت فرع قويسنا . بنك قطن ايام القطن ما كان بيشتروه الخواجات اخت واحدة اصغر منى ، شقيقتى . واخ من ام تانية طالب فى بكالوريوس الزراعة .

اول اسم شهرة طلع على من فنى سنة ١٩٤٩ .. دور صغير فى مسرحية فتوح نشاطى « عزيزة هانم » .. دور صعيدى اسمه « ابو شوال » .. اشتهرت بالاسم ده لفترة اكتر من كيماوى « الهدهد الاصلى » !

●● الخص لك تعليمى .. :
كتاب الشيخ على شحاتة فى بجيرم الشيخ على كان يسميه « مدرسة » لانه جايب مدرس مخصوص يدرس جنب القرآن « حساب » ٣ سنين حفظت فيها بعض سور جزء عم ،

وكتبت بخط هاجــــز على اللوح الصفيح ! مدرسة المساعى المشكورة الابتدائيةبقويسنا .سقطت سنتين. مرضـــت سنة بالتيفـــود وشلت الطحال . آخذت الابتدائية ســـنة ٢٩ ، وعمرى ١٨ سنة .. غيرى كان بياخدها وعمره ٢٨ !

مدرسة المساعى المشكورة آلثانوية بشبين الكوم . سنتان واصابعى تلعب فى الفونوغراف . وفى ساعة ابويا . وفى اى لعبة تقع فى يدى .. افك واربط . آمتلكنى ميـــل للميكانيكا . سبت الثانوى بعـــد ما وصلت للكفاءة ، ودخلت مدرسة الفنون والصناعات بالاسكندرية . الدراسة ٣ سنين . نجحت سنتين مثل القشاط ، ثم امتلكتنى الرغبة فى التمثيل فغيرت نهر حياتى !.

الفن فى القاهرة . حولت لمدرسة الفنون والصناعات الملكيةبالعباسية سنة واحدة وآخد آلدبلوم . لكن لوثة التمثيل بهدلتنى . جرجرتنى من فوق سور المدرسة الى قاعة محاضرات التمثيل ، مكان عمـــارة ســـتراند الان ! كنت أؤدى أمام جورج ابيض وزكى طليمات برهبة وخشوع وكأنى اؤدى حساب آلملكين! تفوقت . بعثـــة لانجلترا . زكى طليمات .. « ذاكر انجليزى كويس باولد واستعد للبعثة » .. غرقت فى روايات انجليـــزى وقواميس ، وسبت علوم الميكانيكا والكهربا !.. جاء امتحان الدبلوم ، آخر امتحان فى نظام الـ ٣ سنوات ، لم ادخله .. مستقبلى فى بعثـــــة لندن ! الغيت البعثة . رحت بلاش !

●● الخص لك ثقافتى .. : اغلب قراءات شبابى مسرحيات . كنت انقل نصوصها من الكتبخانة .. فى كشاكيل . نقلت اعمـــال محمد تيمور وانطون يزبك وترجمات جورج آبيض . لهويت نســــناسة وقنيتها فى البيت . ربطتهــا فى المكتب ورحت مسرح آلفرقةالقومية رجعت آلكشاكيل كلها نسايرورق .. النسناسة « لولا » شــافتنى صرخت وضربت تعظيم سلام لاجل ما اعفو عنها !.. سماح يا لولا ! الفضل للولا ـ بحقيق ـ فى نجاح دورى ، دور الفلاسكى القرداتى فى « كوبرى الناموس » !

قرات بعد ذلك فى التصوف ، والفلك ، ركبت خيل وضربت عود ونحت تماثيل .. اى معرفة كنت اعتبرها رصيد يخدم فنى ! وقتى مشغول .. اخـــر كتاب لم اقراه « الاغانى للاصفهانى » ، قراتفيه شوية وركنته ، التهمتنى ظروفى ! اقرا « الاخبـــار » باعتيــــاد ، و « اهرام » الجمعة علشـــــان مايفوتنيش مقـــال هيكل ! مفيش مجلة اسبوعية اقراها بانتظام .. ساعات اقراهم كلهم .. وساعات ما اقراهمش كلهم !

●● فى قويسنا . تلميـــذ فى ابتدائى . قويسنا ملقف لفـــرق التمثيــــل الاهلية ، والســــبب موآصلاتها السهلة من والىالقاهرة ابى يستقبل كل فرقة ويشترىكل تذاكرها ليوزعها على عملاء بنـــك واينهارت . فرقة بطلها شـــاب ممشـــوق القوام ، وبطلتها بنت تركية بضفائر صفراء جميلةوطويلة نصبوا الشادر وقدموا « شـــهداء الغرام » . فى مشهد عذبوآ البنت ام ضفاير . قتلوها بالعــــذاب . دفنوها . جاء حبيبها يبحث عن قبرها بين المقابر . بقلبه تعـــرف عليــــه . وقف امام القبر يغنى ويسكب غرامه اليتيم . بكيت بكاء لكزنى ابى .. « حتفضـــــحنا فى الشادر ياوله !! » .. من هذه اللحظة تمنيت آن يكون مستقبلى على المسرح ، واخلى الناس تبكى مثلما فعل بى شهيد الغرام !

●● فى البلد اتاجر فى القطن بعد خيبتى فى الدراسة . قرات فى « الاهرام » اعلان للفرقةالقومية تطلب ٥ وجوه جديدة . فطست وقبيت فى القاهرة .. لقيتهماخدوا الهواة الـ ٥ بالواسطة .. منهم محمود السباع وحسن حلمى .. طيبوانا ، مين واسطتى غير ربنا؟!

بعد منـــاورة اقنعت طاهر حقى سكرتير الفرقة بآن يجروا امتحانا للجميع . نجحت فى امتحانالتمثيل ومعىيحيى شاهين . لكنهم يبحثون عن صبى ملقن . تقدمت للامتحان ونجحت فيه ، اخـــذونى بـ ٣ جنيهات شـــهرية . نعمة ! ١٠ سنوات فى الكمبوشة أجتهد وألون صوتى وانا القن وكأنى امثل . ارتاح التلقينى كل الممثـــلين . الكمبوشة مدرســـــة . تعلمت فى قعدتى فيها كيف ينجح الممثل .. وكيف يفشل أيضا ! سحرنىعباس فارس وجورج آبيض بالصـــــوت الديناميتى الذى يهز جـــــدران المسرح .. اكتشفت فيما بعد آن الصوت المرتفع مجرد زواق ، مثل المحســــنات اللفظية فى الكتابة الصحفية والادبية القديمة !

●● بدأت اخـــــرج من تحت الكمبوشة لامثل الفتافيت الصغيرة بقايا الفرقة ! اول دور مثلته دور كاهن فى رواية فتوح نشاطى «مصر الخالدة » . منسى فهمى قال لى « حلو . حلو . باسمعك وآنا مللدوذ ! » .. واعطانى مـــكازة الكاهن فرانسوا دى بول ، دوره فى رواية « لويس الحادى عشر » وغاب لحظة فى دورة المياه ثم عاد .. « هات .. ما حدش حيمسك المكازة دى بعدى غيرك ياشنيق»! وتوالت الفتافيت سنوات طويلة !

●● سنة «كذا و ٥٠» ولدت فنيــــا . واعذرونى ، ذاكرتى فى التواريخ ضعيفة ! دورى فى «الملك القطن » اول رواية يكتبها يوسف ادريس .. دور قمحـــاوى ابو ابراهيم الفلاح الاجير الذى يزرع، والاقطاعى صاحب الارض هو الذى يحصد ! دخلت المسرح اول ليلة وفؤاد شفيق « الاقطــــاعى » فارد قلوعه وسيطر على المتفرجين .. قالوا لى بعدها آنى منـــذ دخلت « شـــــديت اللحاف » من على الجميع وسيطرت ! آلتصفيق بعد نهاية الفصـــــل الاخير طويل ..

الســـــتارة تفتح وتغلق ـ لاول مرة على المسرح القومى ـ اكثر من ١٠ مرات . حمـــــروش والخميسى وادريس جاءوا فى غـــــرفة الملابس ليهنئونى .. ليلتها كأنى كسبت « الدربى » !

مثلت حتى الان اكثر من ٢٠٠ مسرحية . مرتبى من الفـــــرقة ٥٤ جنيها . آقبضـــــها بعـــد الاستقطاعات « كذا و ٤٠ » جنيها!

●● اشتغلت صحفيا .. آول دور لى فى السينما ! فيلم « الى الابد » بطولة راقيةابراهيم . قلت «اسم سعادته ؟ سمعان .. سمعان ايه ؟! ده طرشان !! » .. وآخذت ٥٠ قرشا ! مثلت بعـــــدها دور يهودى مرابى فى « طاقية الاخفاء » توالت على ادوار اليهـــودى فى السينما حتى مللتها ، وصممتان اشتغل شيخ جامع .. وحصل فى فيلم « بياعة الخبز » ! مثلت فى اكثر من ٢٥٠ فيلما ، آخـــرها فيلم « المتمردون » الذى لم يعرض بعد . وصل اجرى الى ٥٠٠ جنيه

●● بدأت فى الاذاعة سنة ٣٤ بدور صغير فى مسلسلة « ســـيرة ابن هشام » بـ ٥٠ قرشا . اكثر من ٦٠٠ تمثيلية وبرنامج . وصل اجرى الى ٧ جنيهات فى النصف ساعة

انفتح التليفزيون . اســـماعيل القاضى ـ المخرج وعضـــو مجلس الامة ـ بعت لى لاشترك فى « عيلة سى جمعة » . كان المفروض ان تكون حلقة واحـــــدة . نجحت . تليفونات تطلب اســـــتمرارها . عاشت عيلة « سى جمعة » سنتين من اجرى الاسبوعى منها ـ ٣٠ جنيها ـ ومن ثمن فدان ارضكنت املكه ، بنيت فى العمرانية عمارة ٥ ادوار ! اكثر من ١٠٠ تمثيلية وبرنامج . اجـــر النجوم ، ٤٠ جنيها فى النصف ساعة .

●● الزمن خد منى وادانى !. خد منى امى وانا عمرى ٧سنين. وخد منى صحتى وطحالى وثبــات اعصابى . لحظات الالم فى حياتى اكثر من لحظات السعادة ! لكنه ادآنى الخبرة . ورضا الناس . و ٦ اولاد . وبيـــــت ٥ ادوار . وعربيتين واحـــــدة تاونس ٦٠ ، والتانية سكودا ٤٨ .. انمــــا بتمشى !

لا . موش حاسس انى عملت حاجة . راضى من نفسى فنيـــــا بنسبة ٢ الى ١٠ !.. والنبى ما هو كلام للنشر ، كلام للحقيقة ! نفسى فى دور كويس عن المخدرات .. نفسى اخلى النـــــاس تكره المخدرات زى انا ماكرهتها !

●● ابحث عن عروســــــة ، وجدتها فى بجيرم . زينب بنتابويا على انـــود . ابوها كان بيلعب بالفـــلوس لعب ، ثم آفتقر . تزوجتها فى فبراير سنة ٣٩ . نعم المعين على ايامى السوداء . صابرة .. مدبرة .. طوع !

٦ اولاد . منهم ولدان .والباقى بنات واحدة منهن تزوجت . آلكل فى التعليم من الجـــــامعة آلى الابتدائى . فى بيتى وزارة تعليم ، وسعادتى فوق الوصف بتمويلهذه الوزارة !

●● الناس فى نظرى ليســـوا اولاد ملائكة ولا شـــــياطين . . الناس آولاد ناس ! وآلانســــــان وظروفه زى ما قال سارتر . لا . لا احسد غيرى على نعمته ، انمـــا اتمنى لنفسى مثلها ! زمان يمـــكن لو كنت اطول سلك تليفون اسرقه وابيعه ! النهاردة لا . مال آلدولة مالى . وكتير تجينى ادوار تافهــة فى آلتليفزيون ، آعتذر .. ازاى استحل ٤٠ جنيها من مال آلدولة علشان اقول كلمتين هايفين !!

مجامل . ايوه نافقت برضه .. ظروف الانسان لا تخلو من مواقف تضطره للنفاق !.. لكن مواقف النفاق فى حياتى قليلة .. وبأحس لحظتها انى مكشوف واقرع ، زى ما أكون لابسبدلة سهرة وفدجلى قبقاب !

***

●● اعرى لك نفسى !.. رغم السن اللى وصـــــلت له ده ، حاســـس انى لســــه طفـــل !.. تستهوينى لعب الأطفـــال ، وابقى ســـعيد باللعب بها اكتر منهم ! ساعات الاقى نفسى لوحدى قدام المراية ، اطـــنطط والعب حواجبى لنفسى ! لغاية دلوقت احلم انى لســـه تلميذ وبامتحن واصحى قبل ما اخلص امتحان ! .. «ابصوتى: عقدة التعليم ياعم شفيق .. كان نفسك فى الشهادة ! » .. بالضبط .. ياما كان نفسى اكمل تعليمى !!

●● آحب الصح .. مهمــــا كان غاليا . الصح دايما تمنعفيه!

***

يا عم شفيق .. :

●● نضجت على نار هادئة ، فلم تلمع فنيا الا فى الســــنوات الاخيرة .. النضج المتاخر مكسبه ايه ؟!

ـ شوقه يا آبنى .. السوا على الهينة غير السلق . ده حتى بيديك سرعة اكبر فى آلانطـــلاق تعوضك عن تأخير فرصتك . زائد انه بينجيك من مخاطر التعثر !

●● دخلت دنيا الشهرة على حمار اعرج بطىء .. وواحد مثل عمر الشريف ركب الى القمـــة صاروخا فلكى السرعة .. لو عاد بك الزمن : تركب حمارك الاعرج او الصاروخ ؟!

ـ انا ركبت الحمار الاعرجمكرها لا بطلا . هو كان فيه على ايامنا صواريخ بتروح القمة ؟!

●● ندمان

ـ لا . لانى عـــودت نفسى الا انظر ورائى بأسى !!

عبد التواب عبد انحى

رحلة عدسة "الكواكب" مع الزمالك إلى طنطا

عاد الزمالك من طنطا بنقطة وثلاث إصابات



أحمد رفعت ، بين أبورجيلة، وحمادة الشرقاوى مساعد المدرب .. بعد أن أصيب أحمد .. خلال المباراه

عمر النور صلى الجمعة فى مسجد على الطريق الزراعى

واللاعبون قرأوا الفاتحة للسيد البدوى فى الأتوبيس

تحقيق : محيى الدين فكرى



العميد الديب .. وحوله اللاعبون .. كان الاتفاق ألا يخرجوا من المعسكر ، الا بعد الفوز .. لكنهم لم يفوزوا .. فعادوا الى المعسكر من جديد ..



مدرب الزمالك .. يشرح للفريق طريقة اللعب قبل النزول الى المباراة .. التى انتهت رغم الجهد .. بالتعادل

عاد فريق الزمالك من رحلته الكروية فى طنطا بنقطة واحدة سببت له حرجا شديدا بالنسبة لموقفه فى مسابقة الكاس .. وعدا النقطة عاد بثلاث اصابات أحداها جسيمه جدا قد تؤثر على تشكيل الفريق فى المباريات القادمة ، واثنتان لم يعرف بعدمدى خطورتهما فقد أصيب أحمد رفعت صخرة خط الظهر باصابة اعلى ركبته اليمنى ، كما اصيب الجوهرى الكبير احد صمامى خط الوسط باصابة فى ذراعة اضطرته الى تعليقه فى كتفه، كما أصيب عفت نفاثة خط الهجوم فى الجناح الايسر باصابة فى « سمانة » ساقه .

ولقد رافقت عدسة « الكواكب » فريق الزمالك يوم المباراة منذ اللحظة التى فتح فيها اللاعبون عيونهم ، فى السابعة صباحا ، ولم تتركهم الا عند وصولهم الى المعسكر من جديد مكسورى الخاطر مهيضى الجناح ..

والسبب فى اختيار عدستنا لفريق الزمالك لمرافقته فى هذه الرحلة ، هو ان الزمالك قد سبب موقفه فى الدورى العام ألما شديدا لجمهوره الكبير ، كان يبدو عليه الاصرار على الفوز ببطولة الكأس لكى يعوض هذا الجمهور صبره الطويل خيرا ، ولكن نتيجة مباراته مع طنطا فى نفس الوقت الذى اكتسح فيه منافسه الاهلى فريق دمياط بخمسة اهداف نظيفة قد أعادت الخجل الى نفوس الزمالكاوية فى كل مكان ..

كان هناك وعد باطلاق سراح لاعبى الزمالك من معسكر القوات المسلحة عقب مباراة طنطا بشرط فوزهم فيها ولكن العميد محمد خليل الديب حذرهم بان المعسكر سيستمر او



حمادة امام .. يحلق ذقنه فى المعسكر.. قبل الخروج الى طنطا ..



عمر النور .. فى الطريق الى طنطا.. صلى الجمعة جماعة ..

هزموا او تعادلوا ، فليس هنساك ثمن لاطلاق سراحهم يمكنهم تقديمه الا الفوز على طنطا ..

والواقع ان لاعبى الزمالك كانوا راغبين فى تحقيق هذا الفوز ، وكان الامل يحدوهم على اعتبار ان طنطا فريق يلعب فى الدرجة الاولى وهو ليس من الفرق المرشحة للصعود للدورى الممتاز ، وانه فريق اصابه الانهيار منذ سنوات ، واعيت الحيل المسئولين عنه فى النهوض به من جديد ..

الا ان تعادل طنطا مع الاتحاد قبل اسبوع جعل المسألة تبدو وكان الفوز على طنطا فى ملعبها ليس بالامر السهل ، وانما هو امر يتطلب جهدا كبيرا وعرقا يبذل .. ومع ذلك فقد كان لاعبو الزمالك طوال الايام التى سبقت المباراة فى شبه يقين من انهم سيفوزون بالنتيجة ..

وفى يوم المباراة ، استيقظ اللاعبون فى السابعة صباحا ، وانطلقوا الى ملعب القوات المسلحة يتدربون تدريبات لياقة بدنية بكرة وبدون كرة ، ولم تستغرق هذه التدريبات سوى عشر دقائق ، اجتمعوا بعدها حول مائدة الافطار ، ثم انطلقوا الى غرضهم يستعدون للسفر ..

كانوا فى حالة مرح ، وكانوا يتفقون على زيارة ضريح السيد البدوى وقراءة الفاتحة ليعينهم فى مهمتهم .. وقرءوا صحف الصباح التى هونت من مهمة الاهلى امام دمياط ، وصعبتها امام طنطا ..

وكان لانباء اقامة معسكر لفريق طنطا وقع ارغمهم على اعادة النظر فى تقديرهم للمباراة . جعلهم يدركون ان مهمتهم صعبة جدا ، خاصة ان طنطا وان كانت قد اراقت ماء وجهها فى مسابقة الدورى ، الا انها لاشك عازمة فى اصرار على ان يكون لها شأن فى مسابقة الكأس ..

ودائما ابدا تستأسد الفرق الصغيرة امام الفرق الكبيرة وتقدم امامها اقوى عروضها ، وليس ببعيد ما كان من امر السويس الرياضى حين وصل الى مباراة نهائى كأس مصر فى نفس الاسبوع الذى هبط فيه الى دورى الدرجة الثانية ..

وفى التاسعة صباحا توجه اللاعبون الى سيارة اتوبيس خاصة لتقلهم الى طنطا ، وما كادت السيارة تخرج الطريق حتى تبعتها سيارات اعضاء الزمالك ..

وعندما وصل الموكب الى طنطا ابدى اللاعبون رغبتهم فى اداء فريضة الجمعة فى مسجد السيد البدوى ، واتجهت بهم السيارة الى هناك ، الا ان الجماهير تجمعت حولها واخذ الناس يهتفون لهم ، فاكتفوا بان طافوا حول المسجد بالسيارة وقرءوا الفاتحة ..

ونفس الشىء حدث عندما اتجهوا الى نادى طنطا الرياضى ، مما جعل المسئولين المرافقين لهم يخشون ان يرهقهم الزحام ، ففضلوا ان يتجهوا بهم لقضاء الساعات السابقة على موعد المباراة فى احدى استراحات الطريق الزراعى ..

وامام الاستراحة كان هناك مسجد فأسرع عمر النور اليه وادى فريضة الجمعة وسط جموع المصلين .

وكانت مدينة طنطا فى ذلك اليوم فى شبه عيد او مولد ، فقد زحفت اليها الجماهير من القاهرة والمحلة وبنها وكفر الشيخ ودسوق وكل المدن المجاورة بغية مشاهدة المباراة ، وتشجيع الزمالك وبدا ملعب طنطا زمالكاويا صرفا ، فمدرج الدرجة الثالثة تكاد تغطيه الاعلام البيضاء ذات الخطين الاحمرين ، وهدير كالرعد يهتف للزمالك وللاعبى الزمالك باسمائهم .

ولعل ذلك كان كفيلا بان يرفع من الروح المعنوية للاعبى الزمالك ، وقد كان ، خاصة وانهم استطاعوا ان يسيطروا على الكرة بعد اقل من خمس دقائق من بداية المباراة ، ثم سجل الجوهرى هدف الزمالك بعد ثمانى دقائق فـزاد من حماسهم وتألق طه بصرى والجوهرى وسمير قطب فى تموين حمادة امام وعمر النور وعفت بالكرات البينية الطويلة والكرات العكسية الخطيرة ، حتى كاد حمادة امام يسجل بتذيفة يسرى من كرة عكسية مررها له طه بصرى ببراعة ..

على ان براعة زقلط جناح ايسر طنطا فى محاورة محمد توفيق الظهير الايمن الناشىء والمرور منه كيفما شاء قد اقلقت اللاعبين لاسيما وان محمد توفيق اكثر من اخراج الكرة الى ضربات ركنية ، وماادراك ماهى خطورة الضربات الركنية حين تلعبها قدم خبيرة بارعة كقدم زقلط ..ومن احدى هذه الرفعات سجل لطنطا هدف التعادل ظهيره الايمن يحيى عبد المنعم بلعبة راس خلفية جميلة بعد ان خرج سمير شفيق حارس مرمى الزمالك ليقطع الكرة فجلها ، ولم يحسن محمد توفيق التغطية خلف سمير ..

حينئذ شدد الزمالك ضغطه لتعويض الهدف ، وعمد لاعبو طنطا الى الخشونة المتعمدة ، فضربوا فى لاعبى الزمالك ضربا مبرحا ، حتى اصيب احمد رفعت مرتين ، واصيب الجوهرى وعفت ، وكاد يصاب طه بصرى .

ووقف الحظ يعاند الزمالك طوال الشوط الثانى ، فاودع فى «عجيبة» حارس مرمى طنطا الناشىء براعته فى حراسة مرماه قل ان يوجد فى حارس مرمى خبير عتيق ، وحتى الهدف الثانى الذى سجله عمر النور الغاه الحكم لان عمر كان متسللا فعلا .

وانتهت المباراة بالتعادل ، واصبح الزمالك فى موقف حرج ، فمازالت امامه فى دور الست عشرة مباراة صعبة امام الاتحاد السكندرى ، ويلزمه على الاقل ان يتعادل فيها ، ولو فاز يبقى احسن اما هزيمته فقد تخرجه من دور الثمانية ..

ان السؤال الآن هو : هل حالة فريق الزمالك ناتجة عن انهيار ؟.. عن فقد مهاجميه الطريق الى المرمى .. عن نحس يلازمه هذا الموسم ؟.

انا شخصيا مع عدم ايمانى بحكاية النحس ، الا انى بدات اميل اليها اخيرا ، لا سيما وانا اشاهد اللاعبين يؤدون واجبهم .

بطاقة فنية

تحية كاريوكا

- الاسم الحقيقى : تحية محمد كريم .
- تاريخ الميلاد : ١٩ فبراير ١٩٢٣ .
- البرج : الحوت
- الوزن : ٨٠
- الطول : ١٦٩
- الشعر : بنى غامق
- لون العينين : بنى غامق
- العنوان : ١،٦ شارع النيل .

الميول الادبية والفنية

- الكاتب المفضل : نجيب محفوظ . يحيى حقى . مصطفى محمود .
- الكتاب المفضل : الام .. لجوركى .
- الفيلسوف : برتراند رسل .
- الشاعر : صلاح عبد الصبور . صلاح جاهين .
- القصيدة المفضلة : «ياحمام» لصلاح جاهين
- الرسامون : جمال كامل .
- اللوحة : «الجيوكندة» .
- الموسيقيون : كورساكوف . بيتهوفن .
- المقطوعة الموسيقية : «شهرزاد» لكورساكوف .
- المغنون : لا احد .
- المغنيات : أم كلثوم .
- الاسطوانة : « سلوا كئوس الطلا » .
- العلم الذى تفضله : الاقتصاد
- العالم الذى تعجب به : الشيخ شلتوت .
- الشخصية التاريخية : شجرة الدر .
- الشخصية الاسطورية : « هى » .. أو « عائشة » .

المسرح ـ السينما ـ التليفزيون

- كتاب الدراما : فايز حلاوة .
- المسرحية التى تحبها : «حضرة صاحب العمارة » .
- المخرجون : صلاح ابو سيف . يوسف شاهين . فطين عبد الوهاب .
- الممثلات : سميحة ايوب . سهير سناء جميل . نبيلة عبيد .
- الممثلون : صلاح ذوالفقار . بدرالدين جمجوم .
- نجوم الفكاهة : عبد المنعم ابراهيم .
- المسارح : القومى .
- برامج التليفزيون : الاخبار . مباريات الكرة .

حياتها الخاصة



- الحالة الاجتماعية : متزوجة .
- المعهد الذى تخرجت فيه : الدنيا .
- اللغات التى تجيدها : الانجليزية . الفرنسية . التركية . الايطالية .
- ماركة السيارة : نصر ١١٠٠ .
- الرياضة التى تحبها : الرقص .
- العاب التسلية : المشى .
- النادى : الاهلى .
- المزاج : عصبى .
- الصفة الخلقية الغالبة : الكرم .
- عيبها الاول : الاسراف .
- المكان الذى تفضل أن تقضى فيه اجازتها : البيت .
- لون الحياة الذى تفضله : المرح .
- الفكرة التى تزعجها : المرض .
- متى تشعر بالاطمئنان : عندما تحس بالاطمئنان على مستقبل الفنان .
- السيجارة التى تفضلها : «كنت» .
- النصيحة : « لا تحزن » .
- وسيلة الانتقال المفضلة : الطائرة .
- هل تحب الليل : لا .
- هل عندها هواية جمع التحف : ليس دائما .
- هل التشاؤم والتفاؤل من عاداتها : متفائلة دائما .

الشراب والطعام

- الفاكهة المفضلة : التوت .
- الشراب المفضل : الليمون .
- المشهيات : جميع المشهيات .
- نوع اللحم : لا تحب اللحم .
- الخضر : كل الخضر .
- الحلوى : لا شيء .

العمل

- هل تدرس شيئا يتصل بمهنتها : تقرا عن المسرح
- من هو وكيل اعمالها : لا احد
- هل عملت على المسرح : قدمت ١٠ مسرحيات .
- ماذا قدمت على الشاشة الكبيرة : حوالى ١٠٠ فيلم .
- والتليفزيون : لا شيء .
- أدوارها الثلاثة التى تحبها : « لعبة الست » . « بنت الهوى » . « شباب امرأة » .
- الجوائز التى حصلت عليها : الجائزة الاولى مرتين .
- الشيء الذى يسعدها فى عملها : نجاح المجموعة التى تعمل معها .
- الشيء الذى تتمناه : ان يسود العالم .. السلام .
- مسرحيتها القادمة : « روبابيكيا » .
- الاماكن التى تتمنى الذهاب اليها : الصين . اليابان .

أشياء مختلفة

- الساعة التى تفضلها : الشروق
- اليوم : الجمعة .
- الشهر : رمضان .
- الفصل : الربيع .
- الرقم : ١٣ .
- الحرف : م .
- اللون : الابيض ـ الاسود .
- الرائحة : الياسمين .
- الزهرة : الفل .
- الشجرة : شجرة المانجو .
- الاحجار الثمينة : الفيروز .
- المعدن : الفضة .
- الصوت : صوت البحر .
- الحيوان : الكلب .
- الطائر : الكناريا .
- الحشرة : لا يوجد .
- المدينة : الاسماعيلية .
- الفترة التاريخية التى تعجب بها : فترة ثورة ١٩٥٢
- طراز الاثاث الذى تفضله : اى طراز

نجم المستقبل

اسمه الحقيقي : محمد محمد عبد الغالى . لكن الناس يعرفونه باسم حماده سلطان .. وهذا اسمه الفنى . ورغم أن عمره خمسة وعشرين عاما ... وعمره الفنى خمسة عشر عاما . فحمادة يعمل كمونولوجست منذ ١٥ سنة . قدم مونولوجاته فى الاذاعة ، ثم فى التليفزيون .. لكنه لم يأخذ فرصته التى ينتظرها بعد . ويتمنى ، ان تتاح له فرصة فى احدى حفلات ((أضواء المدينة)) .. ليظهر امكانياته . آخر عمل فنى سجله كان فى التليفزيون لبرنامج ((مسرح الفكاهة)) .. وينتظر لحنا جديدا من عبدالعزيز محمود. الطريف ، ان حماده يتمسك بلونه كمونولوجست رغم أن بعض الملحنين سمعوه ، ونصحوه بأن يتحول للاغنية . اخيرا .. هل يجد حماده سلطان فرصته .. فينضم الى ركب المونولوجست الكبار ؟!

فى الكواكب من ١٥ سنه



فؤاد شفيق

● هل تحب لابنك ان يكون ممثلا مثلك ؟

— لا .. انا راجل فهمت العالم بأسراره ، ودخائله. والتمثيل فى حد ذاته مش عيب ، لكنى لا اطمئن على وجود ابنى وعلى مستقبله فى هذا الوسط حتى ولو كان ناجحا .. بعكس النظرية التى تقول ابن الوز عوام . أنا عايز ابنى يتفرج .. لكن موش عايز الناس تتفرج عليه ! !

((ملاحظة : ان الفنان الراحل فؤاد شفيق ممثل حاليا بمسرح الحكيم .. واسمه : حسنى فؤاد شفيق))

صورة الغلاف

نجاة



الكواكب

رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB.

No. 814-7-3-1967

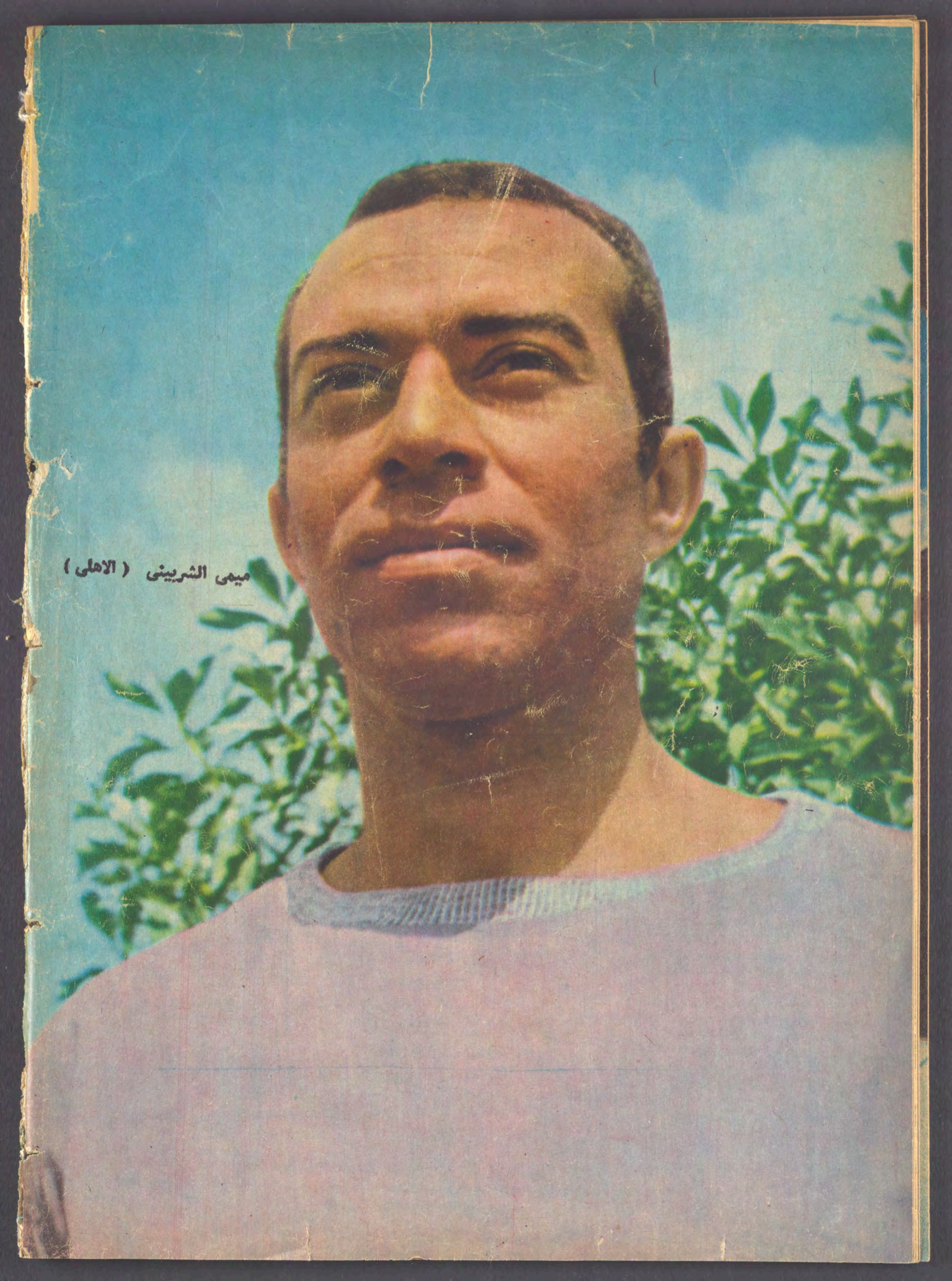
مجلة اسبوعية فنية تصدر عن مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب — « القاهرة » — تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى « ٥٢ عددا » فى الجمهورية العربية المتحدة ٢٠٠ قرش صاغ — فى السودان ٢٠٠ قرش سودانى — في سوريا ولبنان ٢٨ ليرة — فى بلاد اتحاد البريد العربى ٢٥٠ قرشا صاغا — فى الامريكتين ١٠ دولارات — فى سائر أنحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية — وفى الخارج بشيك مصرفى قابل الصرف فى الجمهورية العربية المتحدة .

ثمن النسخة

قطر والبحرين	٢٠ آنة
بنغازى	٧٠ مليما
ليبيا طرابلس	٨٠ مليما
الجزائر	١١٠ فرنكات
المغرب	٩٠ فرنكا



ميمى الشربينى (الاهلى)